يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٩ أيار ٢٠٠٠ ● ٢٥ صفر ١٤٢١هـ ● الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ● 29.5.2000 ● המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ● العدد VOL. 14/57

٢٤ صفحة


في اجتماع للجنة الطلاب العرب

## برنامج عمل للتصدي لتقديم (٩) طلاب عرب الى محاكم «الطاعة» في جامعة حيفا

(ص٦)

عاد الهدير العنصري للجرافات..

# هدم منزل عربي في اللدّ بحجة البناء غير المرخَّص!

(ص٢ و٢٤)

# لغم خلّفه الاحتلال يقتل طفلتين لبنانيتين

● الجنود الاسرائيليون يطلقون الرصاص على المتظاهرين على الحدود ويصيبون (٣) لبنانيين! ●

## اللاجئون الفلسطينيون يتدفقون على الحدود... لتنشق هواء الوطن!

(ص٢ و٣)



* أحد اللقاءات المؤثرة على الحدود، امس، بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وأقاربهم الباقين في الوطن! (أ.ف.ب) *

كلمة الاتحاد

## عائلة أبو اقطيفان - لاجئة في وطنها!

*لا تترك حكومة ايهود براك أية فرصة او منفذ الا وتثبت من خلاله انها، كباقي الحكومات المتعاقبة، تنتهز كل خطوة لتكريس سياسة التمييز والاضطهاد والمصادرة وهدم البيوت في المجتمع العربي.*

*فحكومة براك تواصل تكريس سياسة السيف المصلت فوق رؤوس الجماهير العربية بشكل منهجي ومبرمج، ضاربة عرض الحائط بكل الوعود بإنجاز التمييز الايجابي، اي التخلي عن فكرة دولة المواطنين اليهود فقط.*

*لقد طالعتنا وسائل الاعلام العبرية المسموعة، صباح امس، بنبأ هدم بيت عائلة جميل أبو اقطيفان، من اللد، لتنضم الى مئات العائلات العربية، التي هدمت السلطات بيوتها بحجج وذرائع غير مبررة، لأن الحكومة ومؤسساتها هي السبب الاساس في خلق سياسة الخنق والتمييز، التي تعانيها الجماهير العربية.*

*لا شك ان مشكلة عائلة أبو اقطيفان، التي غدت بدون منزل، ما هي الا نقطة في بحر من القضايا والهموم والمعاناة التي تواجهها الجماهير العربية، التي تعيش في المدن المختلطة.*

*فبسبب سياسة التمييز فأن المواطنين العرب في المدن المختلطة يعيشون كالمهجرين في وطنهم، والاحياء التي يعيشون فيها تعتبر من اكثر الاحياء المحرومة من كافة الخدمات الصحية والتعليمية حتى البنى التحتية في تلك الاحياء تكون، احيانًا، معدومة.*

*لا بل ان الجهات ذات الصلة بترميم البيوت تماطل وتسوّف في ترميم البيوت، التي يقطنها العرب، والهدف المعلن وغير المعلن لهذا التسويف واضح، وهو ترحيل المواطنين العرب، السكان الاصليين، عن مدنهم، وتحويلها الى مدن «كشير» مئة بالمئة، كما حصل، على سبيل المثال لا الحصر، ويحصل مع المواطنين العرب في يافا.*

*إذن، المطلوب من حكومة براك، ان تقطع الشك باليقين والعمل على انجاز التمييز الايجابي وجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي في الميزانيات والخدمات الصحية والتعليمية وكذلك واجبها حل مشكلة البيوت «غير المرخصة» ليس بسياسة الهدم، وانما في ترخيص وتسهيل توسيع مسطحات القرى والمدن العربية وكذلك الأخذ بعين الاعتبار الأحياء العربية في المدن المختلطة.*

*وان واجب المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية الرسمية والشعبية ان تقف الى جانب عائلة ابو اقطيفان ولا غضاضة في اتخاذ خطوة اعادة بناء البيت. فالجماهير العربية ترفض سياسة الحكومة القائمة على ابقاء هذه الجماهير لاجئة في وطنها.*

**(«الاتحاد»)**

### في جلسة الحكومة، أمس

# براك: اسرائيل لن تنسحب من مزارع شبعا

## • «الجنود لا يطلقون النار على الحدود الا دفاعًا عن النفس»!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، ايهود براك، أي انسحاب اسرائيلي جديد من منطقة مزارع شبعا الواقعة على مثلث الحدود بين سوريا ولبنان واسرائيل.

جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وادعى فيه أنه: «حسب الخرائط التي في أيدينا وخرائط الأمم المتحدة، فإن (٩٠٪) من مزارع شبعا والمساحة المحيطة لها، ليست للبنان، وبالتالي لن ننسحب منها، بعد ان انسحبنا خلال يومي الجمعة والسبت الأخيرين، من موقعين وطريق في المنطقة، الامر الذي يعني اننا اصبحنا منتشرين على الحدود الدولية وبذلك نفذنا قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥)، وانسحبنا من جنوب لبنان».

وأكد براك ان اسرائيل جاهزة لأي احتمال بعد انسحابها من جنوب لبنان ولأي وضع قد ينشأ، وقال «ان الجيش تلقى توجيهات واضحة بشأن تعليمات إطلاق النار. وجنودنا لا يستطيعون اطلاق النار الا في حالة عملية انقاذ او دفاعا عن النفس»!

وقال براك، انه يعمل من أجل ترسيخ الهدوء في شمال البلاد، وكل يوم وكل اسبوع من الهدوء، يعززان فرص التوصل الى استقرار في المنطقة، وعليه فالجيش لن يفتح النار الا في حالة استثنائية دفاعًا عن النفس»!

وتمحورت جلسة الحكومة، امس الأحد، حول مواضيع داخلية، فقد قدم وزير الداخلية تقريرًا موسعًا حول خرائط هيكلية قطرية وأوضاع البناء ومتطلبات ذلك. وقدم وزير البنى التحتية، الياهو سويسا، تقريرًا موسعًا عن اوضاع ومشاريع البنى التحتية في المجالات كافة.

# (٦٠) من عملاء لحد وعائلاتهم يعودون إلى لبنان

## • الحكومة قررت دفع تعويضات للعملاء اللاجئين في البلاد بقيمة (٦٠) مليون دولار!•



* يعودون أدراجهم لينال العملاء عقابهم اللازم - «و.ص.ف.» *

* رأس الناقورة - الوكالات - اجتاز حوالي ستين عميلا من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل وعائلاتهم، امس الاحد، الحدود عائدين الى لبنان، الذي غادروه في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

ولم يعترض الجنود الاسرائيليون على عبور اللبنانيين مع نسائهم واطفالهم الى الجانب اللبناني بمساعدة ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكان حوالي (٦٥٠٠) شخص من العناصر السابقين في الميليشيات وعائلاتهم لجأوا الى اسرائيل منذ الانسحاب خوفًا من تعرضهم «لأعمال انتقامية» او ملاحقتهم قضائيًا من جانب السلطات اللبنانية.

وكانت ميليشيا الجنوبي تعد ٢٥٠٠ عنصر تتولى اسرائيل تجهيزهم وتدريبهم ودفع رواتبهم في حين ان العديد من اقربائهم المقيمين في المنطقة «الامنية» سابقًا كانوا يقصدون اسرائيل يوميًا للعمل.

من جهة اخرى، قررت الحكومة دفع تعويضات بقيمة (٦٠) مليون دولار الى عناصر الميليشيات العميلة اللاجئين في اسرائيل!

# عوفاديا يوسيف بارك الانسحاب من جنوب لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بارك الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»، في الموعظة الدينية، التي ألقاها امس الاول السبت، خلال صلاة السبت، الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، وأثنى على قرار الانسحاب وقال: «شكرًا لله على ان الانسحاب المبارك من جنوب لبنان، انتهى بدون ضحايا وهذا سيضع حدًا لأعمال القتل وسفك الدماء».

وانتقد الراب يوسيف، بشدة اولئك الذين انتقدوا الانسحاب من جنوب لبنان بادعاء انه جرى بشكل مهين وكأنه هزيمة. وقال: «ان الأقدس هو الحفاظ على حياة الانسان ولا حاجة لانسحاب مع كرامة، الأهم هو الحياة».

هذا، وكان عدد من قادة «شاس»، أطلقوا تصريحات متناقضة، في الاسبوع الفائت، تعقيبا على قرار الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، وفيما أثنى الوزير يتسحاق كوهين، على قرار الانسحاب، انتقد الوزير شلومو بنيزري وطالب بإقامة لجنة تحقيق حول «الانسحاب المتسرع» من جنوب لبنان، وجاء موقف الراب عوفاديا يوسيف، ليضع حدًا للنقاش ويؤكد دعم الانسحاب من جنوب لبنان كليا.


**الاتحاد**

**جريدة يومية**

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: **رائد فرح** ■

■ المحرر المسؤول: **توفيق طوبي** ■

■ رئيس التحرير: **د.أحمد سعد** ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: **أنطوان شلحت** ■

■ نائب رئيس التحرير: **صالح إبداح** ■

**مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات**

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ **البريد الإلكتروني:** ittihad@bezeqint.net ■

**«الاتحاد» في المناطق**

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■

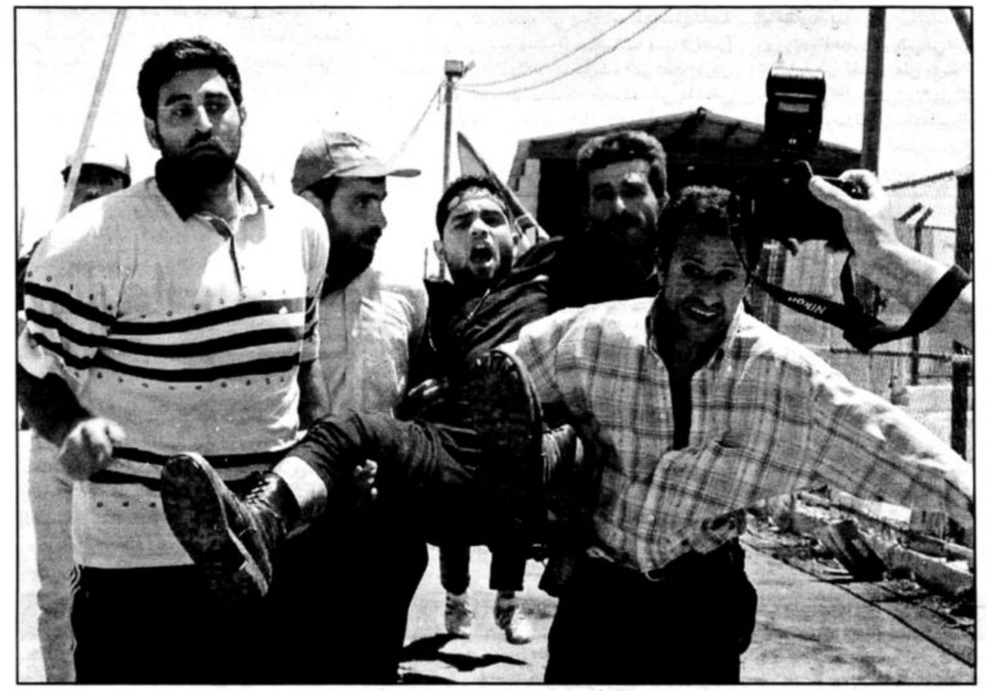
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

# لغمٌ خلَّفه الاحتلال يقتل طفلتين لبنانيتين!

## • الجنود الاسرائيليون اطلقوا النار على الحدود باتجاه المتظاهرين اللبنانيين وأصابوا عدداً منهم بجراح • الأمن اللبناني: جريمة القتل في بلدة رميش سببها خلاف بين شخصين •



* أحد الجرحى اللبنانيين برصاص الاحتلال وهو محمول على الايدي، أمس (و.ص.ف.)*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قتلت طفلتان لبنانيتان واصيب ستة اشخاص آخرين بينهم اربعة اطفال، امس الاحد، في انفجار لغم خلفه الاحتلال على احدى طرقات المنطقة المحررة! ووقع الانفجار على طريق العيشية قرب معبر كفرتبنيت الذي كان يربط المنطقة المحتلة سابقا ببقية المناطق اللبنانية، حيث ارتفعت سحب الدخان على الفور. وقام بعض المارة بنقل الشهيدتين والجرحى الذين كانوا في سيارتين الى مستشفيات المنطقة.

وافادت مصادر طبية ان آلاء ماضي (خمس سنوات) ولمى حمادة (ثماني سنوات) قتلتا على الفور. وقد اصيب عدنان ماضي والد آلاء، بجروح خطرة! اما الستة الآخرون وبينهم اربعة اطفال تراوح اعمارهم بين ست سنوات و١٣ سنة، فاصيبوا اصابات طفيفة باستثنا، هلال عمار (١١ عاما ) الذي اعتبر وضعه خطراً!

ومنذ تحرير جنوب لبنان توجه مئات الالوف من المدنيين الى هذه المنطقة التي كانت محتلة على مدى ٢٢ عاما، من دون حصول عملية نزع الالغام التي زرعها الاحتلال الاسرائيلي فيها.

من جهة اخرى افاد مصدر من الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا ثانيا اصيب، امس الاحد، بكسر في ساقه من جراء رصاصة اسرائيلية اصابته بينما كان في الجانب اللبناني لاحدى بوابات العبور السابقة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واوضح الطبيب سليم ابراهيم الذي عالج الجريح في المستشفى الحكومي في مرجعيون «ان حسين حبيب حميد (١٩ عاما) اصيب برصاصة في ساقه احدثت كسراً في عظمتين من عظام الساق وادت الى تمزق اطراف العضلة»، مشيراً الى ان الصليب الاحمر اللبناني سيقوم بنقل حسين الى منطقة اخرى ليدخله مستشفى افضل تجهيزاً.

وروى حسين انه وكعشرات آلاف اللبنانيين جاء من قريته طاريا، في شرق لبنان، الى الحدود مع اسرائيل التي كان يستحيل الوصول اليها لمدة ٢٢ عاما. واضاف «كنت اقف وراء الشريط الشائك وكنا نرشق العدو بالحجارة. سمعت رشقا ناريا وشعرت بوجع شديد في ساقي».

وكان مدني لبناني آخر هو علي برجاوي (٢١ عاما) اصيب بجروح من جراء انفجار قنبلة هجومية صوتية اطلقها جندي اسرائيلي من المطلة.

من ناحية اخرى افادت مصادر طبية ان لبنانيا ثالثا هو جهاد الزين (٢٨ عاما) اصيب بجروح طفيفة في رجله من دون تحديد ما اذا كانت الجروح ناجمة عن شظايا طلقة او قنبلة.

وكان اطلاق النار الاسرائيلي قد جرى عند بوابة «الجدار الطيب» التي تبعد ٥٠٠ متر عن «بوابة فاطمة» التي كان «حزب الله» قد اغلقها بجرافة وثلاثة مكعبات من الاسمنت وهيكل سيارة محترقة لمنع عشرات الشبان من الدخول الى الاراضي الاسرائيلية لرشق جنود الاحتلال بالحجارة.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان الموفد الخاص للمنظمة الدولية في الشرق الاوسط، تيري رود - لارسن، اتصل امس الاحد هاتفيًا بالرئيس اللبناني اميل لحود وطلب منه «وضع حد لاستفزازات «حزب الله» عند الحدود الاسرائيلية- اللبنانية»!

وقد اصيب ثلاثة مدنيين لبنانيين امس على الحدود بالرصاص او بشظايا قنابل يدوية اطلقها الجيش الاسرائيلي اثر حوادث نجمت عن قيام المتظاهرين اللبنانيين باستفزاز الجنود الاسرائيليين.

واكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان لارسن الذي التقى مساء امس رئيس الحكومة، ايهود براك، سيلتقي اليوم الاثنين الرئيس لحود.

من جهة اخرى افادت شهادات متطابقة ان احد سكان بلدة رميش قتل امس الاحد في المنطقة المحررة في جنوب لبنان في مشادة مع شاب آخر.

وكانت قوى الامن الداخلي اللبناني أعلنت في بيان ان «خلافا فرديا وقع في رميش بين شادي عطايا وجرجي الحاج (٥٠ عاما) فاطلق شادي الرصاص من مسدس حربي على جرجي واصابه بجروح ادت الى وفاته». واضاف البيان ان اطلاق النار ادى الى اصابة مواطن آخر من رميش هو جورج عساف «اصابة طفيفة»، واكد ان عناصر قوى الامن الداخلي «ألقت القبض على مطلق النار وصادرت سلاحه وباشرت التحقيق معه».

هذا واكد كاهن بلدة رميش ان لا علاقة لعملية القتل هذه مع «حزب الله» او «امل». ويذكر ان هذ البلدة كانت معقلا سابقا للميليشيا العميلة، ما خلق جواً من التوتر.

هذا وكانت اسرائيل حاولت الايهام، أمس، وكأن «حربًا أهلية» على وشك الوقوع، كما تشدق بعضهم في القناة الأولى من التلفزيون الاسرائيلي!

# اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يتدفقون على الحدود لتنشّق هواء الوطن!

## • بعضهم قابل أقاربه الذين افترق عنهم منذ (٥٠) عاماً! •

* ضهيرة (لبنان) - «و.ص.ف.» - تدفق الفلسطينيون اللاجئون في لبنان، امس الاحد، على الحدود لينظروا للمرة الاولى من هذه المسافة القريبة الى وطنهم ويتنشقوا هواءه، من خلف الاسلاك الشائكة التي تفصل بين لبنان واسرائيل.

واتى الفلسطينيون من كل مخيمات اللاجئين في لبنان حيث يعيشون في ظروف بائسة منذ ١٩٤٨، الى بلدة ضهيرة الصغيرة الواقعة على بعد عشرة كيلومترات تقريبًا من شاطئ المتوسط وتسلقوا تلة غطتها الازهار الزرقاء والصفراء التي عطرت الاجواء، وصولا حتى حاجز الاسلاك الشائكة.

وفي الجانب الآخر من الحدود على بعد اقل من خمسة امتار وقف قبالتهم اقارب لهم او مجهولون لكنهم رغم ذلك قريبون منهم، هم عرب فلسطينيون مواطنون في اسرائيل.

ويقول محمود ابو شيعا الذي يعود اصل والديه الى بلدة صفد لكنه ولد في مخيم الراشدية قرب صور حيث يقيم: «جئت اتنسم عطر رائحة فلسطين. انها رائحة زكية. انا هنا لكن قلبي على الجانب الآخر». ويضيف: «هذه ثالث مرة احضر فيها الى هنا منذ الاربعاء. لا يسعني غير ذلك».

وقد اتكأ احمد رباح (٧٠ عام) الذي اعتمر الكوفية الفلسطينية الى شجرة ليلتقط بطء انفاسه بعد التأثر البالغ الذي اجتاحه. فللمرة الاولى منذ خمسين عاما رأى مجدداً شقيقه الذي اتصل به بالامس من الجانب الآخر ليحدد له موعداً!

ورفعت زوجته عالية مفتاح المنزل الذي هجرته في فلسطين وراحت تسأل عن الجميع وعن العائلة لتعود مجددا الى الحديث عن منزلها في عكا.

وقد رافقهم ابن شقيقه البالغ السادسة والعشرين الذي ولد في مخيم عين الحلوة في ضاحية صيدا. ويقول الشاب الذي وضع حول عنقه قلادة تمثل خارطة فلسطين: «انا سعيد جدا. لقد تمكنت اخيرا من رؤية عمي الذي كنت اسمع عنه فقط».

وفي احدى الزوايا، راحت ثلاث نساء، يجمعهن تشابه في الشكل لافت جداً، يتبادلن اطراف الحديث وهن يبكين ويضحكن. المرأة الواقفة على الجانب الاسرائيلي من الحدود تعرف زوجها وهو فلسطيني من اسرائيل على والدتها وشقيقتها الواقفتين على الجانب اللبناني. وتوضح: «تزوجت منذ ٢٥ عاما ولم تسنح لي الفرصة بأن اعرف اهلي بزوجي»!

ووسط اجواء الفرح هذه وقف طارق عبد وهو شاب في الثامنة والعشرين من عمره مطرقا. وقال «امر فظيع ان نعيش في بلد لاجئين من دون حقوق فعلية وان نقف هنا لا يفصلنا عن بلدنا سوى هذا السلك الشائك الصغير الذي لا يمكن مع ذلك تجاوزه».

في المقابل تنهمر الدموع دونما انقطاع على خدي خولة مقصود وهي امرأة شابة في الثلاثين من عمرها اتت من مخيم برج الشمالي قرب صور لاكتشاف الوطن الذي طالما سمعت عنه. وفجأة تتحمس وتقطع عهداً بأن الفلسطينيين سيحذون حذو اللبنانيين، سيعودون الى فلسطين، لكنها ما تلبث ان تسترسل مجددا في البكاء وترمي حجرا على الجانب الآخر.



* لاجئون فلسطينيون في لبنان يلتقون على الحدود أقاربهم الفلسطينيين من اسرائيل (و.ص.ف.) *

## مستوطنون يدمّرون أراضيَ زراعية في قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - سبب مستوطنو «كدوميم» المقامة على اراضي كفرقدوم في محافظة قلقيلية بواسطة المياه العادمة التي سرّبوها من المستوطنة الى اراضي البلدة الزراعية، تلويث البيئة في المنطقة.

وأوضح احمد عباس، رئيس مجلس كفرقدوم، ان المستوطنين قاموا منذ اكثر من اسبوع بتسييب مياه الصرف الصحي الى اراضي المواطنين الواقعة في منطقة جبل سعدة في البلدة، ما ادى الى تدمير عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون والتسبب بمكرهة صحية كبيرة في اراضي البلدة والطرق الزراعية فيها، واصبح من المتعذر الوصول الى المنطقة، اضافة الى تلويث المياه الجوفية وانتشار الحشرات والروائح الكريهة!

### في تقرير إلى اللجنة الدولية الخاصة:

# إرتفاع وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

* القدس - «وفا» - أكد المحامي احمد الرويضي ان الانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة ومحيطها تجري بوتيرة مضطردة وبدون رادع!

وقال في تقرير قدمه الى لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، ان الانتهاكات الاسرائيلية التي تطال الارض والانسان الفلسطينيين تهدف في مجملها الى تقليص الوجود الفلسطيني وتعزيز سلطة الاحتلال في القدس الشريف.

وأضاف ان انتهاكات الاحتلال تراوح بين مصادرة الارض والاستيطان وشق الطرق الالتفافية لخدمة المستوطنين واعتقال الفلسطينيين وتعذيبهم وقتلهم وإطلاق النار على ابناء الشعب الفلسطيني عند التعبير عن قضاياه الوطنية، اضافة الى هدم المنازل وسحب الهويات وفرض الضرائب الباهظة.

وتابع المحامي الرويضي في تقريره ان سلطات الاحتلال تواصل فرض الحصار على مدينة القدس المحتلة لفصلها عن جسدها الفلسطيني، وتلاحق المؤسسات الوطنية في المدينة وخصوصًا قطاعات التعليم والصحة والرياضة، مشيرًا الى استمرار نشر آفة المخدرات بين الشباب الفلسطيني في القدس المحتلة من قبل جهات اسرائيلية.

وأوضح ان سلطات الاحتلال هدمت العام الماضي ستة وثلاثين منزلا بدعوى عدم الترخيص في البلدة القديمة في القدس الشريف وبيت حنينا وجبل المكبر وقرى العيسوية والسواحرة والولجة، اضافة الى دهم اكثر من ١٤٠٠ متر من الجدران الاستنادية التي اقامها المواطنون في القدس لحماية اراضيهم من عوامل التعرية.

وأضاف ان سياسة هدم المنازل التي تمارسها سلطات الاحتلال تهدف الى اجبار الفلسطينيين على مغادرة القدس وبالتالي توسيع مجال الاستيطان اليهودي، حيث ارتفع عدد المستوطنين اليهود في القدس حتى نهاية عام ١٩٩٩ الى ١٧٠ الف مستوطن!

### وزير الإسكان الفلسطيني:

# استيعاب النازحين الفلسطينيين لا يمكن بدون دعم دولي كبير

* غزة - من مراسل «الاتحاد»، وائل دحدوح - أكد الدكتور عبد الرحمن حمد، وزير الإسكان الفلسطيني، ان عودة النازحين الفلسطينيين الى فلسطين تتطلب دعمًا دوليًا كبيرًا بسبب الامكانات المادية المتوفرة لدى السلطة الوطنية والتي لن تكون قادرة على استيعاب العائدين، مضيفًا ان الحل للزيادة السكانية الطبيعية في غزة يتمثل في بناء تجمعات سكانية في الضفة.

وقال الوزير حمد: لقد شرحنا ذلك للبنك الدولي والدول المانحة، مشيرًا الى وجود برامج وخطط تساعد على استيعاب العدد المطروح (٨٦٠ الف نازح) على مراحل خلال فترة زمنية معينة اذا توفرت الاموال موضحًا ان عدم منح السلطة اموالا لحل المشكلة سيجعلها في مأزق مؤكدًا ان العائدين الـ(٨٦٠) الفًا سيحتاجون نحو (٣) مليارات دولار لتوفير (١٠٠) الف وحدة سكنية يستغرق بناؤها (٥) سنوات على الاقل. ودعا الى حملة تهدف الى اقناع الدول المانحة والبنك الدولي والمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في علاج المشكلة لأنه كان سببا في حدوثها.

واعتبر حمد ان المشكلة السكانية المتفاقمة في قطاع غزة بسبب الزيادة الطبيعية والعائدين من الخارج ونتيجة المساحة المحدودة المتوفرة من الارض يتمثل في الاستفادة من اراضي الضفة، مضيفًا انه قبل الطلب من اي عائلة فلسطينية التوجه الى الضفة يجب توفير فرص عمل ومناخ وعيش افضل ووسائل الحياة اليومية لتشجيعهم على الانتقال.

وقال يجب اقناع العائلات والمجتمع الدولي واسرائيل ان قطاع غزة بعد فترة زمنية سيصل الى تشبع وما يجب ان تنتهجه الدولة الفلسطينية في سياستها هو بناء تجمعات سكانية في الضفة الغربية.

وشدد حمد على ان مشكلة اللاجئين مشكلة سياسية يجب حلها وفق القرار ١٩٤ ويجب على السلطة الفلسطينية وضع البرامج والسياسات التي تؤهلها لاستيعاب العدد الذي يريد العودة، فالمشكلة ليست فلسطينية فقط بل دولية والمجتمع الدولي مطالب بتحمل كيفية وتكاليف حلها سياسيًا واقتصاديًا.

### وزير العمل الفلسطيني:

# قانون العمل الجديد عصري ومتوازن وحقق مكتسبات للمرأة

## • ٤٥ ساعة عمل اسبوعيًا، واحتساب الساعات الإضافية بقيمة (١٥٠٪)، واحتساب مكافأة الخدمة على أساس راتب شهر عن كل سنة عمل • الإعداد جارٍ لتحديد قيمة الحد الأدنى للأجر •

* رام الله - «وفا» - وصف وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة، قانون العمل الذي اعتمده الرئيس الفلسطيني مؤخرًا، بأنه عصري تقدمي متوازن ويوحد العمال وأرباب العمل، وسيساهم بفعالية في التنمية الاقتصادية الوطنية.

وقال في مقابلة مع «وفا» ان العمل بدأ لإعداد لوائح وانظمة واضحة ومفسرة لبنود القانون لتتم ترجمته عمليا. وأوضح ان وزارة العمل قامت بدورها وأعدت دراسات معمقة ومتعددة في مختلف المدن، شارك فيها مهتمون ومختصون على الصعيد الرسمي والشعبي والاهلي، وخصوصًا اتحادات العمال واصحاب العمل.

وحول تحديد اجور العمال قال النتشة، ان هذا الأمر سيترك الى لجان سيتم تشكيلها في اكثر من موقع ومدينة وعلى ضوء ذلك ستجمع محصلة الدراسات والنتائج، ليتم تحديد الحد الادنى لأجور العمال، والتي ستكون موحدة، آخذين بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي في مجتمعنا والوضع في الدول الشقيقة المجاورة، والخصوصية الوطنية، على اعتبار ان اقتصادنا ما يزال يعاني الاحتلال، ويعاني الاختلال في المقاييس والموازين الموجودة بسبب تعدد القوانين ومرجعياتها التي كانت تعتمد قبل إقرار قانون العمل.

وحول مميزات القانون الجديد، قال النتشة ان هناك مكتسبات لم تكن موجودة في القانون الاردني المطبق في الضفة الغربية وفي القانون المصري المطبق في قطاع غزة، فعلى صعيد حرمان العامل من المكافأة في حال ارتكابه مخالفة منصوص عليها في القانون، لم ينص القانون الجديد على حرمان هذا العامل من هذه المكافأة فيما نص القانون الاردني والمصري على ذلك.

وفي الساعات الاضافية نص على ان تكون ١٥٠٪ اي بزيادة مقدارها ٢٥٪ عن القانونين السابقين، ومكافأة نهاية الخدمة احتسبت في القانون الجديد على اساس اجر شهر عن كل سنة فيما القانون الاردني نص على احتسابها بعد مضي ٦ اشهر على ان تحسب على اساس اجر شهر واحد عن السنوات الثلاث الاولى وأجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات التالية! اما القانون المصري فقد نص على ان تحسب على اساس اجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى، وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية!

وفي موضوع الأشغال، نص القانون الجديد على ان العامل يستحق ثلث مكافأة نهاية الخدمة اذا ما استقال خلال السنوات الخمس الاولى، ويستحق ثلثيها خلال السنوات الخمس التالية، فيما اشترط القانون الاردني لكي ينالها العامل ان يمضي ١٥ سنة في العمل، اما القانون المصري فنص على ان العامل يستحق ثلث المكافأة اذا كانت مدة خدمته اكثر من سنتين واقل من خمس سنوات، وينال ثلثي المكافأة اذا كانت مدة خدمته اكثر من خمس سنوات واقل من عشر سنوات، ويحصل عليها بالكامل اذا كانت خدمته اكثر من عشر سنوات.

وفي ساعات العمل نص القانون الجديد على ان تكون ٤٥ ساعة في الاسبوع، اي ٧,٣٠ في اليوم اي اقل نصف ساعة عما ورد في القانونين الاردني والمصري.

وفي موضوع مقدار التعويض عن الفصل التعسفي، نص القانون الجديد على اعطاء العامل اجر شهرين عن كل سنة، على ان لا يتجاوز مقدار التعويض اجر عامين، فيما حدد القانون الاردني ذلك بما لا يتجاوز اجرة شهرين، وترك القانون المصري هذا الموضوع لتقدير المحكمة.



* وزير العمل في ورشة عمل حول استراتيجية التشغيل في فلسطين - التصوير المركزي «وفا» *

وحصلت المرأة على مكتسبات، فإجازة الوضع في القانون الجديد هي عشرة اسابيع منها ستة بعد الولادة، فيما حدد القانون الاردني القديم هذه الاجازة بثلاثة اسابيع قبل الولادة وثلاثة اسابيع بعدها، اما القانون المصري فحددها بشهر قبل الولادة، واربعين يوما بعدها.

وفيما يخص الاحداث يحظر القانون الجديد تشغيل الاطفال قبل بلوغهم سن الـ١٥، وخفض العمل لهم نصف ساعة.

وعن الاجراءات التي اتخذت للحد من الاصابات القاتلة والخطيرة التي تقع في صفوف العمال، قال النتشة: ان الادارة العامة للتفتيش والادارة العاملة للصحة والسلامة والادارة العامة لعلاقات العمل هي المعنية بهذا الموضوع، وتقوم هذه الإدارات بالاتصال مع اصحاب العمل في المصانع والورش والمنشآت والمؤسسات للمتابعة والتأكد من البنية الصالحة للعمل، ولتطبيق قانون العمل، ولمتابعة العلاقات ما بين العمال واصحاب العمل.

وعن وضع العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل، قال النتشة ان هؤلاء ينقسمون الى قسمين، الاول يعمل بطريقة شرعية وقانونية من خلال تصاريح معتمدة من وزارة العمل الاسرائيلية وبالتعاون مع قسم الاستخدام في الوزارة، ونستطيع ان نقول انه لا يوجد مشكلة في هذا الموضوع، فهؤلاء يحصلون على مستحقاتهم وتعويضاتهم، لكن عدد هؤلاء من الناحية الفعلية هو فقط ٤١ الف عامل، مع اننا ابلغنا من السلطات الاسرائيلية ان العدد ٥٧ الف عامل.

اما القسم الثاني والبالغ ٦٠ الف عامل فهؤلاء يعملون بدون تصاريح، ولا يوجد اي ضمان لحقوقهم، حتى في الحد الادنى وهم عرضة لنهب رجال الاعمال الاسرائيليين، ووعدنا مرارًا ان يحول اكبر عدد منهم الى عمال شرعيين طبقًا للقانون، ولكن هذه الوعود لم تنفذ من لدن السلطات الاسرائيلية!

# أنجال وأحفاد الشهيد محمد بكري أحيوا ذكرى استشهاده الـ(٥٢)

* البعنة – لمراسلنا – أحيا أنجال وأحفاد الشهيد محمد حسن بكري، من البعنة، ومعهم حشد من الاصدقاء والمعارف والأقارب ذكرى استشهاده في عام (١٩٤٨)، امس الاول السبت، وذلك بزيارة الى قبره في عكا، حيث استشهد وهو في الثانية والخمسين من العمر وترك وراءه ستة اولاد.

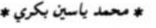
وتحدث في حفل احياء الذكرى امام قبره، حفيده، محمد ياسين بكري، عن اعتزازه بالسير في الطريق الذي شقه جده، طريق النضال لنيل الحقوق والحفاظ على الكرامة والبقاء في الارض.

وأكد د. محمود قاسم بكري، حفيد الشهيد محمد، «ان افراد اربعة اجيال من سلالة الشهيد محمد تحيي ذكراه وتعتز بأنها تسير على طريقه».

وألقى صبحي محمد حسن بكري، كلمة استعرض فيها سيرة والده وأهم المحطات فيها.

وأثنى د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، في كلمته على المبادرة الطيبة، لإحياء ذكرى الشهيد، وقال: «ان هذه الاجيال التي جاءت اليوم، لتجدد القسم الوطني، بمواصلة النضال حتى نيل الحقوق والعيش الكريم في وطن الآباء والاجداد، هي أجيال لا خوف عليها وتواصل الطريق النضالي المشرف برأس مرفوع، حتى ينال الشعب حقوقه في اقامة دولته المستقلة وعودة لاجئيه».





* محمد ياسين بكري *

# استمرار تقاطر وفود التضامن الى خيمة الصمود في سخنين

## • ندوة حول المهجرين وحقوق اللاجئين الفلسطينيين •

* سخنين – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – عقدت مساء امس الاول السبت، في خيمة الصمود في سخنين، ندوة حول المهجرين وحقوق اللاجئين الفلسطينيين، افتتحها وأدارها عضو بلدية سخنين، كمال غالية.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة، عن المأساة الفلسطينية وقال: «نحن على استعداد لاستيعاب اللاجئين الفلسطينيين في بيوتنا. ولا يمكن ان يكون اي تقدم مع شعبنا الفلسطيني بدون حل قضية اللاجئين حلا عادلا، فهي ليست قضية هامشية ومحاولة تهميشها هي خطأ استراتيجي في المنطقة ولا يجوز العبث في قضية اللاجئين».

وقال النائب عبد المالك دهامشة «ان سياسة التهجير ليست جديدة، وربع شعبنا في اسرائيل من المهجرين، ونحن في معركة لاستعادة الاراضي المصادرة وهم يحلمون بتهجيرنا مجددا، ونحن نقول: هذا وطننا ولن نتركه مهما كان الثمن».

وأكد المحامي واكيم واكيم، ان الوحدة هي الضمان الوحيد لرسوخنا في وطننا والحفاظ على ارضنا وبيوتنا».

وشارك في الندوة، حشد كبير من الاهالي ومن الوفود المتضامنة، حياهم رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، وقدم تحيات تضامن، د. عفو اغبارية باسم وفد ام الفحم. وأيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي. ومريد فريد، من ام الفحم. والحاج ابو فؤاد، من صفورية. والشاعر احمد كيوان، ألقى قصيدة. والنائب صالح طريف، (العمل)، أكد «اننا لن نسمح بهدم اي بيت عربي، وجماهيرنا واعية ومتماسكة والقانون غير عادل ويجب توسيع الخرائط الهيكلية».

وزار خيمة الصمود متضامنًا، وفد جبهوي من قرية المغار. ووفد من عيلبون برئاسة رئيس المجلس المحلي، د. حنا سويد. ووفد من البعينة – النجيدات، برئاسة رئيس المجلس المحلي، منير حمودة. واعضاء بلدية شفاعمرو، احمد حمدي وزياد الحاج وفرج خنيفس.

* جانب من خيمة الاعتصام وجمهور المتضامنين في الندوة حول المهجرين واللاجئين – (صورة خاصة) *

# وفد جبهوي كبير زار خيمة الإعتصام في دير الأسد

* دير الاسد – لمراسلنا – زار وفد جبهوي، برئاسة النائب محمد بركة، خيمة الإعتصام في دير الأسد، التي أقيمت احتجاجًا على قرار السلطات هدم عدد من البيوت في القرية، بالحجة الممجوجة: «البناء غير المرخص».

وشارك في الوفد، رؤساء السلطات المحلية في سخنين وعيلبون والبعينة – النجيدات، واعضاء جبهة من حيفا وعين ماهل والمغار وشفاعمرو والبعنة ومجد الكروم.

وتحدث في اللقاء رئيس مجلس دير الاسد المحلي، رباح أسدي، عن الاوضاع الصعبة في دير الاسد، الناجمة عن مماطلة السلطات في توسيع مسطح القرية.

وتحدث رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، عن السياسة الحكومية التي تضيق الخناق على الجماهير العربية وسلطاتها المحلية.

وأكد د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، في كلمته، على اهمية تصعيد المعركة دفاعًا عن الارض ومن اجل تعميق التمسك بها.

وقال رئيس مجلس البعينة – النجيدات، منير حمودة، في كلمته ان سياسة الحكومة هي التي تجبرنا على «البناء غير المرخص».

وأكد أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، في كلمته، على دور الشباب في معركة التصدي لسياسة التمييز الرسمية.

وقال النائب بركة في كلمته التضامنية: «جئنا الى دير الاسد، لكي ندافع عن الارض في كل مكان من قرانا ومدننا، فالقضية واحدة والمصير واحد، فلم نأت متضامنين إنما جئنا لندافع عن الارض جنبًا الى جنب مع اهالي دير الاسد وسخنين وام السحالي وغيرها. ونحن لن نحترم اي قانون يريد النيل من حقوقنا وكرامتنا وأرضنا، لأنه لا يستند الى اية شرعية، وعلينا التصدي لسياسة التمييز الخرقاء والهدم».

ودعا بركة الحكومة الى إلغاء جميع اوامر الهدم.

# أطباء يهود وعرب شاركوا في يوم عمل تطوعي في بلدة سالم

## • معالجة (١٥٠) حالة مرضية •

* تل ابيب – لمراسلنا – نظمت «رابطة الأطباء الاسرائيلية لحقوق الإنسان»، بالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية في نابلس، يوم عمل طبي تطوعي في بلدة سالم، قضاء نابلس، طوال يوم امس الاول السبت.

وشارك في اليوم التطوعي، د. أحمد عراقي ود. مئير ليرون، ود. عبد السلام اغبارية، ود. دانيئيل چريسمار، وصلاح الحاج يحيى، منسق اعمال «الرابطة». وعن الإغاثة الطبية د. غسان حمدان، وسامي دغلس، ورئيس رابطة الاطباء د. ايلان چال. وتم الكشف عن (١٥٠) حالة مرضية وحولت (١٠) حالات للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية.

وزار وفد من رابطة الاطباء لحقوق الانسان والإغاثة الطبية المناطق التي يقوم الاحتلال الاسرائيلي بإجراء التدريبات العسكرية فيها بالقرب من بلدتي طوباس وتياسير ومناطق غور الاردن وذلك للتأكد من قيام الجيش الاسرائيلي بوضع اللافتات التي تحذر السكان هناك من الألغام والذخائر الحية حيث استشهد اكثر من (٣٠) مواطنًا فلسطينيًا وجرح المئات ممن كانوا يقومون بزراعة اراضيهم ورعي المواشي، من جراء عدم وضع لافتات تحذيرية.

# إحتجاجًا على ظاهرة الباعة المتجولين

# إضراب المحلات التجارية وتظاهرة رفع شعارات في طمرة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اغلقت جميع المحلات التجارية في طمرة، امس الاحد، ابوابها احتجاجًا على ظاهرة الباعة المتجولين في المدينة ونظمت لجنة التجار تظاهرة رفع شعارات، عند مدخل المدينة، شارك فيها عشرات التجار وأصحاب المحلات التجارية احتجاجًا على الظاهرة وضد موقف البلدية. وكان من بين الشعارات: «لا لإزعاج ميكروفونات الباعة المتجولين» و«الباعة المتجولون دمروا اقتصاد البلد» و«تجار طمرة يستنكرون اقوال رئيس البلدية فنحن ندفع الضرائب».

وقال محمد مراد، عضو لجنة تجار طمرة لـ«الاتحاد»: «ان التجار في طمرة يعانون من أزمة بيع وتسويق خانقة نتيجة وجود الباعة المتجولين يوميًا ومنذ ساعات الصباح حتى المساء حيث يبيعون ويتجولون بجانب المحلات التجارية ويدللون على بضائعهم مثل المواد الغذائية والبقالة والخضروات والخبز ومواد التنظيف والادوات المنزلية وحتى الحلويات والأطعمة مما يزيد من تفاقم الاوضاع الاقتصادية لمحالنا التجارية وان عدد هؤلاء الباعة يُعد بالعشرات بينما يوجد في طمرة (٣٥٠) محلا تجاريًا يعاني من صعوبات».

وأضاف محمد مراد: «لقد توجهنا الى البلدية عدة مرات لوضع حد لهؤلاء الباعة ولكن البلدية لم تتجاوب معنا، مع العلم ان (٨٥٪) من المحلات التجارية دفعت ضرائب «الأرنونا» للبلدية، وليس كما يقول رئيس البلدية، عليهم ان يدفعوا ضرائبهم قبل ان يعلنوا الاضراب».

وقال مراد: «اننا سنضرب ونغلق ابواب محلاتنا اليوم الاثنين وإذا لم تستجب البلدية لمطالبنا سنصعد معركتنا بكل الطرق».

هذا وكانت لجنة التجار في طمرة قد أصدرت بيانًا، مساء امس الاول السبت، دعت فيه تجار المدينة لاغلاق ابواب محلاتهم لمدة يومين احتجاجًا عى ظاهرة الباعة المتجولين.

وقال رئيس بلدية طمرة، موسى ابو رومي، تعقيبًا على إضراب تجار المدينة ومطالبهم: «انا مع النضال الصادق لتجار طمرة وأصحاب المحلات التجارية ولكن كان الأجدر بالتجار ان ينسقوا الأمر مع البلدية قبل اللجوء الى خطوة الاضراب». اما بخصوص الإتهام لتجار طمرة بأن عليهم ان يدفعوا ضرائبهم، قال ابو رومي: يوجد عدد من التجار يدفعون ضرائبهم ويوجد عدد لا بأس به لا يدفعون ضرائبهم.

## في اجتماع للجنة الطلاب العرب

# برنامج عمل للتصدي لتقديم (٩) طلاب عرب الى محاكم «الطاعة» في جامعة حيفا

* جامعة حيفا – لمراسلنا – عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاحد، اجتماعا مشتركا مع بعض قياديي الاتحاد القطري للطلاب العرب لبحث سبل النضال ضد المحاكمات التعسفية التي يجريها ما يسمى «لجنة الطاعة» بحق الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة!

فقد استدعت سلطات «الطاعة» تسعة ذلاب عرب هم: رجا زعاترة (رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب) وخلود بدوي (رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا)، وعضوا لجنة الطلاب العرب صالح علي وعلاء خليلية، والطلاب عناد معدي وياسر جبران ومحمد بدارنة وشادي خليلية وسامي زعبي، كما تم استدعاء المعيدة اليسارية ايريس بار، على خلفية مجموعة من الفعاليات السياسية والنشاطات الطلابية وبنفس «التهم» المجوجة وأبرزها رفع العلم الفلسطيني وانشاد «بلادي بلادي»! والتصدي لعناصر اليمين الفاشي التي تعتدي على الطلاب العرب وتتعرض لنشاطاتهم الوطنية تحت رعاية رجال «الأمن» والشرطة!

وتم في اجتماع اللجنة وضع برنامج عمل للتصدي لنية طرد الطلاب العرب، حيث سيتم عقد لقاء مع ادارة الجامعة ومكتب عميدة الطلبة، كما سيكون هناك توجه رسمي الى مجلس امناء الجامعة المنعقد هذا الاسبوع للضغط على سلطات الجامعة للتراجع عن خطواتها الأخيرة. كما ستنظم مظاهرة جماهيرية. وأصدرت اللجنة بيانًا نددت فيه بمحاكم الطاعة مؤكدة ان هدفها هو «اغتيال الحركة الطلابية العربية وكسر شوكة الطلاب العرب وارهابهم وثنيهم عن مواصلة كفاحهم العادل من اجل احقاق حقوقهم الوطنية الجماعية والطلابية اليومية».

وطالبت اللجنة السلطات الجامعية والحكومية المعينة «بوضع حد لهذه المهزلة وتجميد اجراءات الطاعة والغاء المحاكم التأديبية»، وحملت اللجنة جامعة حيفا المسؤولية الكاملة عن كل ما قد يحدث في حال عدم تدارك الوضع مؤكدة ان الجامعة ستكون الخاسرة الكبرى اذا ما استمر الوضع في التفاقم.

# إنتخاب أمنون شاحك رئيسًا لحزب «المركز» خلفًا للوزير مردخاي

## • المطالبة بتعيين وزير من الحزب مكان الوزير المستقيل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قادة حزب «المركز» في جلسة عقدتها كتلة الحزب البرلمانية، امس الاحد، انتخاب النائب أمنون ليبكين شاحك، رئيسًا للحزب، خلفًا لرئيس الحزب، وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، الذي استقال من منصبه امس الاحد، في أعقاب القرار الذي اتخذه المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، يوم الخميس الاخير، لتقديم مردخاي الى المحاكمة بتهمة ممارسة الاعمال المشينة بالقوة ضد ثلاث فتيات عملن موظفات خلال اشغاله مناصب رسمية.

وقرر المجتمعون الإصرار على تطبيق وتنفيذ الاتفاق الائتلافي الحكومي مع حزب «المركز»، والذي يضمن لهم إشغال منصبي وزارتي السياحة والمواصلات، وان يجري تعيين الوزير الجديد من الحزب خلفًا للوزير المستقيل مردخاي، حسب التدريج في قائمة الانتخابات للكنيست، اي ان الذي سيعين وزيرا هو دان مريدور.

ويلتقي أمنون شاحك ايهود براك، اليوم الاثنين، على انفراد، للتداول حول الوضع بعد استقالة مردخاي والتأكيد له إصرار قادة المركز على تنفيذ الاتفاق الائتلافي معهم.



* خلفه مرتين: قائدًا للأركان ثم رئيسًا لـ «المركز»! *

# اليوم، بدء عمل اللجنة لجسر الفوارق في موقفي المالية والأطباء

## • إستمرار التشويشات في جميع المستشفيات • إستمرار الإضراب في عدة بنوك • إلزام عمال بلدية أور يهودا بوقف الإضراب • موظفو المحاكم الشرعية يهددون بالإضراب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ اللجنة التي أقيمت لجسر الفوارق في موقفي وزارة المالية والأطباء، عملها اليوم الاثنين، بلقاء بين ممثلي الأطباء ووزارة المالية، والاستماع الى آرائهم ومقترحاتهم حول إنهاء إضراب الأطباء المستمر منذ (١٢) أسبوعًا.

وكان رئيس الحكومة اقترح إقامة اللجنة، في الاسبوع الفائت. وأعطيت اللجنة امس الاحد، مهلة اسبوعين لتقديم توصياتها الى الحكومة.

ورغم بدء عمل اللجنة لم يلغ الأطباء تشويشات العمل في المستشفيات. وقال د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الأطباء، أن الأطباء لن يصعدوا الإجراءات النضالية خلال فترة المفاوضات لكنهم لن يوقفوا التشويشات.

وشملت التشويشات امس الاحد، في يومها الـ(٨١)، العيادات الخارجية العادية والعيادات الخارجية للعلاج النفسي والمعاهد وأقسام العلاج الداخلي.

*** إستمرار الاضراب في عدة بنوك ***

أعلن موظفو بنك «ديسكونت» امس الاحد، الاضراب في عشرات الفروع، احتجاجًا على عدم استجابة الإدارة لمطالبهم.

وتواصل الاضراب امس في فروع بنكي «همزراحي» وهبينلئومي، لليوم التاسع على التوالي. وقد تفجرت المفاوضات التي جرت بين ممثلي الموظفين والإدارة، بسبب إصرار الإدارة على خصم أيام الاضراب من رواتب الموظفين.

وتجدر الاشارة الى ان الموظفين في «همزراحي» و«ديسكونت» و«هبينلئومي»، أعلنوا الاضراب وتشويشات العمل، احتجاجًا على قرار الإدارة الانتقال لأسبوع عمل من خمسة ايام وما يترتب عن ذلك من خصم في رواتب الموظفين. وعدم الاستجابة لمطالب الموظفين بزيادة كادر القوى العاملة لتخفيف ضغط العمل الذي يعانون منه.

*** إلزام عمال بلدية أور يهودا بوقف الإضراب ***

أصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس الاحد، امرا يلزم (٤٠٠) عامل في بلدية أور يهودا، بوقف الإضراب والعودة الى العمل فورًا.

وأمهلت المحكمة البلدية (٤٨) ساعة لدفع رواتب العاملين.

وكان العمال بدأوا في تنفيذ الاضراب في الاسبوع الفائت، احتجاجًا على عدم تلقي رواتب شهر نيسان الماضي.

وقررت لجنة عمال البلدية احترام قرار المحكمة والعودة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد ابتداء من اليوم الاثنين، على ان تدفع رواتبهم يوم غد الثلاثاء.

*** موظفو المحاكم الشرعية يهددون بالإضراب ***

هدد موظفو المحاكم الشرعية الذين يعملون من قبل شركات خاصة، بإعلان الإضراب، إذا لم تستجب وزارة الأديان لمطالبهم.

وكانت الوزارة قلصت يوم عمل هؤلاء الموظفين من ثماني ساعات الى خمس ساعات، الأمر الذي أدى الى تخفيض رواتبهم.

# الشرطة ما زالت تبحث عن السائق الذي قتل الطفلة الفحماوية دهسًا وهرب!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – ما زالت شرطة وادي عارة تحقق وتجري البحث عن السائق الذي دهس الطفلة منى يونس رضا جبارين في حي الملساء في ام الفحم، ابنة العامين، وذلك مساء يوم الاربعاء الماضي، والذي فر من المكان!

وكانت الطفلة منى قد دهست امام بيت والديها. ونقلت فور وقوع الحادث الى عيادة النور في المدينة في حالة خطرة بعد ان اصيبت في رأسها وبطنها ومن هناك نقلت بسيارة اسعاف خاصة حتى مفرق مجدو حيث نقلتها سيارة اسعاف تابعة لنجمة داوود الحمراء الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وهناك حاول الاطباء انقاذ حياتها الا أنها فارقت الحياة في صباح اليوم التالي. وشيع جثمانها يوم الخميس الماضي في ام الفحم.

وحسب شهود عيان فإن سائق سيارة من نوع «اوپل ڤكترا» يبدأ رقمها بـ(٠٦) ولونها ازرق فاتح، بعد ان دهس الطفلة فتح باب السيارة وشاهدها مطروحة على الارض فما كان منه الا ان ولّى هاربًا!!

وقال والد الطفلة: لا نتمنى لهذا السائق أي سوء بل نتمنى ان يؤنبه ضميره ويعترف بالخطأ.

كذلك يطالب اهالي الطفلة الشرطة بالعمل الجاد للكشف عن الفاعل.

# (٥٥٪) من عمال «كريات شمونه» يتلقون رواتب الحد الأدنى للأجور

**• قيادة الهستدروت عقدت جلستها، أمس، في كريات شمونه •**
**• غونين: الوضع بمثابة قنبلة موقوتة مما يتطلب النضال لتحويل المليارات من الاستيطان والاحتلال إلى الاقتصاد •**


* بنيامين غونين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت قيادة الهستدروت جلسة موسعة لها، امس الاحد، في قاعة مجلس العمال في «كريات شمونه»، جرى فيها التداول حول الأوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة المتفشية في «كريات شمونه» والمنطقة. وقدم رئيس مجلس عمال «كريات شمونه» يونه بارتوك، تقريراً عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة، قال فيه ان اكثر من (٥٥٪) من العمال في «كريات شمونه» والمنطقة يتلقون رواتب الحد الادنى من الأجور وانه منذ إقامة «كريات شمونه»، تركها زهاء مليون شخص، بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة وان من يسكن في المدينة هم الضعفاء اقتصاديًا.

وأشار بارتوك الى العديد من المصانع التي أغلقت أو قلّصت عدد العاملين فيها، او على شفا الاغلاق، منها، على سبيل المثال لا الحصر، «سليلي حوله» للنسيج، الذي كان يعمل فيه (٣٠٠) عامل وعاملة، واليوم يعمل فيه (٦٥) عاملاً فقط يتهددهم خطر الفصل واغلاق المصنع. وأغلق مصنع «سيلطكس» للملابس العسكرية وفصل عملاه الـ(١٥٠) ونقل المصنع الى الولايات المتحدة الامريكية، هذا بالاضافة الى عدة مصانع في أزمة وتهدد بفصل مئات العمال.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في كلمته: «نحن نشاطر الذين فرحوا للخروج الاسرائيلي من الوحل اللبناني، فرحهم، لكن الفرح ممزوج بالالم وهنا يجب ان يسأل السؤال، لماذا دخل الجيش أصلاً الى لبنان؟ ولو نفذوا ما قلناه وأكدناه دائمًا، والانسحاب من لبنان قبل (١٨) عامًا، لوفروا الضحايا من اسرائيل ولبنان، ولحوّلوا المليارات التى أحرقوها سدى الى معالجة القضايا الاجتماعية والصحية وإقامة عشرات المشاريع الحيوية لصالح سكان اسرائيل».

وأثنى غونين على دور حركة «أربع أمهات» في النضال من أجل الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال ان الوضع في «كريات شمونه»، استنادًا الى ما قدمه بارتوك، بمثابة قنبلة موقوتة، وهذا يتطلب النضال لتغيير كل سياسة الحرب والاحتلال وتحويل المليارات من الاستيطان والاحتلال الى الاقتصاد.

# العثور على مخطوطة نادرة للقرآن سرقت من اسطنبول

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - عثر في شمال قبرص على مخطوطة نادرة من القرآن تعود الى القرن الحادي عشر كانت سرقت في ايلول الماضي من متحف توبكابي في اسطنبول.

وأكدت الشرطة القبرصية «التركية» انها عثرت على المخطوطة في حيازة ثلاثة اشخاص في عملية نفذت في مطار نيقوسيا الواقع في الجزء الشمالي من الجزيرة، الذي تحتله القوات التركية.

لكنها لم توضح متى تم إلقاء القبض على الاشخاص ولا جنسياتهم.

وقال سليم اكر، المتحدث باسم الشرطة، ان الموقوفين كانوا يعتزمون نقل المخطوطة الى بريطانيا لبيعها الى شركة متخصصة في الآثار.

والمخطوطة، التي كتبت سنة ١٠٩١ تعود الى عصر السلاجقة الذين ازدهرت فترة حكمهم من القرن الحادي عشر الى القرن الثالث عشر في غرب آسيا.

# آلاف الجامعيين اليمنيين يطالبون باعتقال المتورطين بقضية «سفاح صنعاء»

## • «سفاح صنعاء» سوداني اعترف باغتصاب وقتل (١٦) امرأة في اليمن!•

* صنعاء - وكالات الانباء - تظاهر اكثر من عشرة آلاف طالب، امس الاحد، في صنعاء، للمطالبة باعتقال المسؤولين، الذين تغاضوا عن تجاوزات «سفاح صنعاء» السوداني الذي اعترف باغتصاب وقتل (١٦) امرأة في اليمن.

وكتب على يافطة كبيرة حملها المتظاهرون الذين ساروا بصمت من حرم الجامعة الى القصر الرئاسي بمواكبة الشرطة «اكتشفوا الحقائق».

وقالت الطالبة وداد عواطف (٢٤ عامًا) «المطلوب محاكمة كل المسؤولين، الرئيس والاطباء وعميد كلية الطب ومسؤولي الامن لأنهم استهزأوا ببيانات كانت تقدم اليهم من أولياء الطالبات المختفيات».

من جهته، قال الطالب حمد عياد (٢٢ عامًا) «لا يعقل ان السوداني قد حول المشرحة الى مسلخ للنساء، طيلة خمس سنوات من دون علم احد».

وقد اعترف السوداني محمد آدم عمر اسحق (٥٢ سنة) الموظف في مشرحة كلية الطب، امس الاول السبت، لدى بدء محاكمته بأنه اغتصب وقتل (١٦) امرأة بينهن ثمان من طالبات الجامعة بين ١٩٩٥ وكانون الثاني الماضي.

وطلبت أسر الضحايا مواصلة التحقيق وأكدت انه من غير المعقول ان تكون كل هذه الجرائم ارتكبت داخل حرم الجامعة من دون وجود شركاء له.

وأفادت مصادر قضائية قريبة من التحقيق أن مشبوهين آخرين لم يكشف عن اسمائهم ذكروا خلال عملية الاستنطاق وما زالوا قيد التحقيق. وتشكل هذه الجرائم اكبر قضية جنائية في تاريخ اليمن.



* «سفاح صنعاء» خلف القضبان - (و.ص.ف.) *

# الحقوق السياسية للنساء الكويتيات عند مفترق حاسم، اليوم

## • المحكمة تبحث في شكوى ضد الداخلية لرفضها السماح بإدراج أسماء الكويتيات في سجل الناخبين، ولإصرارها على حرمانهن من حق الانتخاب!؟

* الكويت - «و.ص.ف.» - تصل الحملة النضالية التي تخوضها النساء في الكويت للحصول على حقوقهن السياسية، الى منعطف حاسم اليوم الاثنين، مع اعلان الحكم في القضية المرفوعة ضد وزارة الداخلية لرفضها السماح بإدراج اسماء النساء الكويتيات على اللوائح الانتخابية!

وقد تلقت محكمة الكويت الادارية شكاوى من خمس مجموعات مختلفة في اطار حملة تهدف الى رفع القضية الى المحكمة الدستورية للبلاد لحملها على البت في دستورية القانون الانتخابي الساري العمل به حاليًا.

وتقول الناشطة في مجال حقوق الانسان، بدرية العوضي: «وصلت حقوق المرأة الى مرحلة حاسمة. فهي المرة الاولى التي قبلت فيها المحاكم الكويتية التعاطي مع حقوق المرأة». وتضيف العوضي، العميدة السابقة لكلية الحقوق في جامعة الكويت: «اذا تم تحويل القضية الى المحكمة الدستورية فانه لن يكون امامها أي خيار غير اعلان عدم دستورية قانون الانتخاب الكويتي».

وترى ان «الدستور الكويتي ينظر الى الجميع بعين المساواة. اما الذي يحرم المرأة الكويتية من حقوقها فهو المادة الاولى من قانون الانتخاب» التي تمنح الحقوق السياسية للرجال فقط!

واحتجت مئات النساء في شباط الماضي امام مراكز تسجيل الناخبين على رفض وزارة الداخلية السماح لهن بتسجيل اسمائهن على لوائح الناخبين.

وبعد هذه الحوادث رفعت مجموعات الدفاع عن حقوق المرأة شكاوى ضد وزارة الداخلية في محاولة للحصول على حقوقهن السياسية.

وكانت الوزارة في تلك الفترة تقوم بعملية روتينية لتعديل لوائح الناخبين لإضافة اسماء الرجال الذين بلغوا سن الحادية والعشرين وشطب الناخبين المتوفين وتغيير الدوائر الانتخابية للناخبين الذين بدلوا عناوينهم.

وبموجب قانون الانتخاب، وحدهم ١١٣ ألف رجل شاركوا في الانتخابات التشريعية الاخيرة في تموز ١٩٩٩ من أصل اجمالي عدد الكويتيين البالغ (٧٩٣) ألفًا.

وفي تشرين الثاني الماضي، رفض مجلس الامة الكويتي بدفع من النواب الاصوليين والقبليين، منح المرأة حق التصويت والترشح الى الانتخابات معارضًا بذلك مرسومًا صادرًا عن أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ايار ١٩٩٩ يمنح فيه المرأة حقوقها السياسية اعتبارًا من الانتخابات المقبلة في العام ٢٠٠٣.

وتؤكد زينب الحربي، الناشطة في مجال حقوق المرأة التي تنتمي الى مجموعة تضم ست نساء رفعن شكوى الى وزارة الداخلية «وصلنا الى مرحلة اللاعودة. اننا اليوم اكثر تفاؤلاً بالحصول على حقوق المرأة من أي وقت مضى». وتشدد الحربي «جربنا كل الطرق، حاولنا مع النواب، نظمنا الاعتصامات وعقدنا الندوات للوصول الى هذه المرحلة».

* النساء الكويتيات المناضلات من أجل حقوقهن في نقاش حول الموضوع، أمس - (و.ص.ف.) *

## العراق يتباحث مع شركات ألمانية لإعادة تأهيل صناعته النفطية

* بغداد - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وزير النفط العراقي، عامر محمد رشيد، بحث، امس الاحد، مع وفد صناعي الماني في مشاركة شركات المانية في اعادة تأهيل صناعة العراق النفطية.

وقد تباحث الوزير العراقي مع رئيس الوفد الألماني المدير العام للاتحاد الالماني للصناعة، لودولف يورغ فون فارتنبيرغ في «آفاق التعاون المشترك بين العراق وألمانيا».

ونقلت الوكالة عن رشيد قوله ان «امكانية التعاون مع الشركات الالمانية واسعة وخصوصًا في ما يتعلق بتوريد المعدات الاحتياطية لتطوير الصناعة النفطية العراقية».

واضاف الوزير العراقي ان «العراق على استعداد لفتح قنوات جديدة للتعاون مع الشركات الالمانية في المجال النفطي وبما يساهم في خلق قاعدة لتطوير التعاملات الاقتصادية والتجارية بين البلدين».

أما فون فارتنبيرغ فأكد من جهته ان «الشركات الالمانية تسعى لإعادة تعاملاتها مع العراق وتأمين احتياجات المنشآت النفطية العراقية من قطع الغيار والمعدات الاحتياطية».

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים

## وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه

### الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

## مناقصة رقم ف/٣١/٠٠
## تطوير نظام معلومات جغرافي لمفوضية المياه

أهم النشاطات:

١. تطبيق المرحلة أ من تطوير نظام معلومات جغرافي لمفوضية المياه.
٢. تنفيذ مميزات وملامح مفصلة تتضمن تنفيذ الحماية التشغيلية واجراءات العمل.
٣. تصميم قاعدة المعطيات وتصميم المستندات والتقارير.
٤. اقامة قاعدة المعطيات- بناء مكتبات مثالية، اقامة مجمع طبقات قاعدة واقامة ارشيف خرائط، تحويل طبقات ذاتية قائمة من قواعد معلومات محلية في نظم المعلومات الجغرافية.
٥. تطوير حماية وتقارير.
٦. ارشاد وادخال النظام وصيانته بصورة مستمرة (اختياري).

**متطلبات خاصة:**

١. الدورة المالية لا تقل عن ١٠ ملايين شيكل جديد في مجال نظم المعلومات.
٢. عدد العاملين لا يقل عن ٢٠.
٣. خبرة في ادارة واقامة نظم معلومات جغرافية بما لا يقل عن مليون شيكل جديد.
٤. خبرة في اقامة وادارة مشروعات في مركز المعلومات الجغرافي خلال السنوات الخمس الأخيرة.

**فترة التعاقد:**

- ١٢ شهرا للمرحلة أ.
- امكانية تكملة للمرحلة ب كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- امكانية الصيانة لثلاث سنوات.

**مكان العمل:**

- يجري التطوير في مكاتب المورد.
- الصيانة، الارشاد والادخال في مكاتب مفوضية المياه: في تل ابيب، القدس، طبريا، بئر السبع، حيفا، بيت دجن.

**ملاحظات عامة:**

- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/٥/٣٠ ايام الاحد، الثلاثاء، الاربعاء والخميس ما بين الساعة ٠٩:٠٠-١٤:٠٠ في قسم المناقصات، الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفوضية المياه بمبلغ ٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال أو مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال/المصادقة غير قابلة للتحويل.
- تلفت انتباه كافة المشاركين الى وجود شروط أساسية، ينصح بالاطلاع على مستندات المناقصة قبل الشراء.
- يعقد اجتماع لمقدمي العروض فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة. يعقد الاجتماع يوم ٢٠٠٠/٦/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ في قاعة اجتماعات مفوضية المياه، الطابق الخامس في شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.
يجب توجيه الاسئلة والاستفسارات تمهيدا لاجتماع مقدمي العروض في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٦/١٥ الساعة ١٠:٠٠ كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- موعد تقديم العروض - اعتبارا من ٢٠٠٠/٧/١٦ ولا يتعدى ٢٠٠٠/٧/١٩ الساعة ١٠:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب في مدخل المبنى قرب الاستعلامات. المغلف الذي لا يصل الى الصندوق بعد التاريخ المذكور لن يؤخذ بعين الاعتبار وإن أرسل بالبريد المسجل او باية طريقة اخرى.
- لا تلتزم مفوضية المياه بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تعلو هذا الاعلان.

فيما يتعلق باية اسئلة اخرى، يرجى التوجه الى السيدة طيار فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥٧ تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٦٤٤
لا تلتزم مفوضية المياه بالرد على الاسئلة غير المقدمة خطيا قبل موعد اجتماع مقدمي العروض.
تحتفظ مفوضية المياه لنفسها بحق تنفيذ المرحلة ب من تطوير نظم المعلومات.
تحتفظ مفوضية المياه لنفسها بحق تنفيذ صيانة نظم المعلومات وشراء اجهزة وبرامج وفقا للتسعيرة في الفصل ٥.

---

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي
### لجنة منطقة الناصرة

تدعو اعضاءها وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب للمشاركة في الاجتماع المنطقي الذي سيعقد الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء ٢٠٠٠/٥/٣٠ في مقر المنطقة في الناصرة.

وذلك لبحث:

١ - آخر المستجدات السياسية وواجباتنا.
٢ - إنجاح الاحتفال القطري لدعم «الإتحاد».

الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لأهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

---

## اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
### اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- مدينة عكا طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

| رقم | رقم الطلب | مقدم الطلب / العنوان | حوض/قسيمة/قطعة | رقم خارطة بناء المدن | التسهيلات المطلوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦٥٧٢ | عايق اشرف شارع يهوشفط ٢٢ | ١٨٠٠٦ ٤ | ج/ب م/١٨ | تسهيلات في خط البناء الخلفي حتى ٣٠٪ (٣،٥٠ متر بدلا من ٥ امتار) بدون فتحات |
| ٢ | ٧٣٠٦ | دندن ميلاده وطوني شارع دافيد نوي ٢٤ | ١٨٠٠٢ ٥٣ | ج/ب م/١٨ | تسهيلات في خط البناء الخلفي حتى ٣٠٪ بدون فتحات (وفق هيكل المبنى القائم). تسهيلات في خط البناء الجانبي (من الغرب) حتى ١٠٪ (وفق هيكل المبنى القائم) |

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في مدينة عكا. تقدم الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

---




---

### اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
### حيفل اشير
### اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم طلب رقم ٢٠٠٠/٠٠٢٨ من كوهين اورلي لمنح تسهيلات في الحوض ١٨١٣٦ قسيمة ٦٩ في شفعي تسيون.
ماهية التسهيلات: اقامة بيت سكني آخر على قطعة تقل مساحتها عن دونم.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يهودا شيبط
رئيس اللجنة

---

## اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
### اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- مدينة عكا طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

| رقم | رقم الطلب | مقدم الطلب / العنوان | حوض/قسيمة | رقم خارطة بناء المدن | التسهيلات المطلوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٧٢٩٩ | بشورون ايلانه وموشيه شارع احاد هعام ١٨ | ١٨٠٥١ ٥٢/١٥٢ | ج/٣٦٥٨ | تسهيلات في خط البناء الجانبي حتى ١٠٪ ٢.٧٠ متر بدلا من ٣ امتار. |
| ٢ | ٦٩٣٠ | رايتنس باروخ وايستر شارع بيلو ١١٧أ | ١٨١٠٨ ٢٥ | ج/٣٦٥٨ | تسهيلات في اضافة نسب بناء حتى ٦٪ (٧٦٪) بدلا من ٧٠٪ |

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في مدينة عكا. تقدم الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

---

## جاي النصر... جاي الحرية
## جبهة الطلاب العرب - القدس

على شرف تحرير الجنوب اللبناني ونصر المقاومة الوطنية تتشرف جبهة الطلاب العرب بدعوتكم للمشاركة في الأمسية الفنيّة الملتزمة تقدمها الفنانة الفلسطينية

## امل مرقس

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٥/٣١ على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي)، الساعة الثامنة مساء.

يلقي كلمة المهرجان السياسية: الرفيق محمد بركة - سكرتير الجبهة القطرية ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

(يتم بيع التذاكر على مساكن الطلبة وعلى شباك التذاكر)

**فليرحل محتلي... فليرحل**

---

## تعزية

تعازينا الحارة الى أبناء المرحوم وعموم آل ابو رحمة في شفاعمرو لوفاة المأسوف عليه

## نايف أبو رحمة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

---

## تعزية قلبية حارة

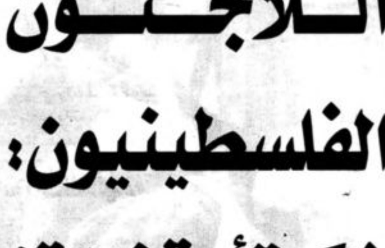
أحر التعازي القلبية الى الزميل عامر نايف ابو رحمة وجميع اشقائه وعموم آل ابو رحمة بوفاة المأسوف عليه

## نايف أبو رحمة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة موظفي بلدية شفاعمرو
رئيس اللجنة كارم صبح

---



ADALAH عدالة עדאלה

# ندوة

# اللاجئون الفلسطينيون: ذاكرة أم قضية؟

يشارك في الندوة:

- بروفيسور سوزان أكرم، كلية الحقوق في جامعة بوسطن.
- المحامي اسامة حلبي.
- د. ايلان بابه، قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا.
- المحامي واكيم واكيم، لجنة المهجّرين.

يدير الندوة المحامي مروان دلال من «عدالة».

ستعقد الندوة يوم الخميس ٢٠٠٠/٦/١، الساعة السابعة مساء في مركز «عدالة». الندوة ستفتتح بعرض الفيلم الوثائقي «اولاد شاتيلا» (١٩٩٨) من اخراج مي مصري. الفيلم يتناول سيرة ولدين في العاشرة والحادية عشرة من عمرهما يقطنان مخيم اللاجئين شاتيلا في لبنان.

للاستفسار الرجاء الاتصال الى مركز «عدالة»: ٠٤/٩٥٠١٦١٠

---

## تعازينا الحارة

تعازينا الحارة الى زوجة الفقيد عفيفة خرمان وبناتها وجميع آل خرمان وهلون في عسفيا لوفاة المأسوف عليه

## نعمان خرمان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رفاق الحزب والجبهة في عسفيا وحيفا

---

**اعلانك في البازار يضعك على الخارطة**

## للبيع

ماكنة لتحميض الصور (فوجي) SFA - ٢٣٢
ماكنة لتحميض الأفلام (فوجي) FP٢٣٠B
للاتصال:
٠٤/٨٢١٤٢٢٥ - ٠٥٢-٥١٩٨١١

---

## اعلان للزبائن

نعلمكم بهذا انه ابتداء من ١-٦-٢٠٠٠ ستطرأ التغييرات التالية :

**١- تغييرات في تكلفة الاعتماد في الحسابات الجارية :**

| | |
|---|---|
| عمولة ثابتة بحسابات الحجاد/الحجاد الخاص التجاري والحشاك التجاري | ١٣٨ شيكل جديد للفصل تجبى سلفًا (اليوم ١٣٥ شيكل جديد للفصل) |
| عمولة ثابتة بالحسابات الجارية الخاصة | ١٠.٢٠ شيكل جديد للشهر (اليوم ٩.٧٥ شيكل جديد للشهر) |
| عمولة ثابتة بحسابات النخبة المميزة | ٩ شيكل جديد للشهر (اليوم ٨.٨٠ شيكل جديد للشهر) |
| عمولة ثابتة بحسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» و«جنود» | معفيين من العمولة |

**٢- تضاف العمولات الآتية في خدمات التجارة الدولية :**

| اسم العمولة | قيمة العمولة |
|---|---|
| معاملة دفع/تجارة وثائق بصفقات التصدير من نوع «الاعتماد بالوثائق» | ٠.١٥ ٪ حد أدنى ٣٠$ باضافة عمولات بريد وبرقيات |
| استفسارات بخصوص صفقات مغلقة زد على ذلك ايجاد مستندات التي بُعثت/سُلمت في الماضي | ٢٠ $ للصفقة زد على ذلك يجبى، عند الحاجة، مصروفات بريد وبرقيات وعمولات קורספונדנט. |

* هذا الاعلان هو بدل إرسال إشعار للزبائن .
* لمزيد من المعلومات يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه .

هشام نفاع

# دموع سريد...!

• حين عرف السيد الوزير أن من يقف أمامه هو ضابط سجن «الخيام» الرهيب، امتعض وأراد مغادرة المكان. فهو المسكين لم يتحمل مصافحة شخص ارتكب تلك الكمية من الموبقات والبشاعات.. مع أن سريد تحمل الموبقات نفسها لعشرين سنة وأكثر!•



• سجن الخيام الرهيب، عصي على النسيان (و.ص.ف.)•

* هذه المرة بدأ تزييف التاريخ حتى قبل أن تكتمل وقائعه. تزييف بالبث المباشر. فعدد من وزراء حكومة براك خرجوا بتصريحات وتسريبات مفادها بسيط: جرائم عملاء لحد في «الخيام» هي مسؤولية العملاء وحدهم. اسرائيل نظيفة تمامًا. لا يمكن تحميلها المسؤولية.

فالوزير يوسي سريد مثلاً، كاد يصاب بآلام قاسية في المعدة الاسبوع الفائت. وكما نقلت «معريف» (الجمعة الأخيرة)، فقد التقى سريد في «مرجليوت» التي استأجر فيها بيتًا لضرورات الإعلام، بأحد عملاء لحد.. العميل اقترب منه وعرّف نفسه: «أنا كنت ضابط سجن الخيام».. سريد حاول الابتعاد عنه وبدا عليه الضيق. لقد شعر بالامتعاض بسبب ما كان يجري في «الخيام» من تعذيب وممارسات وحشية..

الويل لدموعي. كدت أبكي على حساسية سريد المرهفة. إنسان كامل الأوصاف والأخلاق، يستصعب ان يصافح عميلاً. مستواه الأخلاقي لا يسمح له بأن يتبادل الكلمات مع أشخاص من ذلك الدرك.. ولكن، لحظة مستر سريد. من أقام ميليشيات العملاء هذه؟ من أشرف عليها ودرّبها وسلحّها وحماها؟ منذ عشرين سنة وأصحاب الضمائر الحية يصرخون «الخيام.. الخيام.. التعذيب. الممارسات غير الانسانية». ولكن لا من سميع ولا من سريد!

أين كنت حضرة الوزير؟

لماذا لم تمتعض في جلسات الحكومة التي تشارك فيها منذ سنة؟

لماذا لم تطلق حتى تحفظًا وأنت تتأبط محفظتك الوزارية الحالية والسابقة؟

ان نتفة التاريخ المؤلفة من حوالي عشرين سنة في جنوب لبنان ليست فُقعًا. لم تنشأ من فراغ. هناك من يتحمل مسؤوليتها. المسؤول هو اسرائيل. ومجرد محاولة إثبات هذا يبعث على الملل.. الخوض في المسألة أشبه بطحن الماء. فالواقع هو نفسه الدليل. وفي الحالتين هو الاحتلال. الممارسة والعقلية.

فإسرائيل احتلت ثم أقامت وحدات من المرتزقة ونفذت بنفسها ومن خلالهم جرائم حرب. هذا ليس مجرد موقف فحسب. هذا بات حقيقة تبنتها مؤسسات دولية ذات وزن اعتباري كبير. مثلاً: تقرير مؤسسة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الانسان. وقد تضمن شهادات لأسرى حول شتى أشكال التعذيب والسادية. هذا السجن كان تحت رقابة وإشراف الأذرع العسكرية والمخابراتية الاسرائيلية. لتقع المسؤولية بكاملها على حكومات اسرائيل من شتى التيارات والأحزاب. فجريمة الحرب في لبنان ليست يتيمة. انها تملك شجرة عائلة متفرعة. شجرة متشابكة الجذور – وجذورها تمتد في صلب النهج الاسرائيلي التوسعي.

فمماذا يتنصل سريد؟ هل يريد القول ان «العرب قتلوا عربًا» كما قال مناحيم بيغن في حينه عن مجزرة صبرا وشتيلا؟ هذه المقارنة بين بيغن وسريد مأساوية، لكنها حقيقية. وربما انها حقيقية لكونها مأساوية.

فحتى اليوم هناك أصوات رسمية تتنصل من الدور الاسرائيلي في ذبح اللاجئين في صبرا وشاتيلا. واليوم يأتينا سريد بتسويق تصرفه أمام ضابط «الخيام» ليبث الرسالة نفسها: العناصر اللبنانية عذبت وأجرمت بحق لبنانيين..

وحين ننتقد هذا الصنف المشوه من «اليسار» يقولون إننا متطرفون.. لا بأس. لا بأس بتهمة التطرف إزاء هذا النفاق.. إزاء محاولة تغطية دماء «الخيام» ومسحها عن الأيادي الاسرائيلية بثياب العملاء وحدهم.

و«التطرف» المذكور يثير اكثر من مجرد شجون. ففي وسائل الاعلام هناك لهجة يكررها عدد من أقطاب المؤسسة، سياسيين واعلاميين، تلوح للجماهير العربية بالسبابة.. فرفض هذه الجماهير للعمالة والعملاء يصبح امتحانًا جديدًا في الولاء! وكأن الولاء لدولة اسرائيل يجب ان يكون من خلال ابتلاع وجبة فاسدة..

يجب أن يعرف سادة المؤسسة اننا ابتلعنا الكثير.. ونشكرهم على الوجبة الجديدة التي يقترحونها علينا.. واذا كان لا بد من التهامها فليتفضل بأكلها من طبخها. طعمها مرّ، نعرف.. ولكن «آسف حبيبتي الوقت فات».. أو كما قال النائب عصام مخول: خذوهم الى «كوخاف يئير» حيث يقطن السيد إيهود براك! ففي قرانا لا يوجد لهم مكان. لا يوجد!

ان ما جرى مؤخرًا يشكل مثالاً جديدًا على الازدواجية الأخلاقية لهذه المؤسسة الاسرائيلية: فاذا خرج أي مواطن اسرائيلي عن جوقة «الاجماع القومي» يصبح منبوذًا.. اما ان يخرج مواطن لبناني بالسلاح وآلات القتل ضد شعبه ووطنه فهو أمر مشروع.. او كما قال «اليساري» الوزير ران كوهين (زميل سريد) – عناصر لحد لم يتصرفوا كخونة لشعبهم، بل أرادوا الدفاع عن مصالحهم، وتصرفوا كجيران طيبين لإسرائيل!

هكذا ينهار المبنى الاخلاقي المزعوم كما ينهار برج من الكرتون. وحتى من احتكروا لأنفسهم تعريف «اليسار» في هذا الواقع الاسرائيلي البائس يتنصّلون.. يشيدون بالجرأة في الانسحاب من لبنان، ويشيرون الى الاخلاقيات والتنوّر في هذا القرار.. ولكنهم في الوقت نفسه لا يتنازلون عن عقلية الاحتلال.. العميل بنظرهم جار جيد.. المواطن العربي الذي يرفضه متطرف.. وفوق هذا «يتمقرفون» مما ارتكبه ذلك العميل..

هناك برنامج تلفزيوني اسمه «فقط في إسرائيل».. وتلك السلوكيات التي لم تتحرر من السطوة والتسلّط والتبلّد والنزعات الاحتلالية هي مادة ملائمة جدًا لذلك البرنامج: «فقط في اسرائيل»!

---

خالد برناوي

# المرتزقة يقبضون الثمن!

* امتشاق سلاح الديماغوجيا كوسيلة لطمس الجوهر وصرف الأنظار عن أبعاده الحقيقية لا يقتصر على مجال السياسة الرسمية المنتهجة في بلادنا، أو على المجال الاجتماعي، بل تبرز الديماغوجيا كذلك في تشويه المضامين الحقيقية لبعض التعابير، خصوصًا تلك التي اكتسبت طابعًا مميزًا ولا تحتاج الى تفسيرات القواميس اللغوية للكشف عن مدلولاتها.

وبصفتي أحد أبناء من أصابتهم النكبة بأنيابها وأصبحت في عداد اللاجئين قسرًا في وطني، ومحرومًا من حق العودة الى بلدتي المهجرة، أشعر بامتعاض كبير وقرف شديد وأنا أسمع أو أقرأ في وسائل الاعلام التضليلية الاسرائيلية تشويه المضمون الانساني لتعبير «لاجئين»، وإطلاق هذا التعبير على عملاء الاحتلال الاسرائيلي من مليشيا لحد الذين فروا من وطنهم سوية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي المهزومة في لبنان.

فتعبير «اللاجئين» يطلق على من شرد قسرًا من موطنه ووطنه على أيدي غزاة محتلين او نظام جائر يمارس التصفية العرقية او الاثنية او القومية، بشكل ينافي الأعراف الشرعية الدولية ومبادئ حقوق الانسان. كما أن لهذا التعبير البُعد الانساني والقانوني الذي يحتم إنهاء الوضع المأساوي للاجئين وضمان حقهم في العودة الى ديارهم ووطنهم.

إنها إهانة للمعنى الانساني وللحق الانساني للاجئين تصنيف وإدراج خونة شعبهم من مليشيا لحد العميلة في إطار هذا المفهوم والتعبير. ان هذا المعنى وهذا التعبير يصح ويلائم واقع عودة اللاجئين والمهجرين اللبنانيين الى بلداتهم وضيعاتهم في الجنوب اللبناني بعد تحريرها من دنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه اللحديين. اما بالنسبة لعملاء الاحتلال من الميليشيا العميلة فإن التعبير الذي يلائم واقعهم الملوث انهم مرتزقة ومأجورون هربوا الى اسرائيل، وهرّبهم الاحتلال الاسرائيلي، خوفًا من سيف العدالة اللبنانية ومن حكم الشعب اللبناني وتقديم الحساب على الجرائم البهيمية التي ارتكبوها بحق وطنهم وشعبهم.

فعصابة المرتزقة أقامها الاحتلال الاسرائيلي، وزودها بالسلاح والتمويل ودفع لأفرادها المعاشات الشهرية كما يدفع لجميع المأجورين من المرتزقة مقابل ما يرتكبونه من جرائم ضد شعبهم والشعوب الاخرى.

أتذكر قبل عدة سنوات عندما شاركت في إطار وفد جبهوي تضامنًا مع رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة الاعتصام الاحتجاجية التي نصبوها مقابل بناية رئاسة الحكومة في القدس، فعلى بُعد عدة أمتار، وفي هذا المكان بالذات نصبت خيمة يرفرف على سارية في مدخلها علم اسرائيل «قد الملحفة» بدون مبالغة. وكُتبت شعارات «خدمنا أمن الدولة ونُعامل كالكلاب» او «سنوات طويلة من الخدمة وترموننا كالكلاب»... انها خيمة عملاء الاحتلال الاسرائيلي من خونة شعبهم الفلسطيني. في حينه تذكرت مقولة كانت ترددها المرحومة والدتي عندما كنا نذكر «الفسّادين» من أذناب الحكم العسكري، كانت تقول «يما الحساب عن زك الصرامي»، الظلم راح يزول في يوم من الايام، وين وايحة تكون عينهم من شعبهم»!

المحرر في صحيفة «هآرتس»، توم سيجيف» كتب في عدد الجمعة ٥/٢٦ انه «لا فرق بين العملاء من الجنوب اللبناني وبائعات الهوى من اوروبا الشرقية، فكلاهما يقبض الثمن مقابل الخدمة»!!

وحسب ما ذكرته وسائل الاعلام بالامس، فالثمن الذي ستدفعه حكومّة اسرائيل للمرتزقة من مليشيا جنوب لبنان المنهارة مقابل خدمة الاحتلال الاسرائيل على مدار ٢٢ سنة، ارتكبوا خلالها أفظع الجرائم الانسانية بحق ابناء وبنات شعبهم اللبناني وبحق وطنهم الذي خانوه، ستدفع لهم الحكومة مبلغ (٦٠) مليون دولار! هذا عوضًا عن المعاش الشهري الذي يقبضه كل مرتزق حتى يومنا هذا.

ومثل جميع العملاء من خونة شعوبهم فإن العملاء من الجنوب اللبناني ليس فقط ان شعبهم ينبذهم، بل كذلك يواجهون الاحتقار ومعاملة الكلاب من مشغلهم لأنه لا يأتمن جانبهم، ومثل بائعات الهوى اللاتي على استعداد لدخول الفراش وخدمة كل من يدفع الثمن. ولم تمض عدة ايام على وجود العملاء في اسرائيل حتى برزت مظاهر الاحتقار لهم من سيدهم والتململ من وجودهم وكيفية التخلص من اعدادهم الكبيرة والنقاش حول ضخامة مبلغ الانفاق عليهم وعلى عائلاتهم. فتكلفة استيعاب العملاء وعائلاتهم، حتى من يريد ان يهاجر، تبلغ حوالي (٢) مليار شيكل، في حين ما خططته الحكومة للانفاق عليهم، كما يصرح وزير المالية ابراهام شوحط، لا يتعدى (٦٠٠) مليون شيكل! ورئيس لجنة ميزانية الامن، آفي يحزقيل، قال الى متى سنواصل دفع معاشات لأفراد المليشيا المنهارة؟

فأي لاجئين هؤلاء، وقد خُطط لتهريبهم الى اسرائيل ووضعت الميزانية للانفاق عليهم؟

ومثل جميع المرتزقة، فإنهم يقبضون الثمن لعنة أبدية من شعوبهم واحتقار وريبة والعمل للتخلص منهم وقذفهم مثل الكلاب من مشغليهم الذين يعرفون تفاصيل التفاصيل عن أعمال الرذيلة والجرائم التي ارتكبها المجرمون الخونة، الذي فقدوا ليس فقط الكرامة الوطنية، بل كذلك الانتماء لمفهوم انسان.

وكا ما ذكر يعكس لماذا ترفض جماهيرنا توطين هذه الجرائم المعدية في مدننا وقرانا العربية!

اخبـ

### سابقة في دول الخليج

# سائقات سيارات أجرة في دبي

* دبي - الوكالات - أفادت الصحافة المحلية في دبي، امس الاحد، ان سبع نساء عربيات سيبدأن اعتبارا من الخميس القادم قيادة سيارات اجرة في دبي ما يشكل سابقة في دول الخليج.

وبالرغم من انه لن يكون في وسع السائقات سوى نقل نساء واطفال الا ان صحافة دبي رحبت بالحدث، الذي اعتبرته «انجازا كبيرا».

وقالت عبلة حسين: «أشقائي وأفراد العائلة المسنون يعارضون ذلك، لكنني لا أعتقد أن مهنة سائق سيارة الاجرة تتعارض مع تقاليدنا».

وسترتدي السائقات السبع اثوابا طوية وأحجبة بما يتوافق مع تقاليد اللباس المعتمدة في الامارة.

وفي حال نجاح هذه التجربة، التي اطلقتها «شركة دبي للنقل» فإن (٢٣) امرأة اخرى سينضممن الى المهنة.

وقالت السودانية احسان حسان «لقد خضعنا لتدريبات قاسية خلال الاشهر الثلاثة الماضية شملت، ايضًا، طريقة التصرف مع الركاب». واضافت «في حال لم ننجح فسيكون امامنا دائمًا فرصة التخلي عن المهنة».

ولن تعمل السائقات خلال الليل كما ان مفتشة من الشرطة ستشرف عليهن.

وأعلنت شركة سيارات الاجرة انها اطلقت هذا المشروع استجابة لطلب نساء الخليج اللواتي لا يشعرن بارتياح مع السائقين الذكور.

# إجلاء الآلاف بعد خروج قطار يحمل موادًّ كيماوية عن سكته في لويزيانا

* واشنطن - الوكالات - تم إخلاء حوالي ٣٥٠٠ منزل ومكتب بعد ظهر السبت في منطقة يونيس في لويزيانا في الولايات المتحدة بعد خروج قطار يحمل مواد كيميائية سامة عن سكته واشتعال النار في عشر من عرباته.

ولم يتمكن المسؤولون من تحديد سبب الحادث الذي أدى الى خروج ٢٩ من عربات القطار المتوجه من فريبورت، تكساس، الى ليفونيا، لويزيانا، عن سكته.

وهز انفجار القطار المنازل في منطقة شعاعها ثلاثة كيلومترات وتناثر السخام الأسود فوق المنازل الموجودة فيها. وأرسلت معدات الإسعاف الى المنطقة وتم إخلاء المنازل والمكاتب الموجودة في دائرة شعاعها ٤ كيلومترات من الموقع.

ويحمل القطار حوالي ١٢ مادة سامة، بينها خصوصًا مادة ميتيل كلورايد المستخدمة في صنع السيليكون والمواد الكيميائية للزراعة، بالاضافة الى حمض الاكريليك، والديكلوبروبين.

وأرسلت فرق من هيئة المحافظة على البيئة في الولاية خشية تسرب المواد الكيميائية الى بحيرة قريبة.

# وفاة الرضيعة الثانية في العملية الجراحية لفصل توأمتين سياميتين في إيطاليا

* روما - الوكالات - أعلن مصدر طبي ان التوأمتين البيروفتين الملتصقين توفيتا خلال العملية الجراحية، التي أجريت لفصلهما عن بعضهما في مستشفى تشيفيكو في باليرمو (صقلية).

وقال المصدر ان مارتا توفيت بعد فصل التوأمتين خلال مرحلة اعادة بناء الامعاء. وكانت شقيقتها التوأمة ميلا غروس، توفيت في بداية العملية كما كان مقررا؛ اذ قرر الاطباء التضحية بالاضعف بينهما لاعطاء فرصة اكبر لمارتا للبقاء على قيد الحياة.

وقد شارك في العملية (٢٢) طبيبًا وثلاثة ممرضين.

وقد أعطت اللجنة الاخلاقية التابعة للمستشفى الضوء الاخضر لإجراء هذه العملية.

وبعد وفاة مارتا كشف البروفيسور كارلو مارتشيليتي، الذي تولى الاشراف على العملية ان هذه الرضيعة كانت بالفعل «في المرحلة النهائية» قبل بدء العملية. فقبل الدخول الى غرفة العمليات توقف قلب مارتا مرتين وعولج بالتدليك لإعادة تنشيط عمل القلب.

وأقر الجراح خلال مؤتمر صحفي «بأن فرص النجاح كانت ضئيلة عند بدء العملية». وأضاف «في حال واجهنا مستقبلاً حالة مماثلة فعلى الطبيب معالجة الامر خلال الشهر الاول من الولادة لأن الوقت كان عدونا الاول في هذه الحالة».

ووصف العملية الجراحية بأنها «مثيرة»، معلنًا ان قسم جراحة الاطفال في المستشفى، الذي دشن خلال هذه العملية سيحمل اسم التوأمتين.

وقال احد الاطباء المشاركين في العملية «لدينا شعور بفراغ كبير فبالرغم من ظروف العملية كنا نأمل بمعجزة لم تحصل».

وكانت البيروفيتان مارتا وميلاغروس اللتان تبلغان من العمر ثلاثة اشهر متلاصقتين عند القفص الصدري وتملكان قلبًا واحدًا وكبدًا واحدة.

# نفوق أكثر من ٦٠ حوتا على السواحل المكسيكية

* كامبيش (المكسيك) - الوكالات - أعلنت السلطات المحلية ان اكثر من (٦٠) حوتًا نفقت على خليج المكسيك بعد ان ضلت طريقها وسط الأشجار الاستوائية لسواحل منطقة كامبيش.

ويعتقد الاخصائيون أن الحيتان فقدت حسها بالاتجاهات بعد نفوق قائدها او انها كانت ضحية طفيليات اصابت جهازها السمعي. ولقد ضلت طريقها في مناطق لا تسلكها عادة.

وحاول صيادون انقاذ الحيتان الضائعة ويبلغ عددها ٨٠ حوتًا خلال ٤٨ ساعة وتمكنوا من إعادة توجيه ١٩ منها الى عرض البحر.

وعثر على ٦٠ من الحيتان النافقة ممددة على مساحة عشرة كيلومترات من أشجار المنغروف المهددة بالتسمم عند تحلل هذه الجثث.

# مقتل عشرة أشخاص في نزاع قبلي في الصومال!

* مقديشو - «و.ص.ف.» - أفاد حكماء صوماليون، امس الاحد، ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا فيما أصيب ثمانية آخرون خلال اليومين الماضيين في مواجهات بين الفصائل في منطقة حيران بوسط الصومال.

وأضاف المصدر نفسه ان النزاع المسلح الذي اندلع في قرية جاريبي على بعد ٦٠ كيلومترا من بيلتوين (عاصمة حيران) وقع بين عناصر من عشيرة هبر جدير وآخرين من عشيرة قلجيل، والعشيرتان تنتميان لقبائل هوية. وقال حكماء بلتوين ان غالبية الضحايا من العناصر المسلحة.

يشار الى ان قرية جاريبي يقطنها أساسًا افراد عشيرة قلجيل.

وتابع المصدر نفسه ان النزاع الذي اندلع على ما يبدو بسبب خلاف حول تصدير الفحم الى دول الخليج هدأ صباح امس بعد تبادل كثيف لإطلاق النار!



• عابر سبيل بجانب أحد الأعم
الاسباني أنطوني ميراندا. في الم
٢٠٠٠» في مدينة هانوفر الأ

### أضرار بـ(٤٠) م

# شمال تركيا يشهد فيضانات

* أنقرة - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الدولة التركي، حسن غميجي، ان صبيتين ماتتا غرقًا في الفيضانات التي اجتاحت شمال تركيا وخلفت خسائر مادية جسيمة.

وتسببت الامطار الغزيرة بهذه الفيضانات التي اجتاحت اقليمي سمسون على البحر الأسود وتوكت على بعد حوالي مائة كيلومتر الى الجنوب. وقدرت السلطات التركية الخسائر بحوالي أربعين مليون دولار.

# السجن الفعلي على شاب مارس أعمالاً مشينة ضد شقيقته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، من ثلاثة قضاة، امس الاحد، السجن الفعلي ثلاث سنوات، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على شاب من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد شقيقته على مدى ثماني سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان طفلةً في الثامنة من عمرها كانت ضحية ممارسات مشينة، نفذها ضدها شقيقها البكر على مدى ثماني سنوات. وعندما وصلت الى الصف العاشر، تجرأت وكشفت لمعلمتها ما تتعرض له من شقيقها. وبموازاة الكشف للمعلمة عما تتعرض له، بعثت برسالة الى شقيقها البكر أكدت له فيها، انها تغفر له وستسامحه على كل ما اقترفه ضدها من ممارسات مشينة.

واستناداً الى لائحة الاتهام، بدأت الاجراءات القضائية ضد المتهم بعد الكشف عن المشكلة. وجرى التوصل الى صفقة ادعاء، أرسل المتهم بموجبها للفحص النفسي وأوصى الأطباء بعدم فرض السجن الفعلي على المتهم وسوغوا ذلك، بالاضافة الى حالته النفسية، بما قد يتركه السجن الفعلي من اثر سيئ على العائلة، خصوصًا ان شقيقة المتهم أكدت انها غير معنية بتمزيق العائلة وأنها غفرت لشقيقها!!

وتبين ان المتهم أنهى خدمته العسكرية، وانضم بعدها الى سوق العمل وتفوق في عمله، رغم انه يعاني قدرة عقلية محدودة، ولم يدرك أبعاد أعماله ضد شقيقته.

ورفضت هيئة المحكمة توصيات لجنة الفحص النفسي بعدم محاكمته بسبب وضعه النفسي، وتساءلت هيئة المحكمة كيف يمكن لإنسان يعاني قدرة عقلية محدودة، كما يدعي الاخصائيون، ان يتفوق في عمله؟

وحضرت جلسة المحكمة، امس الاحد، شقيقة المتهم وطالبت هيئة المحكمة بالرأفة والشفقة وعدم فرض السجن الفعلي على شقيقها مؤكدة: «أنا مذنبة بما جرى وسأتحمل نتائج ذلك».

ورفضت هيئة المحكمة الطلب مسوغة ذلك «بأن الفتاة تعاني آلامًا نفسية وتعاسة، وتريد تحمل أبعاد ونتائج ما تعرضت له لأنها فقدت الامل بالحياة وقررت دوس نفسها مقابل تأهيل وإنقاذ شقيقها».

وأكدت هيئة المحكمة «انه لا يمكن المرور على مثل هذه الجريمة مر الكرام، ولوضع حد لجرائم الجنس داخل العائلة يتطلب الامر السجن الفعلي لردع الآخرين..

# السجن الفعلي على موظف أدين بتلقي الرشوات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، السجن الفعلي ثمانية اشهر، على حاييم بن أتار، مدير مكتب السكان في وزارة الداخلية، في القدس الشرقية بعد إدانته بتلقي الرشوات وبأعمال الغش والنصب والاحتيال وبخيانة الامانة، مقابل تقديم خدمات للأهالي.

وكانت المحكمة المركزية فرضت عليه في البداية، السجن أربعة اشهر، يقضيها في أعمال لصالح الجمهور، الا ان النيابة استأنفت ضد القرار الى «المحكمة العليا»، طالبة التشدد في العقوبة. وقبلت هيئة «العليا» الاستئناف وقررت إرجاع الملف الى المحكمة المركزية في القدس، مع توصية بإعادة النظر في قرار الحكم السابق والاشارة الى خطورة ما قام به حاييم. وأمس الاحد، عقدت هيئة المحكمة المركزية في القدس، جلسة قررت فيها السجن الفعلي ثمانية اشهر.

### في محكمة الصلح في تل ابيب

# تمديد اعتقال شابين للاشتباه بتهريب الأسلحة الى كولومبيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال، دافيد بيرنباوم، من تل ابيب، ويارون كوهين من نهريا، تسعة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، «العضوية في شبكة تهريب اسلحة ومحاولة تهريب اسلحة الى حركات تمرد متطرفة في كولومبيا».

وكانت قوات من الشرطة، من اسرائيل، وكولومبيا، وبمساعدة من الشرطة السرية الامريكية، وبعد اعمال تحرٍ ومراقبة وملاحقة، استغرقت سنة كاملة، اعتقلت امس الاول السبت، اربعة اسرائيليين، وشابا من كولومبيا، كانوا يحاولون تهريب كمية من الاسلحة، من بنادق وقنابل وذخيرة الى حركة متطرفة في كولومبيا.

وقد اعتقل اثنان في اسرائيل، جرى تمديد اعتقالهما امس، فيما اعتقل الثلاثة الآخرون في مدينة كالي، التي تبعد (٤٧٠)كم، عن بوغوتا العاصمة الكولومبية. وبسبب عدم وجود اتفاق بين كولومبيا واسرائيل لتسليم المعتقلين، سيحاكمان في كولومبيا.

وتبين من ملف التحقيق، ان الاعضاء الاربعة بالتعاون مع آخرين، انتحلوا شخصيات رجال اعمال وبذلك تمكنوا من اقامة علاقات مع قادة كارتيل الجريمة ومع اعضاء في منظمات سرية وحركات تمرد في كولومبيا. وانهم حصلوا على الاسلحة من دول في اوروبا ومن اسرائيل. ونقلوها الى اهدافها بواسطة مهربين.

ووجهت الى بيرنباوم وكوهين، تهمة التداول بالدولارات المزورة ايضا. فقد ضبطت كمية مئة الف دولار مزورة في حيازتهما!

# جنائيات في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب (٣٦ عاما)، من نهريا، ستة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي إلقاء قنبلة على مبنى مركز شرطة نهريا، في الاسبوع الماضي.

وطالب المشتبه فيه في جلسة المحكمة امس، بإخضاعه الى الاستجواب على آلة الصدق!

* وجرى تمديد اعتقال شاب من جنين، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه فيه متزوج بفتاة عربية من كفرمندا ويقيم في البلاد خلافا للقانون، وقدمت زوجته شكوى ضده، بسبب التنكيل بها وضربها بقسوة.

واضطرها الى علاج عدة مرات!

* ومددت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاحد، اعتقال حجاي زاجيري، من المدينة، عشرة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغراء آخرين بالمال لإلقاء قنبلة على بيت ايلي جوني، من اصحاب فريق هبوعيل بئر السبع قبل زهاء سنتين. وبأنه ابتز افراد عائلة جوني. واعتقل زاجيري مؤخرًا، في أعقاب اعمال تحرٍ وزرع عميل سري.

# إفتتاح أيام للسينما المغربية أمس، في القاهرة

* القاهرة – افتتح فاروق حسني، وزير الثقافة، مساء امس الاحد، في المسرح الصغير في اوبرا القاهرة، عروض «ايام وسوق السينما المغربية»، الذي تنظمه على مدى خمسة ايام، العلاقات الثقافية الخارجية وغرفة صناعة السينما والمركز السينمائي المغربي، وسيفتتح المهرجان بعرض الفيلم التسجيلي «المغرب» والروائي الطويل «باديس» اخراج عبد الرحمن التازي، ثم ينتقل المهرجان ليقام بمسرح الجمهورية. وسيزور الوفد المغربي المصاحب للمهرجان عدداً من المؤسسات الثقافية والمتاحف، ويشهد عرضًا للفنون الشعبية بمسرح البالون اليوم، ويوقع اتفاقيتين للتعاون الفني مع شركة مصر للاستوديوهات واكاديمية الفنون، وستعقد ندوة مشتركة للسينمائيين المصريين والمغاربة لبحث سبل الانتاج المشترك وتبادل الخبرات، صرح بذلك محمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة المصرية.



الاعمال الفنية من ابداع الفنان
. في المعرض الفني الدولي «إكسبو -
فر الألمانية. أمس - «و.ص.ف.» ●

### ٤٠) مليون دولار..

# ...ضانات تسفر عن مصرع شخصين

وقال غميجي الذي توجه الى المكان ونقلت وكالة الاناضول تصريحاته، ان الفيضانات أدت الى تدمير ثلاثة جسور وتلف ١٦ ألف هكتار من المحاصيل الزراعية واغلاق مطار سمسون.

واضاف ان الاتصالات الهاتفية انقطعت مع المناطق المنكوبة التي تعذر الوصول اليها بسبب انقطاع الطرق.

وارسل الهلال الاحمر التركي خيامًا وأغطية الى هذه المناطق المنكوبة.

# من قال ان اسرائيل دولة متخلفة؟!

* بقلم: القس زاهي ناصر – الصالح *

* التخلف والتقدم من الأضداد، فالتقدم يعني التوجه الى الأمام، اما التخلف فيعني التأخر والبقاء في الخلف. والتقدم في المعنى الحضاري هو كل ما يصنع من أجل رفاهية الانسان، كرامته، منفعته ومن أجل انسانيته وحياته وكينونته البشرية، جسدًا وفكرا وروحًا. هذا يكون على المستوى الفردي والعام لأن سعادة وكرامة الفرد هما من سعادة وكرامة المجموع وكل ما ذكر آنفًا، والعكس صحيح. ولا تقاس الأمم والشعوب والدول بمدى تقدمها وتخلفها من منطلق علمي او تكنولوجي او القوة العسكرية والهيمنة الاقتصادية، بل بحضارتها وتاريخها واخلاقياتها وتعاملها، بجانب تطورها العلمي، مع نفسها ومع مواطنيها، فكل دولة تحاسب ويتم تقييمها من هذه المنطلقات العلمية والانسانية والاخلاقية ومدى تأثيرها على غيرها من الدول والشعوب.

لقد كان عار وعيب الامبراطوريات القديمة، ومنها الرومانية، وجود طبقة العبيد مسلوبي الارادة والحقوق والكرامة، بجانب سيطرتها على الشعوب واخضاعها وسلب خيراتها وأسر سكانها. وفي الوقت نفسه كانت امبراطوريات ذات حضارة وعلم وادارة. وهكذا ايضا يتم تقييم الامبراطورية البريطانية والفرنسية بتعاملهما مع شعوب مستعمراتهما، هذا الاستعمار غير الأخلاقي من جميع النواحي، قد قهر الشعوب والأمم لفترة طويلة ونشر بينها الجهل والتخلف والحرمان كما فعلت الامبراطورية العثمانية في الشرق ناهيك عن تعاملها بأسلوب القمع وكبت الحريات. وهكذا سوف تقيم الشعوب والأمم ويقيم التاريخ الدول الحالية وشعوبها من منطلق ما ذكرناه حيث ان الدول والشعوب القوية عسكريًا واقتصاديًا تقوم مقام الامبراطوريات القديمة وتتشابه معها في أمور كثيرة وخصوصًا في علاقاتها مع الدول والشعوب الأضعف والأفقر والتي تختلف معها سياسيًا. لقد قامت اسرائيل كدولة لها سياسة وسيادة ومعترف بها دوليًا في ظروف صراع استمر منذ عام ١٩٤٨ الى هذا اليوم مع الفلسطينيين والدول والشعوب العربية.

قامت اسرائيل اساسًا حسب قرار الأمم المتحدة الذي يدعو لتقسيم فلسطين لدولتين واحدة يهودية وأخرى عربية. واعطيت للدولة اليهودية الشرعية الدولية وايدتها دول كبرى، ولكن لم يتوقف الأمر على ذلك فكانت حرب ١٩٤٨ التي استولت فيها القوات الاسرائيلية على جزء كبير من فلسطين ما عدا الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. وحلت النكبة العظمى بالفلسطينيين وذلك بحرمانهم من اقامة دولتهم المستقلة، ليس هذا فقط بل بحرمانهم من أرضهم وبيوتهم. ذهبت اسرائيل الى أكثر مما هو مقسم لها دوليًا، وتشرد الآلاف واصبحوا لاجئين في دول مجاورة وتم تهجير السكان من قراهم ومدنهم الى أماكن اخرى فأصبحوا لاجئين في وطنهم.

ان الحروب والعمليات العسكرية تجبرالسكان على النزوح والهروب من أرضهم الى أماكن اكثر أمنًا على أمل العودة عند انتهاء العمليات العسكرية، اما في حالة اللاجئين الفلسطينيين فقد أجبر غالبيتهم على النزوح عن قراهم ولم تسمح لهم اسرائيل بالعودة حتى ولا المهجرين. بل انها وضعت وتضع القوانين لعرقلة اي حركة او فكرة تقول بحق العودة. وبقي حفنة من الفلسطينيين في دولة اسرائيل الفتية وتحتار اسرائيل في امرهم و «تتبلكم» لأنها تريد «دولة يهودية طاهرة»، وتصطدم اسرائيل بهذا الواقع غير المحسوب. وتتعامل الدولة مع هؤلاء العرب منذ ذلك الوقت حتى اليوم بهذه الطريقة والأسلوب التي تتعامل فيها اليوم مع الجماهير العربية وهي طريقة التمييز المنظم والواضح ضد العرب وتقسيمهم الى أقليات دينية واستمرت في اتباع سياسة فرق تسد مع هذه الأقليات الى يومنا هذا. ولم تجهد اسرائيل نفسها طيلة هذه السنوات الطويلة في اعطاء هذه الأقلية القومية حقها القومي وحقها في المواطنة الكاملة. بل استمرت تعاملها من خلال منظار أمني تراقب منه هؤلاء «السكان العرب» واخترعت اصطلاحات مختلفة وتسميات مثل «عرب اسرائيل»، «الأقليات»، «الوسط العربي» و «غير اليهود». وفصلت بينهم دينيًا: «مسلمين ومسيحيين ودروز».

ولم تمض ثماني سنوات على قيام دولة اسرائيل حتى اشتركت وتعاونت مع بريطانيا الاستعمارية وفرنسا التي استهلكت استعمارها لمهاجمة مصر فاحتلت سيناء، في حرب ١٩٥٦ فيما يسمى بـ «العدوان الثلاثي» على مصر وتآمرت للقضاء على استقلال مصر وجعل سيناء منطقة ذات نفوذ اسرائيلي تعزل مصر بعيدًا عن اسرائيل. ويقول المؤرخون وصحافيون ان اسرائيل عاملت الأسرى المصريين ليس بحسب معاهدة جنيف بل كانت هناك خروقات فظيعة واضطرت اسرائيل للانسحاب تحت ضغط دول اقوى منها وهي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. استمرت المشكلة والصراع العربي الاسرائيلي يأخذ شكله الحاد الى ان قامت اسرائيل بحرب ما يدعى «الستة أيام» سنة ١٩٦٧ وقامت باحتلال عسكري لمناطق شاسعة وهي الضفة الغربية والقدس وغزة. وهكذا استولت اسرائيل على مساحة فلسطين كلها وفرضت عليها حكمها بما يتنافى مع قرارات الأمم المتحدة في التقسيم واقامة الدولة الفلسطينية، وزيادة على ذلك قامت باحتلال سيناء، والهضبة السورية وفرضت جميع ظروف وأنظمة الاحتلال العسكري وموبقاته على الأراضي المحتلة حديثًا وباشرت اسرائيل بناء المستوطنات الاسرائيلية على هذه الأراضي المحتلة بادعاء الحق التاريخي وفرض الأمر الواقع وبذلك يصعب ارجاعها في كل الأحوال. ولكن ما حدث انها اضطرت الى اعادة سيناء للمصريين، بعد توقيع اتفاقية سلام معها نجحت اسرائيل في تحييد مصر واخراجها عن الصف العربي وتجريد سيناء من الأسلحة الثقيلة.



الا ان المسلسل لا يتوقف عند هذا الحد بل لقد تفاخرت اسرائيل بهذه الحروب والانتصارات والاحتلال على أنها ضرورية وملحة للوجود والبقاء، واسمتها «حروب اسرائيل» المستوحاة من «التوراة».

وفي سنة ١٩٨٢ غزت اسرائيل لبنان ودخلت بيروت ثم حدثت مذبحة صبرا وشاتيلا التي اقترنت باسم اريك شارون وحكومة بيغن، واحتفظت اسرائيل بشريط حدودي امني بعد انسحابها من المدن اللبنانية الكبيرة، مستقرة في الجنوب لتمارس فيه ما يحلو لها من ارتكاب مخالفات وموبقات احتلالية ومذابح مثلما حدث في قرية قانا. هذه هي قوة اسرائيل وقدرتها العسكرية المتفوقة التي اخضعت بها الفلسطينيين ودولاً عربية أخرى وطريقة استعمالها لتلك القوة.

يعتقد الاسرائيليون منذ قوي عودهم انهم شعب الله المختار ولا يجب ان يعاملوا من قبل الآخرين الا بهذا الاعتبار. ولكن ينكشف للجميع انهم متوهمون حيث ان كل مختار قد يحصل له الاختيار يكون للقيام بعمل ما يوكل به اليه. اما الادعاء بالاختيار لأجل كل ما حصل وما يحصل فهو عين الوهم والاستعلاء.

ان المجتمع الاسرائيلي ممزق اجتماعيًا وسياسيًا ويعاني اقتصاده كثيرًا ولولا المنح القروض والهبات الألمانية والأمريكية لكان الله بالسر عليمًا لما يحدث. فهناك التناقضات الاجتماعية والاثنية والدينية العميقة وهناك التعددية السياسية والأحزاب والحركات التي تفوق اي دولة أخرى كبيرة او صغيرة. وتتصارع هذه الأحزاب لكسب المركز المرموق والقيادي والريادي او لأجل القوة. اما الأحزاب الدينية الأصولية والأيديولوجية السياسية المتطرفة فهي تمسك بالقصبة الهوائية لرقبة الحكم والحكومة منذ زمن في كل ائتلاف حكومي وهي لا ترضى او تدعم أمرًا الا بالحصول على مقابل له، ولها مواقف تعيسة بائسة ورجعية باتجاه الحقوق الاجتماعية والمدنية وخصوصا للجماهير العربية والمرأة. والابتزاز السياسي مزدهر وتتواطأ الحكومات معهم، فيمتصون الميزانيات الضخمة ويبتلعون الأموال مقابل كل تصويت في الحكومة او الكنيست وهي ظاهرة ملفتة للنظر ويندر وجودها بهذا الشكل والصراع مرير بين العلمانيين والأصولية الدينية ولكنه مغطى الى حد ما، وفي جميع نواحي الحياة وخصوصًا ما نراه الآن بينهم وبين وزارة المعارف والمالية وغيرها.

اما اقتصاد اسرائيل فهو اقتصاد رأسمالي محافظ يعمل على اغناء الغني وافقار الفقير، وهو موجه ضد العاملين والأجيرين والمستخدمين الصغار، ولكنه جيد للمديرين واصحاب رؤوس الأموال والشركات الكبرى الاحتكارية. ولا تستطيع اسرائيل الخروج من دائرة هذا النمط من الاقتصاد وذلك لأنها تابعة لسياسة اقتصادية رأسمالية منسوخة عن الدول الرأسمالية وتعيش نسبة عالية من السكان تحت خط الفقر وخصوصًا العرب وأبناء الطوائف الشرقية اليهودية وفي اسرائيل جيش كبير من العاطلين عن العمل يبلغ نحو مائتين وخمسين الف انسان وتحوي داخلها جيشًا كبيرًا آخر يبلغ عدده اكثر من مائتي الف انسان من العمال الأجانب وبصورة غير قانونية، يعملون ويعيشون في ظروف غير انسانية صعبة دون حقوق او تأمين صحي. ولماذا! لأن الدولة تغض الطرف عن اصحاب العمل والمقاولين وتجار العمالة وكلهم متفقون ضمنًا في سياسة واحدة في هذا الأمر.

لقد كتب جدعون ليفي في جريدة «هآرتس» بما معناه ان المجتمع الاسرائيلي غير صحي ولربما ينتظر انهياره، ولربما ان ما ذكر من اسباب وظروف مرت وتمر في اسرائيل هي الدافع والمسبب لهذا المرض. ويعاني المجتمع الاسرائيلي من الفساد والرشاوى، وهذا ينطبق على الهرم كله من اعلى الى أسفل فالمحاكم والصحف ووسائل الاعلام لا تشعر بأي حرج بالحديث عنها. وقد كثرت مؤخرًا فأصابت رجالات الدولة والحكومة والأعمال والشرطة ويستمر المسلسل دون توقف. وزادت الشكاوى مؤخرًا بشأن الاعتداءات والتحرشات الجنسية بين أوساط السياسيين والمسؤولين وقضايا اخلاقية اخرى مثل التجارة بالنساء والجنس حيث قدمت «أمنستي» تقريرها عن ذلك، مما أمكن القول ان العبودية وتجارة الرقيق قد أخذا موقعهما، وان جودة الحكم في اسرائيل عليها علامة سؤال. لقد سقطت عدة حكومات بسبب تدني جودة الحكم او فضائح. فقد سقطت حكومة رابين سابقًا بسبب مخالفة فتح حساب في بنك خارجي ثم سقطت بعدها حكومة بيغن وبعدها نتنياهو وهكذا، فهل ستسقط حكومة براك بسبب الابتزاز الحزبي في ائتلاف الحكومة. ان مقتل رئيس الوزراء اسحق رابين على يد يهودي اسرائيلي متدين ويميني يظهر الشرخ والصراع في المجتمع الاسرائيلي وعدم قناعة الاسرائيليين بقدوم سلام فيه يكون عليهم دفع ثمن له جبي سابقًا من العرب. ان تلك الشريحة التي ينتمي اليها القاتل فهي ليست صغيرة وهي مؤثرة وتقف حجر عثرة لمستقبل الدولة والمنطقة.

ان انقسام اليهود الاسرائيليين سياسيًا الى معسكرين رئيسيين واحد يميني متطرف وآخر يميل الى الاعتدال ولكن فيه درجات، يجعل عمل اي حكومة فيه صعوبات كبيرة بشأن مسيرة السلام والانسحابات من الأراضي المحتلة وجود رئيس وزراء صقري له تاريخ عسكري حافل على رأس حكومة مثل براك يصعب الأمور اكثر. ان مسيرة السلام تعتبرها اسرائيل امرًا اسرائيليًا بحتًا خصوصًا مع الفلسطينيين ومع السوريين الى حد كبير وذلك لموقف اسرائيل القاضي بوجوب مكافأتها دائمًا على أي شيء تقدمه حتى ولو صغر. ان الاستراتيجية الاسرائيلية المتبعة هي اجبار العرب على الموافقة على السلام دون ان تعيد ما استحوذت عليه بالقوة طيلة السنوات. فاسرائيل تساوم على أراض احتلتها بعد قيامها، مساحات شاسعة ومئات الآلاف من السكان الأصليين فيها ومثلهم لاجئون، فلو أخذنا بعين الاعتبار كل ما ذكر من حقائق وأمور اكثر لم تذكر لعرفنا في قرارة نفوسنا ان التخلف والتقدم متشابكان ولا يمكن الإبهام بالتقدم حينما يكون هناك تخلف، والسؤال المطروح كيف سيوفقون بين الأمرين مستقبلاً!

(الناصرة)

---

# «سـوق الـهـرج» أنقذني من الاعتقال

* بقلم: موسى حوري *

* في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٢١ قرأت عن أحد معالم العراق المشهورة «سوق الهرج» فهاجت الذكرى..

كان ذلك سنة ١٩٤٦ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تشكلت حكومة كان وزير داخليتها سعد صالح، يحمل بعض الاتجاهات الدمقراطية فأجاز تشكيل الأحزاب بعد ان كانت ممنوعة، فقدمت الطلب ستة أحزاب ضمنها الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني بقيادة المرحوم الشهيد حسين الشبيبي، فأجازت الحكومة خمسة أحزاب فقط الا حزب التحرر الوطني فلم يجز تشكيله بحجة انه حزب شيوعي.

خرجنا لنتظاهر ضد هذا القرار واجتمعنا امام مجلس الوزراء، «ماذا تريدون؟»، «إجازة حزب التحرر الوطني»، وكالعادة هجمت الشرطة بهراواتها وبنادقها وفرقتنا وهربت انا مع الكثير من الرفاق لاتحاشى الاعتقال، فلجأت الى «سوق الهرج» وكان قريبًا من مكان التظاهر وقد لاحقني احد أفراد الشرطة السرية بلباس مدني وكنا نسميهم آنذاك «سنابل» وظل يلاحقني.. ماذا أفعل؟

كان السوق مكتظًا كالعادة حيث كانت تباع به الملابس المستعملة والتحف وغيرها فهرعت الى احد الباعة وكان بيده غطاء للرأس مستعمل من الصوف خطفته من يده بسرعة ووضعته على رأسي وجلست القرفصاء، وكأني أبحث عن تُحف لأشتريها، وحينذاك كان الشرطي السري (السنبل) قد اتاهني واخذ يبحث عني يمينًا وشمالاً. فسألت البائع وأنا أخفي وجهي «شگد عمّي» «ربع دينار» فسلمته ما طلب، الا انه احتار عن وضعي فأخذ الفلوس وهو محتار وحينذاك فطن الى ما يجري حيث انه رأى «السنبل» يدور ويدور بحثًا عني ففهم البائع كل شيء، خاصة وانه سمع ان مظاهرة قامت قرب السوق، فضحك، وأدار وجهه اليّ وأنا منكس الرأس أحاول الاختفاء، وقال البائع:

«لا تخاف عمي، راح ولى، بعد ما يكدر يصيدك».

فضحكت أنا أيضًا، وشكرته وودعته في أمان الله فأجاب، الله معك والعبّاس.

وهكذا انقذني «سوق الهرج» من الاعتقال الحتمي.

الله يرحم زمان وأيام زمان.

(أبو الشربت – رمات غان)

---

# بريد «الاتحاد» تعقيب

حضرة الدكتور احمد سعد
رئيس تحرير «الاتحاد»
احترامًا وبعد،
الموضوع: صورة الصفحة الاولى «الاتحاد» ٢٠٠٠/٥/٢٨

الموقع ادناه قارئ لـ«الاتحاد» منذ سنين طوال. للوهلة الاولى وعندما اطلعت على «الاتحاد» صباحًا حسبت ان الطائفة الدرزية برمتها في لبنان هي العميلة في جيش لحد.. واحيطكم علمًا ان نسبة العملاء الدروز لا تتعدى الـ ١٠٪ وقائدهم ليس بدرزي.

ان مشايخنا الافاضل كانوا وما زالوا السباقين للنضال ضد المحتل ايًا كان ولا حاجة لأمثلة فأنتم متمرسون تعرفون التاريخ النضالي.

ان نشر صورة كهذه تصم بالعار شريحة واحدة فقط. ولا اجد مبررًا لنشر صور رجال دين ايًا كانوا، ووصمهم بالعمالة.

باحترام: سامي شاهين – بيت جن

## رد «الاتحاد»

كقارئ قديم لصحيفة «الاتحاد» يدرك الأخ المحترم سامي شاهين ان سياسة «الاتحاد» حريصة على مواجهة اي شكل من اشكال التحريض او الدس الطائفي، او لا سمح الله المس برجال الدين الافاضل الذين نجلهم. وآخر مثل على ذلك ابرازنا على الصفحة الاولى من «الاتحاد» في عدد يوم الجمعة صورة كبيرة لرجال الدين الافاضل من اخوتنا المشايخ العرب الدروز وهم يحتفلون بانتصار ارادة شعب لبنان وتحريرهم لأرضهم من دنس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. والمواقف الوطنية للمشايخ الافاضل معروفة في القاء الحرمان على عملاء الاحتلال في هضبة الجولان السورية. وتحذير رجال الدين الافاضل من حرفيش بالقاء الحرمان على كل من يوطن عميلا.

إن الدين براء من عملاء الاحتلال، كما شعبهم براء منهم. والطائفة العربية الدرزية كباقي فئات وطوائف شعبنا براء من العملاء، فالعميل عميل وبغض النظر عن هوية انتمائه. وكل عميل يتحمل شخصيًا مسؤولية خيانته ولا يمكن وصم الفئة التي ينتمي اليها بعار خيانته. و«الاتحاد» تقوم بدورها الوطني الكفاحي بنشر المقالات والصور التي تدين العملاء واسيادهم وبغض النظر عن هوية انتمائهم الوراثية، فالعملاء لا قومية لهم ولا طائفة. ولم تقصد «الاتحاد» ابدا، لا من قريب ولا من بعيد، المس بالطائفة العربية الدرزية، لأن من نشرت صورهم لا ينتمون اليها عمليًا، بل هم من فصيلة اعداء شعبهم وطائفتهم، كباقي العملاء من هويات الانتماءات الوراثية الطائفية والدينية المختلفة.

«المحرر»

# كل الحب والإكبار الى الأحبة في شفاعمرو

• بقلم: حسن بشارة •

**• يوم ٥/٧ غدا يومًا معلومًا في تاريخ شعبنا الكفاحي، ففي هذا اليوم هب الأعزاء جبهويو شفاعمرو متصدين بكل شجاعة وكبرياء لمهزلة إعادة شعبنا الى أيام الحكم العسكري •**



* لقد غدا يوم الأحد ٥/٧/٢٠٠٠ يومًا معلومًا في تاريخ شعبنا الكفاحي بانضمامه الى يوم أول أيار ٥٨ ويوم الأرض ٣٠ آذار ١٩٧٦ وغيرهما من أيامنا الناصعة. ففي هذا اليوم هبّ الأعزاء جبهويو شفاعمرو متصدين بكل شجاعة وكبرياء لمهزلة إعادة شعبنا الى ايام الحكم العسكري، اذ كان الحكم العسكري يفرض على من أسبغ عليهم صفة «الوجهاء» إعداد الاحتفالات باستقلال اسرائيل للرقص على جراح شعبنا ومآسيه المتمثلة بنكبته التي تعتبر قمة جرائم الاستعمار الوحشية في القرن العشرين، اذ اقتُلع شعبنا بالقوة الغاشمة من وطنه وشُرد في دنيا الضياع والمهانة. وما زالت هذه النكبة ماثلة حية منذ العام ١٩٤٨ وستبقى منتصبة في وجه وقاحة القوة الشريرة واللصوصية العربيدة في وضح النهار، وفي وجه تنكر الاستعمار والصهيونية للجريمة التي اقترفوها بحق شعبنا الى ان يعترفوا بمسؤوليتهم عنها ويُكفّروا بعض الشيء عن موبقاتهم بجنوحهم للسلم القائم على اعادة الحقوق المنهوبة المتمثلة بعودة اللاجئين الى وطنهم وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

في هذه الأيام، ونحن في خضم هجمة يمينية مسعورة ومعارك بوليسية شرسة ومنفلتة ضد أهلنا في أم الفحم وفي الروحة وفي سخنين وام السحالي وفي الجامعات، ناهيك عن الهجوم الكلامي العنيف ضدنا ككل وعلى ممثلينا في الكنيست بشكل خاص.. في هذه الأيام وإمعانًا في فظاظة هذه السياسة المفسودة قامت حكومة اسرائيل الحالية، متمثلة بوزير داخليتها شيرانسكي، بفرض الاحتفال بعيد الاستقلال على العرب مواطني اسرائيل في باحة بيتهم أي في مدينة شفاعمرو الشامخة كمحاولة لاعادتنا لبداية الخمسينيات وإحياء الجيف البالية لسياسة الحكم العسكري ووجهائه الذين كانوا يطلبون من شعبنا ان يبتهج ويعيّد تسبيحًا بحمد السياسة الاسرائيلية الجائرة ومنحها شهادة براءة وحسن سلوك كذبًا ونفاقًا.

وبما ان المضطهِد مهما بلغ من اسباب القوة والتقدم الا ان غباءه السياسي وعماه الاستعلائي يلازمانه فتبقى عقليته متحجرة لا تستوعب التغيرات التي يأتي بها الزمن. وهذا الأمر ينطبق على حكام بلادنا بسياستهم مجنونة القوة والغرور المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني التي تقضي بالانصراف عن ارضه المحتلة والعيش معه بسلام، وبتحقيق المساواة لنا نحن مواطني اسرائيل لتصبح الدولة دولة سلام وتعايش مع كل دول المنطقة من جهة ودولة لكل مواطنيها من جهة أخرى.

ومن الأدلة على عمى حكام اسرائيل سياسيًا مواصلتهم لسياسة التمييز ضدنا وبقاؤهم على نهجهم الرجعي المفسود باتكائهم على اشخاص أقل ما يقال فيهم انهم ركائز معادية لمصالح شعبهم، همهم الأعظم إرضاء السلطة والتنكيل بشعبهم عساهم يُذكرون في وسائل الإعلام ويصبحون موضوعًا للحديث بين الناس ولو بالشتيمة والاحتقار. واكثر ما يغيظهم إهمال الناس لهم وعدم اكتراثهم بمخازيهم وذلك بالتعالي عن مناقشتهم او الرد عليهم.

كما ان حكام اسرائيل ينسون او يتناسون، بفعل عمى المضطهد وعنجهيته، ان الدنيا قد تغيّرت وان أقليتنا القومية حل بها تغير نوعي مبارك بحيث لم يبق بين ظهرانينا من ماركة الوجهاء الركائز الا القلائل الذين يفتقدون أية مكانة في اعتبارنا.

وهذا هو السبب الأساس الذي يثير هؤلاء فيجعلهم يأتون بابتكار صنوف التحدي لمشاعر شعبهم كتفاخرهم المعيب بعدميتهم القومية، وكثيراً ما يعلو زعيقهم إشعالاً لنار الفتنة الطائفية او العائلية كي نقتتل فيما بيننا ونُصرف انظارنا عن المضطهد وسالب حقوقنا جميعًا. وغاية مطمحهم من ذلك نوال الحظوة والرضى لدى سيدهم والظهور على مزبلة العار.

لكن المؤسف والمذهل هو ان شعبنا ما برح يمكّن بعض أفراد هذه الزعنفة من البقاء على الخارطة السياسية والاجتماعية، وذلك بانتخابهم لمراكز قيادية في سلطاتنا المحلية من منطلق منافع شخصية مبتذلة او بدافع المماحكة لشخص معيّن.. فتكون النتيجة بالتالي الطامة العامة والندم ساعة لا ينفع الندم.

والآن، لنعُد – والعود أحمد الى يوم ٥/٧ الرائع. فماذا جرى في شفاعمرو في ذلك اليوم؟

منذ إعلان السلطة عن عزمها إجراء الاحتفال بعيد الاستقلال الثاني والخمسين في شفاعمرو أعلن رؤساء السلطات المحلية واعضاء لجنة المتابعة عن رأيهم في هذا الأمر ونشروا للملأ امتعاضهم المبرر من قرار وزير الداخلية ولا سيما ان هذا الوزير نفسه ووزارته لا ينفذون الاتفاقات التي يتوصلون اليها مع الرؤساء العرب لتبقى سلطاتنا المحلية تعاني من العجز والحصار والتخلف، شأنهم في ذلك شأن حكومتهم التي تتنكر للاتفاقات التي توقع عليها مع المفاوضين الفلسطينيين.

وقد أعلن الرؤساء العرب عن مقاطعتهم للاحتفال ليس لأنهم ضد استقلال اسرائيل بل بسبب سياسة الحكومة اللاسلامية مع شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية لا سيما في سوريا ولبنان، وبسبب سياستها التمييزية المزمنة ضد أقليتنا القومية، ثم بسبب كون هذا اليوم هو يوم نكبة شعبنا الفلسطيني التي ما زال جرحها ينزف وذكراها طرية رغم مرور اكثر من نصف قرن، اضافة الى هذه الأسباب لأن الاحتفال في بلدية شفاعمرو العربية بالذات.

بيد ان رئيس البلدية إياه والوزير شيرانسكي وغدعون عزرا وغيرهم لم يأبهوا بنبض الجماهير العربية (ومتى أبهوا ؟!) وسدروا في غيّهم تحديًا لمشاعرنا وأقاموا احتفالهم الهزيل (ولا شماتة!) دون ان يشوش عليهم او ينغص عليهم فرحتهم أحد، بنفس الوقت قام الشفاعمريون الجبهويون واصدقاؤهم بقيادة ابنهم البار محمد بركة، بمسيرة سلمية وبترخيص من الشرطة لاحياء ذكرى النكبة ولتحية الشهداء بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري لشهداء ١٩٤٨. أليس هذا واجبنا الاخلاقي والوطني؟ أفيه اعتداء على أي كان؟ وما الضرر الذي سببته هذه المسيرة المهيبة؟

نحن نعرف، مما تعلمناه من خبرة ماضينا، ان المواقف الوطنية تغيظ العملاء الجبناء وتكيدهم، فكانوا سابقا يختبئون في جحورهم ساعة بروز المخلصين في ساحة النضال. اما عملاء العصر الأمريكي الحالي فيظهر انهم تطوروا هم ايضا وباتت ردة فعلهم، التي كانت الاختفاء خجلاً وصغاراً، مزيداً من الغوص في مستنقع الخيانة والتحدي لمشاعر شعبهم. فهل من الممكن استيعاب قيام رئيس بلدية كبيرة وعريقة، ينتمي للشعب العربي الفلسطيني رسميًا، بهدم النصب التذكاري الذي أقيم تخليداً لذكرى شهداء شعبه؟ هذا النصب يرمز الى أقدس مقدساتنا ويمثل شرفًا كبيراً لمدينة شفاعمرو ولأهلها اذ حبتها جماهير شعبنا به.

ألا يُعتبر تحويل هذا النصب الى نافورة وازالة معالمه من أكبر الكبائر بحق شعبنا وتاريخنا؟

أيصدق احد في الدنيا انه بدلا من الخجل بهذا العمل المشين يفاخر هذا الرئيس بهذه المعرة، ويعلقها وسامًا على جبهته؟

لم يقف الأمر عند هذا الحد، فيبدو ان ابناء شفاعمرو الأبرار قد استفزوه بوضعهم أكاليل الزهور على ذاك النصب بمناسبة ذكرى النكبة فأمر موظفيه بإزالتها في الحال.

ونحن لن نسأل بالطبع عمّ أصاب هذا الشخص حتى بلغ هذا الدرك، غير أننا نسأل مندهشين ومتألمين كيف طاوعت هؤلاء الموظفين أيديهم ومشاعرهم وضمائرهم فنفذوا هذا الأمر الخسيس؟

لا غرابة في سلوك هذا الرئيس فهو لا يعترف بمؤسسات شعبنا التي بنيناها بالجهد والكفاح كلجنة الرؤساء ولجنة المتابعة لرعاية مصالحنا بحقوقنا في وطننا. واكثر من ذلك فهو يعارض اوتوماتيكيا كل ما تقرره هذه المؤسسات. وبالأمس كلّل مفاخره ومآثره بتصريحه الشهير آخر صرعة: «أنا صهيوني فخور». ونحن اذ نهنئه بصهيونيته ونهنئ الصهيونية به وبأمثاله الذين يريحنا ويسعدنا لحاقهم به، لنرجو ان تكون خطوته القادمة التخلي عن انتمائه القومي حسب السجلات الرسمية الذي يخجل به والانضواء تحت كنف انتماء جديد يعتز به ويليق بجنابه فيترفع عن السكن بين «الرعاع المتخلفين» في شفاعمرو وينقل سكناه لدى «المتحضرين» في إحدى المستوطنات في «يهودا والسامرة».. مع «الف شلوم»!

وفي النهاية لا بد من التطرق الى تهديد هذا الرئيس للمناضل محمد بركة بطرده من شفاعمرو ان لم يعتذر لأهلها..

علام يعتذر محمد بركة؟ أعلى وقفته المشرفة في المظاهرة التاريخية احياء لذكرى نكبة شعبنا ونقل تاريخها للأجيال الناشئة، وتكريم الشهداء بباقات الزهور؟

هل محمد بركة الذي عليه ان يعتذر عن هذا الموقف ام الذي يدوس على تاريخ شعبه وتراثه؟

من الذي ينبغي ان يعتذر، بل من الذي تقضي مثالبه بأن ينتحر؟

هذه الاسئلة في غنى عن الإجابات لأنها معروفة للجميع!

(الطيرة)

# في ذكرى النكبة

بقلم:
**المحامي رفيق جبارين**

* مضى على النكبة ٥٢ عامًا كانت نقاط تحل هامة جداً بالنسبة لمسيرة نضال العرب هنا، وذلك من أجل المساواة، أولها كانت بسبب يوم الأرض فقامت لجنة الدفاع عن الأرض القطرية، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وتلتها لجنة المتابعة العربية. نالت هذه اللجان احترام شعبنا الذي بدوره انصاع لقرارات هذه اللجان التي كانت قراراتها دائمًا موحدة، فكانت احيانًا اضرابات شاملة او اضراب للسلطات المحلية لوحدها وذلك حسب القرارات والظروف والمتطلبات.

نشهد اليوم نقطة تحول جديدة لا ندري ماذا ستسمى وبدأت بمظاهرات الطلاب العرب في جامعة حيفا، ومقاطعة جميع (ما عدا ٦) رؤساء السلطات المحلية العربية الاحتفال التقليدي السنوي لاستقلال اسرائيل الذي عقد في شفاعمرو وما تلاه من أحداث معروفة.

هناك شخصيات يهودية مفكرة ومعتدلة ومؤثرة اهتمت في الأمر وتطالب الآن أصحاب القرارات في الدولة بالبدء بتلبية احتياجات الوسط العربي ووصفوا ما حدث بالقنبلة المؤقتة، وهناك آخرون متطرفون بدأوا يحرضون على العرب، وغيرهم من امثالهم قللوا من قيمة ما حدث وعزوا ذلك لقلة متطرفة وعلى العقلاء منع ذلك، على حد قولهم!

والحقيقة أن ما حدث هو نتيجة تراكمية على مدى عشرات السنين من تمييز عنصري قومي واضطهاد وظلم وعدم المساواة في جميع المجالات.

ان الوضع يزداد تفاقمًا وتأججًا لانعدام وجود بصيص من الأمل في تحسين اوضاعنا، فالحكومة تنكرت لما اتفق عليه بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والوزير فلناني، كما انها تنكرت وتتنكر لقرارات محكمة العدل العليا كقرار ارجاع مهجري قرى اقرث وبرعم ولا تعير اهتمامًا وجدية لقرار وأقوال رئيس المحكمة القاضي أهرون براك، الذي قرر تطبيق المساواة في احد قراراته ويطالب ذلك اليوم علنًا بدون تفريق بالدين والجنس والقومية وغير ذلك، فتحية له ونقدر قراره واقواله ونثمن ذلك عاليًا.

لذا وقبل فوات الأوان وحتى لا يكون الأمر متأخراً، نهيب بأصحاب القرارات في الحكومة بالبدء فوراً بتسديد الفجوات والعمل على تنفيذ المساواة ولو على مراحل والاعتراف بكياننا القومي، ونناشد البعض منا عدم المزايدة والتهور في الكلام غير المسؤول والذي لا يكسب الا الضرر، ونأمل ان يكون نضالنا دائمًا قانونيًا لأننا على حق وسننال ما نصبو اليه عاجلاً أم آجلاً وعلى الله التوفيق.

(أم الفحم)

# «من ذاكرة الوطن - القرى الفلسطينية المهجرة في قضاء حيفا»

- الكتاب: «القرى الفلسطينية المهجرة في قضاء حيفا».
- الكاتب: جميل عرفات.
- الناشر: إصدار خاص، المشهد / الناصرة - ٢٠٠٠.




* ضمن مشروعه التوثيقي «من ذاكرة الوطن»، الذي توالي «الاتحاد» نشر فصوله، صدر للباحث جميل قاسم عرفات كتاب جديد حول «القرى الفلسطينية المهجرة في قضاء حيفا». وينضم الى كتابين آخرين ضمن المشروع نفسه صدرا من قبل هما: «من قرانا المهجرة في الجليل: قضاء الناصرة وقضاء طبريا وقضاء صفد وقضاء عكا». و «قرى وعشائر قضاء بيسان».

يقع هذا الكتاب الجديد في (٢٧٢) صفحة من القطع الكبير.

ويشتمل على العديد من الصور والخرائط. ويستهله المؤلف، ضمن أشياء أخرى، بقصيدة «عشرون مستحيل» لشاعرنا الخالد توفيق زياد.

ومما جاء في مقدمة المؤلف:

هذا الكتاب لبنة في جدار البقاء، والأرض والهوية.

هذا الكتاب تاريخ وتراث وحضارة مجسدة، بجبال الكرمل وهضاب الروحة وسهول الساحل، بقراها وجوامعها وكنائسها - شهدائها ومجاهديها.

هذا الكتاب حلقة جديدة من حلقات قرانا المهجرة، كانت الأولى في الجليل، ثم بيسان ثم حيفا. وهو صورة حية لقضاء حيفا كيف كان، وُضع كي تنقلب الذاكرة الفردية الى ذاكرة جماعية، وحتى يتذكر أبناء الأجيال اللاحقة، من شعبنا الحي الذي لن يموت في الوطن والشتات، وطنهم وقراهم.

***

يقول بيني مورس: «لقد اتسمت العمليات التي انتهت بطرد العرب من قرى المنطقة بالفظاعة وأعمال السلب والنهب، وقد بعث عضو مستوطنة «هزوريع» (اليعزر بور) برسالة في ١٤ نيسان سنة ١٩٤٨ الى أعضاء حزب مبام في جهاز الأمن: اسرائيل جليلي، موشي دان، باروخ رابينيوف ويعقوب ريتن قال فيها:

«واضح انه في الحرب البشعة التي نخوضها لا يمكننا ان نلبس قفازات من الحرير، لكن هنالك مبادئ لإدارة الحرب، ويجب على كل شعب متحضر ان يحافظ عليها ويلتزم بها».

ويقول يوسف فايتس: «يواصل جيشنا إحتلال القرى العربية ويفر سكانها العرب أمامه خائفين مهزومين كالفئران. قرى عربية كثيرة تفرغ من سكانها، واذا استمررنا بهذه الطريقة، وبالتأكيد سنستمر، ستفرغ عشرات القرى من سكانها».

جاء هذا الكتاب ليذكر بما قاله الوسيط الدولي الكونت برنادوت قبل اغتياله: «ان خروج العرب الفلسطينين قد نشأ عن الذعر الذي تولد عن القتال والشائعات المتعلقة بأعمال الإرهاب او الطرد الفعلية او المزعومة».

ولنذكّر بما قالته جولدة مئير: «لم يكن هناك ما يسمى بالفلسطينيين، ولم يكن في فلسطين شعب يعتبر نفسه شعبًا فلسطينيًا، ونحن جئنا وطردناه، وانتزعنا منه بلاده، انه لم يكن موجودًا».

اما وزير المعارف آنذاك فقد قال: «من الأهمية بمكان ان يعرف شبابنا اننا حين عدنا الى هذه البلاد، لم نجد بها أية أمة أخرى وانه بالتأكيد، لم تعش هنا اية أمة منذ مئات السنين».

لقد نشرت فصول من هذا الكتاب في جريدة «الاتحاد»، التي أتاحت لي مشكورة زاوية اسبوعية خاصة على مدى سنتين او اكثر، لأكتب فيها تحت عنوان «من ذاكرة الوطن» بكل حرية، كما كتبت فصولاً منه في مجلات وصحف مثل: الكرمل، الأسوار.. والرأي. وكل العرب. استميحكم العذر اذا وقعت بعض الأخطاء غير المقصودة، او نقص في بعض المعلومات او الأسماء، لذا ارجو ان يتفضل اهلنا اينما كانوا، في الوطن او الشتات، امدادنا بالمعلومات لاضافتها في الطبعة الثانية.

بقي ان أشير الى انني مدين وشاكر لجميع الذين امدوني بالمعلومات من خلال مقابلاتهم، او الذين اتصلوا هاتفيًا او كتابيًا في الوطن او الشات لمساعدتي في انجاز هذا العمل.

واخص بالشكر السيد عبد الرازق ابو الهيجاء، مدير مخيم جنين، الذي يسر لي جمع المعلومات الميدانية من الشيوخ والكهول الذين ما زالوا يذكرون النكبة.

والله أسأل ان يسير بنا على طريق المعرفة، بخطى ثابتة ويعيننا على مواصلة الدرب.

# «ما أحلى أكلاتي»




* عن منشورات «مركز الطفولة - مؤسسة حضانات الناصرة» صدر، مؤخرًا، كتاب للأطفال يحمل عنوان «ما أحلى أكلاتي».

الكتاب من نص واعداد حنان كركبي - جرايسي ورسومات ريم قندلفت. وقد راجع النص سعود الأسدي. وساهم في الإعداد نبيلة اسبانيولي ودنيس أسعد. وأشرف على الإخراج الفني شريف واكد.

النص في هذا الكتاب مروي على لسان طفلة ويأخذ شكل حديث مع القردة «سعدى» المستحضرة من الأغنية التراثية

سعدى سعدى السعدانه
نطّت ورا الخزانه
نطّت بسّه جوعانه
طعمتها بيتنجانه

# «الطبل والأفاعي»

## مسرحيات قصيرة لهادي زاهر




* عن منشورات «دار الفاروق» في نابلس صدرت مجموعة مسرحيات قصيرة جديدة للكاتب هادي زاهر، إبن قرية عسفيا، تحمل عنوان «الطبل و.. الأفاعي».

تضم المجموعة (٩٢ صفحة من القطع المتوسط) خمس مسرحيات قصيرة. وقدّم لها الكاتب محمد علي طه مشيرًا الى معالجتها «ظواهر ونواحي مختلفة في مجتمعنا العربي الفلسطيني». ومؤكدًا ان كاتبها «يعي الواقع جيدًا وهو إبن مخلص لهذا الشعب، يعيش قضاياه، ويتألم لأوجاعه. واختار الكتابة المسرحية ليصور الواقع بأمانة، وليعريه ويفضحه.. وقارئ هذه المسرحيات يحزن من هذا الواقع الرمادي، ويبتسم من بعض المواقف، ويثور على اصحابها احيانًا، ويرثي لهم أحيانًا أخرى، ولا بد من ان يسأل نفسه السؤال الكبير: لماذا؟».

سبق للكاتب هادي زاهر أن أصدر مسرحية «الفخ» (١٩٨٦) وخواطر ساخرة بعنوان «في مواجهة النصّ» (١٩٩٧).

# «قبل الدخول عليكم بالنبأ»

## قصائد لشعراء عراقيين خلف أسوار الحصار

* يضم هذا الكتاب، الصادر حديثًا في عداد سلسلة «ثقافة ضد الحصار» بإشراف من بثينة الناصري، قصائد لـ ١٦ شاعرًا عراقيًا هم علي الطائي «قبل الدخول عليكم بالنبأ»، محمود البريكان «مدينة خالية»، محمود البريكان «المأخوذ»، حسب الشيخ جعفر «آلة الليل»، حسين الحسيني «ما يشبه الغدر»، مجسد الموسوي «الخزافون»، ريم قيس كبة «الفنارات تحزم أمتعتها»، أحمد يعقوب «بهاء الأيام النحيلة»، فاروق يوسف «قصائد بيضاء ولكن»، بشرى البستاني «محمود جنداري»، موسى كريدي «سيرة الهارب من الحلم» سهام جبار «الأبدية - حنين - رحلتي»، ياسين طه حافظ «الزهرة الزرقاء»، عيسى حسن الياسري «لو عشت زمنهم»، راضي مهدي السعيد «صوت»، سامي مهدي «يوم قصير». وهي قصائد كتبت كلها خلال سنوات الحصار ١٩٩٠ - ١٩٩٨.

قدم للكتاب بمقدمة استهلت بمقطوعة لأمل دنقل الشاعر المصري المقاوم:

(آه ما أقسى الجدار
عندما ينهض في وجه الشروق
ربما ننفق كل العمر كي ننقب ثغرة
ليمر النور للأجيال مرة)

وتقول المقدمة: «لا يهدف الحصار الى تجويع شعب وادي الرافدين فقط، وانما يهدف أولاً الى محاصرة العقل والروح والابداع العراقي.

ثقافة ضد الحصار تفتح ثغرة في الجدار تلتقي عبرها العيون العربية بعد غياب طويل.

وكما تقول مقدمة الكتاب فان الطيبين المؤمنين بأن الثقافة الانسانية امتداد وتواصل يساهمون في دعم هذه السلسلة من الكتب المضادة للحصار الأمريكي الأطلسي على العراق وشعبه. انها بمثابة معول يساهم في هدم الجدار.

يجدر الذكر ان السلسلة المذكورة أصدرت حتى الآن الكتب التالية: «الطريق الى بغداد»، بثينة الناصري. قصص، «تحنيط» محمد خضير. قصص، «انفجار دمعة» وارد بدر السالم - يوميات، «حين يحزن الأطفال، تتساقط الطائرات» مجموعة كتّاب - قصص. وتحت الطبع رواية لمهدي عيسى الصقر تحت عنوان «رياح شرقية، رياح غربية».

يجدر الذكر بأن سلسلة «ثقافة ضد الحصار» تصدر من القاهرة، العاصمة العربية التي تزخر بمثقفين ومبدعين يدعون الى رفع الحصار عن الشعب العراقي وثقافته.






### مجموعة قصصية لمحمد علي طه في مصر

# محمود أمين العالم: لحظة متجانسة حميمة مع «الولد الذي قطف الشمس»




**• الكتاب: «الولد الذي قطف الشمس» (مجموعة قصصية).**
**• الكاتب: محمد علي طه.**
**• الناشر: دار قضايا فكرية، القاهرة - ٢٠٠٠.**

* عن منشورات «دار قضايا فكرية» في القاهرة صدرت حديثًا مجموعة قصص مختارة للكاتب محمد علي طه تحمل عنوان «الولد الذي قطف الشمس».

تضم المجموعة (١٧٦ صفحة من القطع المتوسط) خمس عشرة قصة من مجموعات الكاتب المختلفة. وصمم غلافها الفنان هشام بهجت عثمان.

وتتصدرها مقدمة للناقد والمفكر المصري محمود أمين العالم تحت عنوان «ما يشبه المقدمة».

وجاء فيها:

جلست أقرأ هذه المجموعة القصصية «الولد الذي قطف الشمس» للكاتب الفلسطيني المناضل، وكاتب القصة الرائد «محمد علي طه» لأكتب مقدمة لها، فإذا بي أستشعر منذ البداية، أنني لا أكاد اقرأ، بل أنصت فحسب الى من يهمس في أذنيّ قائلاً دون أن يقول:

«وحدوا الله.. كان يا ما كان.. ويكون كذلك حتى الآن..»!

فهكذا وجدت نفسي منذ البداية الى النهاية، لا أكاد اقرأ بالفعل، وإنما أنصت الى ما تقوله لي هذه المجموعة القصصية الفلسطينية، أنصت، نعم، أنصت قارئًا - لو صح هذا التعبير المتناقض - الى هذا الحكّاء، المدهش الذي ما زلت أتذكره وأعيش حكاياته العذبة منذ طفولتي، وأتخيله وأراه حتى اليوم جالسًا على مقعد عالٍ في مقهى صغير يقع في منعطف من منعطفات حي الأزهر، يحكي لنا، بعضًا من سيرة الأميرة ذات الهمة وعمر العيّار وعنتره، وغيرهما من السير، وهو يتأود جالسًا ذات اليمين وذات اليسار، وتتوالى على قسمات صوته وقسمات وجهه، وهيئة جسده دلالات وصور ما يحكي لنا مجسدة تجسيدًا حيًا. وكنت أجد نفسي أكاد أتحرك كذلك بجسدي كله مع تحركات جسده وتعابير وجهه. وتظل تصاحبني ايقاعات كلماته وصوره بعد مغادرتي لمجلسه حتى أجلس اليه مرة أخرى. وها أنذا اعاود هذه الجلسة القديمة مع هذه المجموعة القصصية الفلسطينية!

هكذا - نعم - رحت أنصت الي هذا الحكّاء، المدهش الآخر «محمد علي طه»، وهو ينتقل بي من حكاية الى أخرى، من شخصية فلسطينية الى أخرى، وإن لم يكن في حكاياته شخص او شخصية واحدة ابدًا، بل دائمًا هناك في حكيه جماعة في شخص وشخص في جماعة، وليس ثمة حدث واحد أبدًا، بل هناك دائمًا حدث في تاريخ أو تاريخ يتجسد في حدث! وهكذا وجدتني أتنقل دائمًا معه في حشد من أفراد وأحداث وتواريخ، بل أكاد أجد نفسي متورطًا فيما يقع ويحدث، مستغرقًا مغمورًا مستوعبًا في لحظة متجانسة حميمة، ليست هناك، أو كانت، وإنما تكون.. وهنا، لحظة ابداعية من «الإنصات - الاستماع». بما أقرأ في هذه المجموعة القصصية الفلسطينية. وإنما عن سر ذلك؟!

هل السر في بنية خطابها الحكائي الحميم، أو في الدلالات غير المباشرة والمباشرة أحيانًا التي يفجرها في النفس هذا الخطاب؟ نعم.. لعله الجرح الفلسطيني الغائر النابض ابدًا في قلوبنا الذي يجعل قراءة هذه المجموعة القصصية معايشة حميمة؟ أم لعله هذا البناء السردي الحكائي الحار الفريد الذي يبني به «محمد علي طه» قصصه بنا، لا يتحرك بنا تحركًا طوليًا مع الزمن مصطحبًا ما يحدث وما سوف يحدث، بل يتحرك عرضيًا أفقيًا وطوليًا في الوقت نفسه، فنكاد في كل لحظة نتحرك به ومعه في حشد متشابك متوحد متنوع من النساء والرجال والشباب والأطفال والأحجار والأشجار والنباتات والأزهار والحيوانات والهوام التي تتداخل جميعًا مع الأحداث والمواقف والدلالات؟! أم لعلها هذه اللغة النشطة المتوثبة النابعة دائمًا ومباشرة من نافورة الخبرات الحية المتدفقة للناس البسطاء، هذه اللغة الفصيحة جدًا، ولكنها فصاحة لغة الحديث التلقائي المطعّم باللهجات واللكنات والأمثال والحكم الشعبية والطرائف الحارقة والأمثال الموحية والساخرة او بمباهجهم البسيطة وطبيعتهم الصافية أو باللعنات التي فقدت معانيها، وبالشتائم المعبرة عن أمزجة اللحظة، أو عن مآسيهم الدامية وأحلامهم وقضاياهم المشروعة الضائعة المجهضة؟! أم لعل هذه العناصر في مجموعها هي التي تشكل جماليات هذا السرد الحكائي القصصي وهي التي تعطي لأحداثها ولغتها ورؤاها وأحلامها، حق المواطنة الفلسطينية الأصيلة والاحساس الصادق بالجرح الفلسطيني النازف؟! على أن هذا السرد الحكائي - وان تنوعت أشكاله وأحداثه - لا يكاد يجهر بمأساة الواقع الفلسطيني ولا يقيّم هذا الواقع تقييمًا سياسيًا مأساويًا جاهزًا نهائيًا، بل يكتفي بالايحاء عبر الأحداث والمواقف التي تفجر بشكل غير مباشر الإحساس بالكرامة الفلسطينية والإصرار الفلسطيني والحس التاريخي المستيقظ فكرًا ووجدانًا بالوطن الفلسطيني في كليته، وذلك بإشارته العابرة والجزئية الى الأجزاء السكنية والمواقع المهدمة والبقايا الشواهد على جرائم ما حدث. حتى المقاومة الفلسطينية لا نكاد نجد لها سردًا وصفيًا تفصيليًا لبعض معاركها العديدة المتنوعة، بل لا نكاد نجد قصة من القصص تجهر باسم العدو الصهيوني والتواطؤ الأمريكي والتراخي العربي، وإن كنا نستشعر بشكل عابر ومرهف.

ولكننا مع ذلك نشعر بالعدو متربصًا بنا في كل مكان وفي كل حكاية تقريبًا. نجده في دورياته العسكرية احيانًا وفي آثار جرائمه احيانًا أخرى، القديمة والمستمرة، كما نشعر به في سلوك جماعات الأطفال التلقائي في مقاومتهم الحجرية احيانًا او في علم فلسطيني يفاجئ به طفل أسرته، أو في انتخاب دمقراطي للجنة شبابية تنجح في إزاحة مختار متواطئ فاسد، أو في استشهاد فتاة فدائية عاشقة أو في سرقة العدو لمياه القرية الجوفية ليسقي أراضي كيبوتس، أو في تسمية شاب باسم أبيه احتفالاً ببطولته في التصدي للمحتل، بعد أن كان يسمى باسم أمه سخرية به، أو في غضب طفل من أبيه لأنه يبني «لهم» بيوتًا أو يزرع لهم خضارًا، أو في رأس البصلة التي تعطيها الأمهات لأطفالهن - لمقاومة الغازات السامة - عندما يرفعون الأعلام الفلسطينية ويشعلون العجلات، او في الحلم بأن يكون للإنسان مكتبة، لأنه اذا كانت لك مكتبة فمعنى ذلك أن لك بيتًا وعالمًا خاصًا وشمسًا خاصة، وأنى لك ذلك وأنت تعيش في مخيم!، أو نجد هذا العدو في دبوس في كرسي معلم العبرية وضعته تلميذتان صغيرتان، أو في النخلة مبروكة التي سماها الشرع عمة وأخت آدم في نص جميل لإبن عربي، لقد مالت النخلة، انحنت عندما انحنى الوطن! وما اكثر النماذج المضيئة الموحية المفجرة للغضب وللكرامة بإيحاءاتها وبنيتها الفنية.

هذه هي بعض ملامح مجموعة «الولد الذي قطف الشمس»، جلست لأقرأها بتمعن لأكتب مقدمة لها، فجعلت مني مجرد منصت منفعل بحكاياتها، لا أملك إلا ان اكتفي بالإنصات اليها وبوصف بعض تضاريسها العامة وصف المحبين العشاق.

ان هذه المجموعة القصصية الفلسطينية هي عطر أدبي من أرضنا الفلسطينية المحتلة، تحمل قضيتها قضيتنا، وتعبر عنها بكلمات صادرة من الأعماق، أعماق المعايشة ومحبة الحق والفن والإنسان، كلمات أقرب الى الشعر احيانًا. وبرغم قسوة المعاناة وفداحة التضحيات ومشقة الطريق والتباسه في عيون أصحابه ومناضليه، فإنها عامرة زاخرة ببهجة التفاؤل والسخرية المرحة، وإرادة المواصلة النضالية الواعية.

وعلى أن هذه «المجموعة القصصية» ليست في الحقيقة إلا باقة من قصص اختارها المؤلف نفسه من مجموعات قصصية أخرى له. هذه المجموعات هي «لكي تشرق الشمس»، «سلاما وتحية»، «جسر على النهر الحزين»، «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر»، «وردة لعيني حفيظة» (وقد صادرتها السلطات الاسرائيلية عام ٨٣ واعتقلته)، «يكون في الزمن الآتي»، «النخلة المائلة» وغيرها.

تمنيت أن نعيد في مصر نشر هذه المجموعات جميعًا، حتى نزداد معرفة بهذا الأديب الفلسطيني الكبير محمد علي طه، فضلاً عن غيرها من مجموعات الأدب الفلسطيني قصصًا وروايات وأشعارًا ودراسات، فما أقل ما يعرفه شعبنا المصري من الأدب والفكر الفلسطيني.

ولهذا أتمنى ان يكون نشر هذه المجموعة القصصية للأستاذ محمد علي طه، مدخلاً لمكتبة فلسطينية كاملة في بيوتنا المصرية دعمًا خاصًا للقاء العربي النضالي بين الشعبين الفلسطيني والمصري على رأس حركة النضال العربي العام.

## من المكتبة الأجنبية

### «فيرونيكا قررت أن تموت» لمؤلف «الخيميائي»

# پاولو كويلو: ابقوا مجانين لكن تصرفوا كأناس طبيعيين!

**• الكتاب: «فيرونيكا قررت أن تموت» (رواية).**
**• الكاتب: باولو كويلو (البرازيل).**
**• الناشر: منشورات «كاريير»، فرنسا - ٢٠٠٠**

* في مراهقته «المتمردة»، خلال منتصف الستينيات، أدخل الكاتب البرازيلي باولو كويلو، عنوة، من قبل والديه، الى أحد المصحات العقلية، وذلك لسبب واحد لا غير: كان يرغب في ان يصبح كاتبا، إذ انه «في العائلات المنتمية الى الطبقة الوسطى، من غير الممكن، التفكير، بأن أحدًا يستطيع ان يكون فنانًا، لأن ذلك يعني ان يكون المرء اما مثليا جنسيًا او شيوعيًا او مدمنًا على المخدرات»!

وبعد ان تعرض للعديد من العلاجات والصدمات الكهربائية، عاد كويلو الى منزله، بيد ان الرغبة سرعان ما عاودته: الرغبة في الكتابة، ما جعله يعود الى هناك، لمرتين اضافيتين، حتى اليوم الذي أقنع فيه طبيبه المعالج، والديه، ان ابنهما ليس مجنونًا وانما مختلف.

هذه الرغبة عادت لباولو كويلو منذ سنوات، حين قرر ان يكون روائيًا. كان له ما أراد، بل تخطى ذلك، اذ اصبح اليوم أحد القلائل في العالم ممن يحظون بهذا النجاح الجماهيري حيث تباع كتبه بالملايين. وعن تجربته في المصحات العقلية، يستوحي الكاتب البرازيلي موضوع روايته الأخيرة، «فيرونيكا قررت أن تموت»، اذ يرغب الكاتب في ان تكون الرواية «نشيدًا للحياة».

يشكل اليوم، مؤلف كتاب «الخيميائي»، الذي حظي بجميع أنواع التقدير والاحترام، ظاهرة اجتماعية تجد نفسها ومكانتها، شيئًا فشيئًا، في مجال الروحانيات كما في مجال الأدب. كتبه التي يعدها النقاد خفيفة وشبيهة بالدخان الذي يتطاير ويندثر ترجمت اليوم الى ٤٥ لغة في ١٠٠ بلد (من بينها العربية).

وقد دعي الكاتب، لمرتين، الى «مؤتمر دافوس» الاقتصادي، اذ بلغت عدد النسخ التي بيعت من كتبه (عدا الكتاب الأخير) ٢٦ مليون نسخة.

فرنسا مثلا حيث بيعت من «الخيميائي» اكثر من ٢.٥ مليون نسخة تعشق ادب كويلو. وقد تناقلت وكالات الأنباء التي تحدثت عن معرض الكتاب الذي أقيم أخيرًا في العاصمة الفرنسية، انه كان على الحشد ان ينتظر لساعتين كي يستطيع ان يتحدث مع «الكاتب الأخلاقي»، لثوان فقط، وليوقع له، على الكتاب الأخير.

*** الأنا الحقيقية ***

إزاء ذلك، اضطر كويلو في الأسابيع الأخيرة، الى مغادرة شقته الجميلة في «كوباكابانا» في ريو دو جانيرو كي يساهم في عملية الترويج لرواية «فيرونيكا..»، وهي قصة شابة سلوفينية، جميلة جدًا، قررت التخلص من الحياة، وقد قادتها محاولة انتحارها الفاشلة الى مصح عقلي، حيث جاورت المجانين الحقيقيين وحيث اكتشفت هناك «أناها الحقيقية».

بمعنى آخر، يعود موضوع رواية كويلو الأخيرة وبشكل واضح، الى تلك الفكرة المتمثلة بالأسطورة الشخصية: حين نرفض ان نعيش ما كنا منذورين له يمكن ان يقودنا ذلك الى الإنهيار العصبي او الى الانتحار. اي ان الكاتب، لا يزال مخلصا «للثيمة» الرئيسية التي تطرق اليها في «الخيميائي»: لكل كائن حي مهمة محددة في الحياة، تتوافق مع أكثر أحلامه السرية. من هنا تأتي جملته في الكتاب التي تلخص «الدرس» الذي يرغب في تعليمنا اياه: «ابقوا مجانين لكن تصرفوا كأناس طبيعيين. خاطروا بأن تكونوا مختلفين لكن تعلموا القيام بذلك من دون ان تلفتوا الانتباه».

صدرت رواية «فيرونيكا قررت ان تموت» في البرازيل العام ١٩٩٨، وقد عرفت منذ صدورها صدى واسعًا لدرجة انها سمحت بإصدار قانون في البرازيل يمنع «الاحتجاز الطويل الأمد»، على قول ان كاريير، الناشرة الفرنسية، السعيدة الحظ لوكالة الصحافة الفرنسية.

الترجمة الفرنسية صدرت مؤخرًا عن منشورات «كاريير» بعد العديد من الترجمات الأوروبية: الانكليزية والألمانية والايطالية واليونانية.. التي عرفت بدورها نجاحًا كبيرًا. وأضافت الناشرة انه «بعد اقامته في المصح، اقتنع كويلو انه شخص مجنون، لكنه شعر فجأة، بعودة الوعي اليه، فأكمل دروسه وقرر الحياة».

الطبعة الفرنسية، صدرت في ٢٠٠ الف نسخة، وقد حظيت بدعاية خاصة، اذ علق غلافها على الباصات الباريسية، كما على باصات ١٤ مدينة أخرى. وهي مرشحة، بحسب الناشرة، ان تلقى مصير كتبه الأخرى التي عرفت نجاحًا فرنسيًا مدهشًا. والسبب؟ قد يأتي الجواب على لسان طبيب فيرونيكا المعالج، في المصح، وهو طبيب «ذو نظريات ثورية». يقول: «كل كائن، شخص متفرد. انه يملك صفاته الخاصة وغرائزه الخاصة وأشكال متعه الخاصة، وبحثه الخاص عن المغامرة. بينما نجد المجتمع يفرض طريقة تصرف جماعي، وقد توقف الجميع عن التساؤل لماذا عليهم ان يتصرفوا كذلك (...)». ويضيف الطبيب: «انت شخص مختلف ترغبين في أن تشبهي الآخرين. وهذا، من وجهة نظري، يعتبرَ مرضًا خطيرًا».

قد لا يكون نجاح باولو كويلو «مرضًا خطيرًا» ولكن الذي حدث ان الجميع في العالم، يرغبون في قراءة «روحانيات مشابهة».

(عن «السفير»)

# سلام ثائر أبو بكر



سلام ثائر أبو بكر من جنين طبقت العامين قبل أيام وهوايتها مشاهدة الصور المتحركة واللعب وسماع الأخبار وتحب جدتها وعماتها.

# كرمل ثائر ابو بكر

كرمل ابو بكر اوفت العام قبل أيام وبتحب الطعام واللعب بالألعاب.



# عُدي حسن وشاحي



عُدي حسن وشاحي من جنين (٨) سنوات هواية السباحة والرسم.

# تسبيح حسن وشاحي



تسبيح حسن وشاحي من جنين، ٧ سنوات هوايتها الرقص والغناء بتحب البابا والماما.

# حمزة محمد جرار



حمزة محمد جرار من جنين، العمر ٣ سنوات من هواياته مداعبة الحيوانات.

# خالد بلال الاحمد



خالد بلال الأحمد ٤ سنوات، من جنين يهوى اللعب بالكمبيوتر ومشاهدة الصور المتحركة.

# منتخب ثانوية سخنين على قمة مدارس إسرائيل بكرة القدم



* حسام أبو صالح - الكابتن الذي رفع الكأس مرتين *

* توج بالامس منتخب ثانوية سخنين بكرة القدم المصغرة بطلاً لمدارس اسرائيل الثانوية، بعد تغلبه على منتخب الثانوية الشاملة من ريشون لتسيون بستة أهداف مقابل أربعة في المباراة النهائية والتي شهدتها قاعة مدرسة اليانس في تل ابيب. وبذلك تكون مدرسة سخنين الثانوية حاملة الثنائية الكروية هذا الموسم، بعد فوز فريق الكرة على الملاعب الكبيرة قبل حوالي اسبوعين ببطولة اسرائيل،ايضًا.

وقد ارتقت مباراة الامس الى أعلى المستويات، خصوصًا من قبل طلاب سخنين الذين أبلوا بلاءً حسنًا، وبرز من بينهم المراوغ الممتاز خالد خلايلة والذي سجل هدفين وبصورة خاصة اللاعب محمد شلاعطة والذي سجل هدفين ايضًا، واختير كأفضل لاعبي المباراة. وسجل، ايضًا، حسام ابو صالح، لاعب اتحاد ابناء سخنين وزميله نضال ابو ريا كل منهما سجل هدفًا. وكان الشوط الاول قد انتهى الى التعادل بثلاثة اهداف لكل منهما، فتسيد لاعبو سخنين الشوط الثاني وتمكنوا من انهاء المباراة لصالحهم، ليرفع كابتن الفريق حسام ابو صالح الكأس في نهاية المباراة.

وقد رافق الفريق السخنيني اكثر من مائة مشجع، ملأوا القاعة تشجيعًا وهتافًا، ولم تعرف الفرقة حدودًا عند النهاية، بعدما تأكد فوز أبطال سخنين بهذه البطولة. وكان حميد غنايم، مدير قسم الرياضة في البلدية، في مقدمة هؤلاء المرافقين. وأكد لنا حميد في حديث خاص معنا، ان هذا الانجاز غير مسبوق في اسرائيل وان منتخب ثانوية سخنين هو اول فريق عربي يصل الى المباريات النهائية وبالطبع اول فريق عربي يفوز بها، ايضًا.

# اليوم الرياضي الخامس في المدرسة الابتدائية «ب»

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت مدرسة حسين ياسين الابتدائية «ب» في عرابة اليوم الرياضي الخامس اذ اصبح تقليدًا سنويا. وقد ركز هذا اليوم الاستاذ علي نصار والاستاذة شهيرة عبري والاستاذ مجدي نصار وبمساعدة مربي ومعلمي المدرسة ومرشدي «بيرح»، الذين ساهموا بشكل كبير في انجاح هذا اليوم.

وقد تخلل هذا اليوم عدة فعاليات رياضية مختلفة حيث قسم الى محطات رياضية متعددة، وقد كانت المنافسة بين صفوف الاول والثاني، الثالث والرابع، الخامس والسادس.

وقد فاز في المرتبة الاولى كل عن مجموعته، الاول ج، الثاني هـ، الثالث ج، الرابع ب، الخامس ب، السادس ج.

واجريت مباريات في الركض، في مجموعات للاولاد والبنات. وقد فاز كل من يوسف بدارنة، الصف الاول. صابرين غزاوي - الاول. مصعب ياسين - الثاني ب. انوار بدارنة- الثاني ج، سلام معدي - الثالث أ، آلاء ياسين - ثالث د، يوسف حلو - رابع ب، حواء عبادة - رابع ب، طارق شمالنه - خامس ب، ايمان ياسين - السادس أ.

وفي نهاية الفعاليات اجريت مباراة بكرة القدم بين مرشدي «بيرح» ومعلمي المدرسة الابتدائية وكانت النتيجة لصالح مرشدي «بيرح» ٣:١. وسجل الاهداف كل من: رامي حجازي - هدفين - محمد عمر نصار، وسجل من قبل المعلمين مجدي نصار. وفي نهاية اليوم القيت كلمات. كلمة مدير المدرسة الاستاذ سعيد، ومحمد نصار مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، حيث قدما شكرهما لكل من ساهم في انجاح هذا اليوم، وقد كرم كل من مركز «بيرح» في المدرسة رامي حجازي ومرشد «بيرح» محمد عمر نصار لمساهمتهما في انجاح هذا اليوم. وفي النهاية تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

# فتيات تواسع كابول لألعاب القوى - النادي المدرسي الإعدادي - يحتل المرتبة الأولى في نهائي بطولة الدولة

* ضمن اطار النادي المدرسي لألعاب القوى، تقدم فريق بنات التواسع على جميع منافسيه منذ بداية المباريات على مدار ٥ أشهر حيث تمركز في المرتبة الاولى ببطولة الشمال مواصلاً الانجاز نفسه في المباريات النهائية والتي جرت على ملعب هدار يوسيف. وقد شارك في هذه التصفيات ١٨ فريقًا من مختلف المدارس في البلاد، من كل منطقة ٣ فرق وحصل على المرتبة الاولى جماعي ٧١١ نقطة والمرتبة الثانية ٦٨٠ نقطة والمرتبة الثالثة ٦٥٠ نقطة.

ويقول مدير المدرسة الاعدادية الاستاذ عزيز ريان الذي رافق الفريق في هذه المباريات «مبروك للبنات المشاركات وشكرًا على الفوز والانجاز الرائع ورفع اسم المدرسة الاعدادية عاليًا. وبالرغم من كل الظروف القاسية التي تعانيها المدرسة والنواقص المختلفة وعدم وجود ملاعب للتدريب وأجهزة رياضية ملائمة، بالرغم من الطلبات المتكررة، ومرة اخرى شكرًا للطالبات والمدربين الاستاذ نجمي نجمي والاستاذ مأمون مرشد على رعاية هذه المواهب..

وكانت النتائج كالتالي:

| | | | |
|---|---|---|---|
| * القفز العالي | نورس هيبي | مرتبة ثالثة | قفزت ١.٤٠م (أفضل نتيجة لها ١.٥٥م) |
| | خولة ريان | مرتبة سادسة | قفزت ١.٢٥م (أفضل نتيجة لها ١.٣٥م) |
| * القفز العريض | نورس هيبي | مرتبة أولى | لمسافة ٤.٨٦م |
| | خولة ريان | مرتبة خامسة | لمسافة ٤.٣٥م |
| * ٨٠م | منال خالد | مرتبة خامسة | بزمن ١١.١٩ ثانية |
| | سهاد حمد | مرتبة سابعة | بزمن ١١.٥٠ ثانية |
| * ٢٥٠ م حواجز | منال خالد | مرتبة ثانية | بزمن ٤٢.٢٥ ثانية |
| | خولة ريان | مرتبة خامسة | بزمن ٤٤.١٢ ثانية |
| * قذف الكرة الحديدية | رنا ريان | مرتبة سادسة | لمسافة ٨.٨٧ م |
| | صفاء هيبي | مرتبة ثامنة | لمسافة ٧.٦٧ م. |
| * ٨٠٠ م | منال حمود | مرتبة ثانية | بزمن ٢.٣٧ دقيقة |
| | نارمان هيبي | مرتبة خامسة | بزمن ٢.٤٥ دقيقة |

* مواصلات سويدي - سهاد حمد، نورس هيبي، عودة عيد، منال خالد - مرتبة ثانية بزمن ٢.٣٩ دقيقة.

* كما شارك في هذه البطولة فريق سابع - ثامن بنات وحصل على المرتبة السابعة ممثلا بالطالبات سلمى ابداح - مرتبة رابعة بسباق ١٠٠٠م والقفز العالي - ايمان طه، ليلى عثمان، اكمال هيبي، نارمان طه، شعاع طه، نهاية ابراهيم.

* عفو خطيب *

# الأهلي والزمالك إلى دور الثمانية في البطولات الإفريقية

صعد فريقا الأهلي والزمالك المصريان الى دور الثمانية في البطولات الإفريقية، بعد ان يمكنا من اجتياز منافسيهما من بوروندي واثيوبيا في مباريات الاياب والتي اجريت بالامس.

أنهى الأهلي مباراته مع ڤيتالو بطل بوروندي في مسابقة الأندية الأبطال بالتعادل بهدف لكل منهما. وسجل علاء ابراهيم هدف التعادل في الدقيقة ٧٨، ليصعد الأهلي بعد فوزه في المباراة الأولى بالنتيجة ٣:صفر.

أما الزمالك فقد كسب الجولة من فريق البن الاثيوبي بالضربات الترجيحية بالنتيجة ٤:٢، بعد ان انتهت المباراة بوقتها الأصلي بالنتيجة ٢:١ لصالح البن وهي النتيجة نفسها التي فاز بها الزمالك في مباراة الذهاب. وكان عبد الحليم علي قد سجل هدف الزمالك الوحيد في المباراة.

وهكذا انضم الزمالك والاهلي الى فريق الاسماعيلي الذي تخطى عقبة فريق حي العرب السوداني الذي انسحب امامه من المباراة الثانية، بعد خسارته في المباراة الاولى بالنتيجة ٨:صفر.

# كأس الحسين الأولى: خسارة فلسطين أمام كازاخستان ٢-٣

* عمان -خسرت فلسطين امام كازاخستان ٢-٣، امس الاحد، على استاد الملك عبد الله في القويسمة الضاحية الشرقية لعمان في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول لمنافسات المجموعة الأولى ضمن بطولة كأس الحسين الدولية الودية الأولى لكرة القدم التي تقام في عمان حتى ٢ حزيران المقبل.

وسجل فادي علي (٥٣) وعادل الفران (٨٠) هدفي فلسطين، وعشقات قادركولوف (٢٨ و٨٨) وفنتشيسلاف بوغاتيريف (٤٣) اهداف كازاخستان.

وخرجت فلسطين وكازاخستان من الدور الاول بعد ان جمعت الاولى نقطة واحدة والثانية ٣ نقاط فيما تملك سوريا وايران اللتان تلتقيان مساء (مساء امس) ٦ و٤ نقاط على التوالي.

## إصابة ثلاثة لاعبين أردنيين في حادث سير

واصيب ثلاثة لاعبين من منتخب الاردن لكرة القدم هم غانم حمارشة وعدنان عوض وهيثم سمرين بجروح طفيفة في حادث سير في وقت متأخر من مساء امس الاول السبت في عمان.

وقد انقلبت السيارة التي كان يقودها حمارشة اثر انتهاء المباراة بين الاردن ولبنان والتي أسفرت عن تعادلهما صفر-صفر.

وقال احمد الشيخة مدرب الاردن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «حالة سمرين وعوض لا تدعو الى القلق، لكن حمارشة اصيب في كتفه ويحوم الشك حول مشاركته في الدور نصف النهائي الاربعاء المقبل».

בזק

# أسعار بيزك تتحدث اليك !

**في واحدٍ من القرارات الاكثر أهمية في تاريخها، قامت شركة بيزك بتبسيط طريقة التسعير عن المكالمات الهاتفية. من اليوم وصاعدا، لا توجد وحدات عدّ ولأول مرة انتم تدفعون فقط عما تحدثتم به بالضبط، بالثانية ( فوق سعر الحدّ الادنى). بالاضافة الى ذلك، ابتداءً من السادسة مساءً وحتى الثامنة صباحاً من غداة اليوم التالي يمكن الاتصال الى جميع انحاء البلاد بسعر مكالمة محلية. (في هذه الساعات لا يوجد تسعيرة مكالمات ما بين المدن). تحدثوا كما شئتم ! وهناك المزيد: خفض يزيد عن ٤٪ بالمعدل في تكلفة المكالمات. تابعوا واتصلوا.**

هذا يعتبر أحد الاجراءات الملحوظة والتي نالت تغطية اعلامية خلال الفترة الاخيرة: ثورة الاسعار من بيــزك. الاخبار الجديدة: بيزك تبسّط طــريقة التسعير عــن مكالمــات الهاتف. تتنازل عن وحدات العدّ وعن الاتصال المنطقي، وتقوم بخفض تكلفة المكالمات بــ ٤٠٪ بالمعدل.

في هذا المضمار، يجدر بنا أن نعرف ان الفحص الــذي أجرته شركة TARIFICA، وهي شركة دولية حيادية، اتضح ان سلة تعرفة الهاتف من بيزك هي من الأرخص في دول أوروبا.

عملياً، فإن التغيير في طابع الادانة، يتيح لنا سيطرة مطلقة على المصاريف. فيما يلي الشرح: كــل شيء سيصبح اكثر سهولة، وحسابــه ابسط، واكثر دقــة واكثر قابلية للمقارنة. كما أننا نذهب الى الحـــانوت ونحن نعرف سعــر كـــل منتوج، من اليوم وصاعـــداً، وحتى عندما نتحدث عـــبر شبكة بيزك، نحن نعرف بالضبط كم تكلفنا كل مكالمة.

**يقول ايــلان بيــران مدير عــام شركة بــيزك:** " سلة الاستهلاك للاسرائيلي المتوسط هي سلة مركبة من مكالمات محلية وبين المدن، وخاصة في ساعات المساء والليل. وحتى تحديد التسعيرة الجديد، إذا كان في السّلة مكالمتين محليتين ومكالمة واحدة بين المدن، ذات ٣ دقائق لكل واحدة، في ساعات المساء، وكان السعر ٩٧ اغورة للدقيقة، فإننا نتحدث اليوم عن خفض الى ٦٩ اغورة للدقيقة، في ساعات النهار كذلـــك، فــإن سلة كهذه والمكونــة من ٣ مكالمـــات ذات ٦ دقـــائق لكل مكالمـــة، تنخفض من ٢,٩١ اغورة الى ٢,٦٤ اغورةً

## إلغاء وحدات العدّ

**التغيير الأول:** الغاء طريقة وحدات العدّ والانتقال الى طريقة الادانة العصرية، طبقاً لقياس زمن المكالمة بالضبط ( طبقــاً لتسعيرة الحـــدّ الادنــــى). لا شك أن هذا إنتقال الى طريقة ادانة أسهل والتي تعبر عن التكلفة لدقيقة المكالمـــة. وهـــنا تجـــدر الاشارة الى أن "بيـــزك" تقوم، ولاول مرة، بالادانة بمستوى دقـــة بالثانية الواحدة. ماذا يعني هـــذا ؟ المكالمة المكونـــة مـــن ١٥ دقيقة و ٥٠ ثانية، تتم الادانة عنها بالضبط طبقاً لـــعدد الـــثواني وتتم الادانة بالاستكمال الى أعلى.

## التغيير الثاني الملحوظ:

في الأيـــام العادية، ما بين الاحد - الخميس، وابتـــداءً من الساعـــة ١٨:٠٠ مســـاءً وحتى ٢٢:٠٠ تـــصـــبح البـــلاد كافـــة أقـــرب وبتسعـــيرة محلية وتـــصل الى ٤,٥ (!) اغورات فقط عن الدقيقة. انتبهوا الـــى أن هـــذا ساري المفعول أيضاً، في الساعـــات المتاخرة مـــا بعد الظهر (مباشرة بعد العمل والفعاليات المدرسية). وهي تتفق مـــع الساعات التي يدأب فيها الاولاد واولياء الامور على التحدث من البيت - وبكثرة.

**بيران يوسع الحديث في هذا الموضوع:** " إن المستفيدين أساساً من تغيير طريقة الادانة هم الزبائن الخصوصين الذين يتحدثون من البيت في ساعات ما بعد الظهيرة والمساء. بالاضافة الى ذلك، ومن خـــلال الغاء مناطـــق الادانة المختلفة، نحن نقوم بتقريب الـــريف الى المـــركز، ونلغي مصطلح "المكالمة البعيدة" والذي مـــنع الناس من الاتصال الى الاقارب والاصدقاء المتواجدين في مناطق اتصال اخرى. نحن نتحدث عن تغيير ملحوظ.

هذا التغيير ينـــبع مـــن اصغاء "بيـــزك" الى جمـــهور المستهـــلكـــين الـــكبير، وهـــو جمهـــور غيـــر معني " بتضـــخيم" حســـاب هـــاتفـــه البيتي.

من اليـــوم وصـــاعـــداً، فـــإن الاستعـــمال الصـــحيح لـــلتعرفـــات الجـــديـــدة، سيســـهـــل كثـــيراً عـــلى حســـاب الـــهـــاتف البيـــتي. ومن يـــرغب بالاتـــصال مـــن البيـــت، لـــن يضطر لـــلانتظار حـــتى ســـاعات الليل المتأخرة ".




## ١,٥ اغورة للدقيقة:

إذا كنتم تعتقدون ان تعـــرفة ٤,٥ اغـــورة للدقيقة هي تعـــرفة منخفـــضة، فاليكم المفاجأة الحقيقية والتي تحدث في الليل ( من الســـاعة ٢٢:٠٠ حتى ٨:٠٠ من صـــباح اليوم التالي) وفي نهايات الاسبوع ( والتي تبدأ منذ يوم الجمعة الساعة ١٣:٠٠ وتنتهي يوم الأحد الساعة ٨:٠٠).

الاسعار تهبط حتى ١,٥ اغورة ( ! ) لدقيقة المكالمة وهو سعر غير مسبوق. هذا السعر، طبعاً ، لجميع البلاد بدون تحديد مناطق الاتصال (يخضع طبعاً لتسعيرة الحـــد الادنـــى للمكالمة)! تحدثوا... تحدثوا دون توقف. من اليوم وصاعداً كل شيء صار ممكناً !

المفاجأة في الاسعار الرخيصة تشمل ايضاً فيما تشمل خفض تعرفة الحدّ الادنى. هذه التعرفة بمثابة سعر اســـاس لا ينضاف الى تعرفة المكالمة، بعد ان تجـــاوزت المكالمة الحـــد الادنى .التعرفة في الطريقة الجديدة تقف على ٢٣,١ اغورة فقد بدل الحدّ الادنى من الدفع بالاسعار القديمة والتي كانت ٢٤,٣ اغورة الحديث يدور عن خفض بقيمة ٥٪ عن السعر القديم.

هذا التصور للتسعيرة في بيزك، يندمج مع انماط الاتصال الجديدة الخاصة بنا والتي صارت اكثر طولا. وفي الليل يمكننا ان نصف انفسنا باننا مجتمع "يحب التحدث". على ضـــوء هذه الاحتياجات، خرجت "بيزك" برزمة الارقام المختارة والتي تتيح لنا تحديد ٣ أرقام مختارة ذات تعرفة اتصال رخيصة بصورة خاصة. نصف اغورة فقط (!) لدقيقة الاتصال في ساعات المساء والليل فوق سعر الحدّ الادنى (تكلفة الرزمة ٩,٩٠ شيكل شهرياً).

لا شك ان التغيير الكبير في طريقة الادانة، سيؤثر على جميع مستعملي الهاتـــف في البلاد .اصبح اكثر سهولة، ووضوحاً مع سيطرة كاملة على المصاريف ضمن استـــعمال رشيد: الآن أرخص. الآن سلة الاتصالات الخاصة بنا أرخص واوفر والحديث يطول.


●● لبنان..

# النسيان يلف حقول كفرشوبا التي ضمتها اسرائيل

*** الاحتلال دمر ٤٠٠ منزل، في القرية بعد معارك ضارية مع الفدائيين الفلسطينيين عام ١٩٧٦ ***

* يشعر مزارعو كفرشوبا بأنهم دخلوا طي النسيان بعد أن تحولت مزارع جيرانهم في شبعا الى قضية دولية فيما لا يذكر احد أرضهم، التي استولت عليها اسرائيل في السبعينيات.

«أمل ان تثار مجدداً مسألة ضم اراضي كفرشوبا، التي نسيها الجميع حتى اعود لأزرع حقولي بالفول والعدس»، هذا ما يقوله المزارع ابو علي صالح من قرية كفرشوبا في جبل الشيخ والتي تقع على علو ١١٣٠ متراً عند مثلث الحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل.

وعلى منحدر هذا الجبل الأخضر، الذي تنتشر فيه اشجار الكرز لا تزال بادية آثار الحرب القاسية، التي وقعت قبل ٣٠ عاماً بين الجيش الاسرائيلي والفدائيين الفلسطينيين من حركة «فتح».

يقول هاني عبد الله (٦١ عاماً) الموظف السابق في البلدية متذكراً «بعد حرب ضارية جرت عام ١٩٧٦ في كفرشوبا، التي كانت ابرز مناطق «فتح لاند» احتلت اسرائيل التلال المحيطة بالبلدة».

وأدت هذه المعارك حينها الى تدمير (٤٠٠) منزل ما زال خمسون منها في حالة دمار كامل. واضاف عبد الله «بعد خمس سنوات طرد الاحتلال نهائياً المقاتلين الفلسطينيين من المنطقة وسيطر في الوقت نفسه احتلالهم لبساتين الزيتون وحقول القمح».

منذ عام ١٩٧٦ اصبحت حقول كفرشوبا ومساحتها ٢٠ كيلومتراً مربعاً في الجهة الأخرى للحاجز، الذي اقامه الاحتلال يراها اصحابها عن بعد ولا يمكنهم الاقتراب منها.

يقف المدرس خليل قصب على شرفة منزله وهو من طابق واحد لم يستكمله نهائياً كما معظم منازل القرية، التي تفصل بينها طرقات ضيقة ويدل باصبعه باتجاه موقعين اسرائيليين على تلة الروس وتلة السماقة المشرفتين على البلدة.

ويقول قصب «للأسف لا المسؤولين اللبنانيين يذكرون حقولنا ولا وسائل الإعلام لأنها محاذية لأراضي مزارع شبعا التي تبلغ مساحتها عشرة أضعاف مساحة أرضنا».

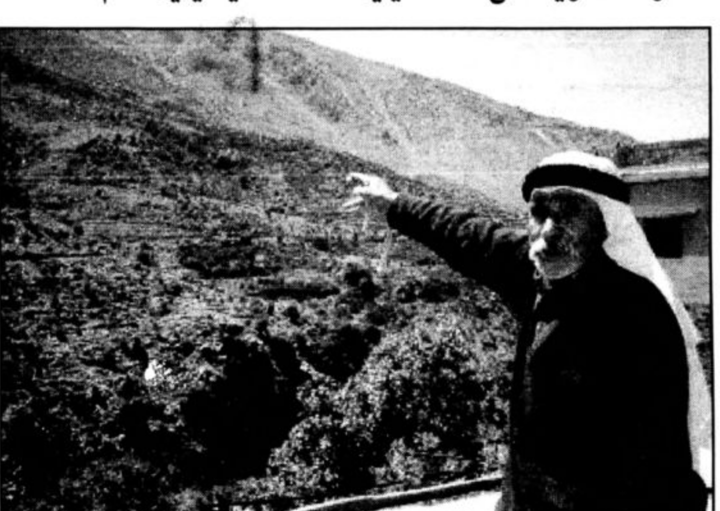
ويتراوح ارتفاع اراضي مزارع شبعا من ٤٠٠ الى الفي متر. وكانت اسرائيل قد احتلت معظمها عام ١٩٦٧ عندما احتلت هضبة الجولان السورية. وبين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٩ قضم الاسرائيليون قسم مزارع شبعا المحاذي لأراضي كفرشوبا كما يروي علي حسن عبد الله وهو مزارع في السبعين من عمره. ويقول «اصبحت ارضي في الجهة الأخرى».

وعلى مدخل كفرشوبا توجد نقطة مراقبة للكتيبة الهندية التابعة لقوات الطوارئ الدولية ومن مدخل القرية تمتد طريق متعرجة الى السياج الذي اقامه الاسرائيليون تحت تلتي الروس والسماقة.

من الجهة الاسرائيلية تمتد طريق من الاسفلت على طول السياج وتربط بين الموقعين الاسرائيليين. ويشاهد على قمة كل تلة بناء محاط بحواجز ترابية وبرج مراقبة.

على الجهة اللبنانية يأخذ الرعاة في جو من الهدوء والسكينة مواشيهم ليشربوا من حوض محفور تجمع فيه مياه المطر.

ويقول علي عبد الله «لا نريد استعادة ارضنا فقط، وانما نريد لبلدتنا المنكوبة التي لم تتلق مطلقاً مساعدة الدولة مساعدات تمكننا من بناء منازلنا».


● متى نعود الى أرضنا كلها؟ (و.ص.ف) ●

# الأمم المتحدة والتحديات ما بعد تحرير الجنوب

* تساؤلات جمة تطرح على الأمم المتحدة وقدرتها على مواجهة الصعوبات والتحديات ما بعد تحرير جنوب لبنان.

وقال دبلوماسي اوروبي مطلع على هذا الملف «سيكون صعباً على الأمم المتحدة ان تحل على الأرض، اخطر المشاكل وثمة مخاوف ان ذلك يفوق ربما قدرتها في الوقت الحالي».

ويقول دبوماسي غربي «يسهل احصاء العقبات، التي تعترض تطبيق القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ (١٩٧٨) وبعض هذه العقبات متفجر:

* ترسيم الحدود.

* مصير الميليشيات العميلة.

* تقييم مخاطر مهاجمة اسرائيل من جانب مجموعات فلسطينية ومخاطر الرد الاسرائيلي».

ويعتبر هذا الدبلوماسي ان «الوسائل الضرورية لقوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة في لبنان لتنفيذ مهمتها رهن بالردود على هذه المشاكل. وتتمثل مهمة القوة بالتحقق من الانسحاب الاسرائيلي وأمن المنطقة وبسط السيادة اللبنانية».

وينبغي تسوية مسألة الحدود الدولية بشكل عاجل. وقد قبلت اسرائيل بتحكيم الأمم المتحدة في هذه المسألة. لكن لبنان يشترط استعادة منطقة تعتبرها اسرائيل سورية وليست لبنانية: مزارع شبعا الواقعة على سفح جبل الشيخ.

وقال مصدر عربي ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يفكر في «صيغة» لتسوية مسألة شبعا.

ومع ذلك، لن يكون أمن المنطقة والحدود مضموناً. فلبنان يشترط ان يتسلم عناصر الميليشيات العميلة ويرفض ضمان أمن اسرائيل من أي هجمات فلسطينية محتملة تشن انطلاقاً من اراضيه.


●● تونس..

# الانتخابات البلدية في تونس تكرس سيطرة الحزب الحاكم

* توجه حوالي (٣.٥) مليون ناخب تونسي للإدلاء بأصواتهم، أمس الأحد، في انتخابات بلدية هي الثانية عشرة منذ استقلال تونس في ١٩٥٦ ويفترض ان تكرس مجدداً سيطرة حزب «التجمع الدستوري الدمقراطي» الحاكم.

وأثناء الانتخابات البلدية السابقة التي جرت في ايار ١٩٩٥، حصل «التجمع الدستوري الدمقراطي» على (٩٩.٨٦٪) من أصل المقاعد الـ ٤٠٩٠، في حين لم تحصل أحزاب المعارضة الأربعة ولائحة مستقلة سوى على (٠.١٤٪) اي ستة مقاعد.

وقررت السلطة منذ ذلك التاريخ «تحسين» تمثيل المعارضة القانونية عن طريق تخصيص عشرين في المئة من المقاعد للوائح التي تحصل على (٣٪) من الأصوات على الأقل.

وفي الاجمال تتنافس (٣٣٩) لائحة تمثل ستون منها خمسة من أحزاب المعارضة القانونية و ٢٢ مستقلاً، للفوز لولاية تمتد خمسة أعوام في ٢٥٧ بلدية في انحاء البلاد.

وسيكون «التجمع الدستوري الدمقراطي»، الذي سيتقدم بـ (٤١٤٤) مرشحاً، حاضراً في مجمل الدوائر الانتخابية، ولن يكون له اي منافس في حوالي (١٩٠) دائرة منها. وسيخصص (٢٠٪) على الأقل من المقاعد، التي سيفوز بها التجمع للنساء، مقابل (١٦.٧٪) في الوقت الحالي.

وبعد محاولات فاشلة لتشكيل ائتلاف، ستخوض خمسة أحزاب من المعارضة القانونية المعركة وصفوفها مبعثرة. ولن يكون المرشحون المستقلون ايضا حاضرين الا في (٦٤) دائرة انتخابية، اي في اقل من (٢٥٪) من الدوائر على مستوى البلاد.

اما «التجمع الاشتراكي التقدمي» (يسار) بقيادة المحامي محمد نجيب الشبي، وهو الحزب السادس في المعارضة المعترف بها، فقد قرر مقاطعة الاقتراع معتبراً خصوصاً ان «الانتخابات البلدية المقبلة لا تستوفي شروط منافسة سياسية حقيقية ولا تشكل رهاناً انتخابياً».

وبين أحزاب المعارضة الخمسة المتنافسة، ستقدم حركة الدمقراطيين الاشتراكيين وحزب الوحدة الشعبية والاتحاد الدمقراطي الوحدوي اكبر عدد من المرشحين بلوائح يبلغ عددها على التوالي ٢٥ و ١٤ و ١٣ لائحة.

اما الحزب الاشتراكي الليبرالي فسيقدم خمس لوائح وستتقدم حركة التجديد (شيوعية) بثلاث لوائح فقط، بعدما طالبت بتأجيل الانتخابات.


●● المغرب..

# السلطات المغربية تفتح ملفات فساد كبرى

* بدأت السلطات المغربية بفتح ملفات فساد كبرى بعد ان اكدت طويلاً انها تعارض اي ملاحقات عشوائية مشددة في الوقت نفسه على رغبتها في اعلاء دولة القانون.

وخلال بضعة أيام وجهت في الرباط اتهامات الى عشرات الاشخاص الذين اودعوا السجن بعد تحقيقات في الشكاوى المقدمة ضدهم.

وتتابع الصحف المغربية مطولاً ثلاث فضائح تتعلق بإدارة الضمان الاجتماعي في المغرب وعمل القطاع المصرفي.

واكثر الملفات تعقيداً يتعلق بمئات الملايين من الدراهم (عشرات الملايين من الدولارات)، التي اختلست على ما يبدو من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذي افلتت ادارته من اي سلطة.

وقررت الحكومة فتح مجلس ادارة الصندوق لمدة عام، بعد ان توقف عن عقد اجتماعاته ثمانية أعوام. وتملك الحكومة منذ أشهر، نتائج شهادات عدد كبير من الأشخاص عن ادارة الهيئة. وقد وصفت هذه الشهادات بأنها متفجرات وبدأت الصحف بكشف بعض عناصرها.

وفي الوقت نفسه استمع قاضي التحقيق في الرباط الى عدد من موظفي المصرف العقاري والفندقي.

واعلن وزير المالية فتح الله ولعلو ان اصلاح الهيئة يستلزم خمسة مليارات درهم بسبب ارتباطها بشكل مباشر او غير مباشر بعدد من الفضائح العقارية. كما اوقف في الرباط خلال الاسبوع الجاري (٣٢) من موظفي الصندوق الوطني للقروض الزراعية وسجنوا بتهم مختلفة من بينها «تزوير فواتير واختلاس اموال».

وقال مصدر مغربي ان هؤلاء الموظفين ليسوا سوى «اشخاص ثانويين» كانوا اول من اوقفهم القضاء، ولكنهم ليسوا بالضرورة الأكثر تورطاً في قضايا الفساد.

وعبرت جمعيات مكافحة الفساد مثل «منظمة الشفافية في المغرب» عن ارتياحها لأن القضاء تولى عدداً من الملفات المتعلقة باختلاس اموال عامة. لكن عدداً من المسؤولين يتساءلون في احاديث خاصة عن المستوى الذي قد يصل اليه القضاء لتحديد المسؤوليات في هرم هيكلية الدولة.

# «فتوش» بين واقع وخيال الفنانة حنان بخيت!

• بقلم: سامية عرموش - محاميد •



* ان قمة الخيال تنبع بالأساس من صميم الواقع، لكن بين الواقع والخيال، هناك مساحة معينة، تتراوح فيها الأفكار، مبحرة بين المد والجزر، بين العاصفة والسكون، راسية في نهاية الأمر على أحد الشطوط.

الفنانة الحيفاوية الرقيقة حنان بخيت لم تختر الشاطئ، فضلت عليه تلك المساحة التي تعتمل الأفكار بها، المساحة التي يتكون فيها الجنين.. «بين الخيال والواقع».. هذه المساحة كانت ملعب الفنانة حنان بخيب، وهي عبارة عن (٨) لوحات زيتية، كانت باكورة معارضها في الأسبوع الماضي في مقهى «فتوش» الثقافي. ثماني لوحات تعبر عن قضايا مختلفة وتعكس وجهة نظر الفنانة.. وقد اختارت حنان الوانًا ملفتة لرسوماتها، الى جانب تسميتها بأسماء بارزة وملفتة للنظر، مما يترك انطباعًا وصدى ايجابيًا، وقليلاً من المادة للتفكير بما يحدث حولنا..

وتقول حنان عنها: «انها تعكس احساسًا معينًا، وتعاطفًا بقضايا معينة، كقضايا المرأة (قمعها ووضعها الاجتماعي وغيره)، الى جانب ايماني بحل بعض القضايا».

ليس من مدة بعيدة، احترفت حنان مهنة الفن التشكيلي، ومجمل رصيدها الفني هو (٢٥) لوحة بالرصاص والفحم، (١١) لوحة زيتية، اختارت منها (٨) لوحات لمعرضها الأول في «فتوش».

وتقول حنان: «هذه هي تجربتي الأولى في المعارض، لكن موهبة الرسم موجودة عندي منذ الصغر، لكن قبل عدة أشهر عدت لممارسة هذه الموهبة، وقد التحقت في دورة فنون تشكيلية، في كلية «ڤيتسو»، حتى أطور موهبتي، وامتلك كل الأوراق والأسس التي تساعدني في هذا المجال».

وحنان لا تفضل لوحة عن أخرى، فكل اللوحات قريبة الى قلبها، وحسب رأيها فان «كل لوحة تتحدث عن حالة معينة (مختلفة)، فالافكار التي أحملها بداخلي كثيرة ولا يمكن التعبير عنها بلوحة واحدة، كذلك الأحاسيس، ففي كل لوحة يظهر القليل مما في داخلي.. والأفكار لا تنتهي، وهي تزيد مع ازدياد التجربة، وهكذا سيكون التعبير عنها الى ما لا نهاية».

حنان بخيت (٢٧) عامًا، كانت سعيدة جداً بالحضور الذي جاء الى معرضها الأول في حيفا، في مقهى «فتوش» يوم الاربعاء الماضي.. وكذلك الحضور كان سعيداً بها وبلوحاتها، والحديث عنها لم ينقطع طوال الليل.

# دينزل واشنطن مخرج سينمائي



* يستعد النجم الأمريكي الأسمر دينزل واشنطن، للقيام بأول تجاربه في الإخراج السينمائي، وذلك من خلال فيلم «العثور على فيشر»، المأخوذ عن السيرة الذاتية للسيناريست انطوان فيشر، وفي الوقت نفسه وافق على تمثيل الدور الذي عرضته عليه شركة «نيولاين للسينما» في فيلمها الجديد «جون كيو»، الذي يخرجه بنك «كاسافيتس»، ويدور حول قصة أسرة أمريكية فقيرة جداً يقع عائلها في مأزق بسبب اصابة احد ابنائه بمرض خطير، كما اتفق واشنطن مع شركة «وارنر بروس» على الظهور في مقدمة فيلم «يوم التدريب».

# كونسيرت في الناصرة بمشاركة فرق أجنبية عدّة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح يوم الخميس الماضي، في الناصرة المؤتمر الأربعون لنوادي الروتاري في اسرائيل بمشاركة حوالي (٨٠٠) رئيس وعضو يمثلون (٦٠) ناديًا.

ووصل للمشاركة ممثل الرئيس العالمي لحركة الروتاري العالمية وقدمت تحيات عدة من رؤساء النوادي وكذلك من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، كما قدمت فرقة عود الند بقيادة الفنانة كيتي جرجورة، بعض فقرات غنائية فولكلورية.

واستمر المؤتمر يوم الجمعة، وأقيمت حفلة كونسيرت في كنيسة السالزيان لجوقة أناشيد وتراتيل من خارج البلاد.

# توم كروز يعود الى الشاشة في نسخة ثانية من «مهمة مستحيلة»



ان اسوأ لحظة في التصوير هي التي كان فيها توم كروز معلقًا في الهواء، على ارتفاع مائة متر وكادت طائرة هليكوبتر ان تصطدم به».

* لوس انجلوس - و.ص.ف - بعد أربع سنوات، من عرض «مهمة مستحيلة»، يعود النجم توم كروز، الى الشاشة الفضية مع فيلم جديد من هذه الملحمة المثيرة، التي يؤدي فيها دور الجاسوس ايثان هانت.

ويبدأ عرض «مهمة مستحيلة - ٢» في الصالات الأمريكية هذا الأسبوع، مفتتحًا الموسم السينمائي الصيفي.

وكان «مهمة مستحيلة» الأول، المقتبس من المسلسل التلفزيوني الشهير، الذي عرض في الستينيات والسبعينيات، جمع سنة ١٩٩٦، اكثر من (١٨٠) مليون دولار من أسواق امريكا الشمالية، حصل منها توم كروز على (٧٠) مليونًا.

وقد دفع النجاح الذي حققه هذا الفيلم الذي اخرجه بريان دي بالما، نجو هوليوود، الى تكرار التجربة، ولكن من زاوية مختلفة، وشجعه على ذلك قبول سيد افلام الحركة في هونغ كونغ، جون وو، اخراج الفيلم الذي أضاف اليه بعداً عاطفيًا جديداً ليجعله اكثر تأثيراً في المشاهد.

وتتمثل المهمة الجديدة للجاسوس هانت، في منع عميل خاص سابق، من إشاعة الدمار بواسطة فيروس قاتل، هو الوحيد الذي يملك مضاداً له.

وهنا تظهر الحسناء تاندي ويتون، الخطيبة السابقة للعميل الخائن، التي يحاول هانت اقناعها بمساعدته في مهمته.

صور الجزء الأكبر من الفيلم الذي تبلغ مدة عرضه ساعتين، في جنوب اسبانيا واستراليا. واستغرقت عملية التصوير ستة أشهر.. وقد اصر توم كروز، على ان يؤدي بنفسه معظم المشاهد الخطيرة، دون الاستعانة ببديل. ويقول مدير الانتاج في ملحوظات ارسلها لشركة «باراماونت»، التي انتجت الفيلم «اعتقد

# أول فيلم تنتجه تشاد في مهرجان الاسكندرية

* تقرر ان تشارك دولة تشاد بأول فيلم روائي تنتجه في مسابقة «أفلام الدول الفرانكفونية»، التي يستحدثها مهرجان الاسكندرية السينمائي في دورته المقبلة.

وهي المسابقة التي يمول جوائزها «اتحاد الدول الفرانكفونية».. وتهدف الى تشجيع الانتاج السينمائي في الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية.

# يوسف شاهين.. في انتظار عمر خيرت

* عاد الى القاهرة، الفنان عمر خيرت، قادمًا من باريس، بعد أن وضع الجزء الأول للموسيقى التصويرية والألحان لفيلم يوسف شاهين الجديد «سكوت هنصور»، في أحد الاستوديوهات الكبرى هناك، شارك فيها (١٠٠) عازف أوركسترالي ومايسترو.

كما حضر تسجيل هذه الموسيقى المخرج يوسف شاهين والمطربة لطيفة، التي قامت بتسجيل صوتها على اغاني الفيلم «أنادي» و «قبل ما» كلمات كوثر مصطفى، والطريف ان يوسف شاهين قد اشترك في تلحين هذه الأغنية مع عمر خيرت!.. «عمر» سيبدأ في تجهيز الجزء الثاني من الموسيقى التصويرية والاستعراضية بالفيلم للعودة مرة اخرى الى باريس لتسجيل هذه الموسيقى في أكبر الاستوديوهات هناك حتى يبدأ يوسف شاهين تصوير الفيلم بعد ان يتسلمها منه.

هذه أول مرة يصور فيها يوسف شاهين استعراضات الفيلم اولا ثم يقوم بتصوير احداث الفيلم.

# على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ٢٩ / ٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - برنامج وثائقي.
٩.٣٠ - بإعادة تفكير.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايبليت ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ - فيلم «طفل حسب الطلب».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - برنامج موسيقي.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب..
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج تحقيقات مع رافي چينات.
٢١.٤٠ - مشعال حام.
٢٢.٥٥ - الجزء الثاني من برنامج التحقيقات.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - زوم.

# هذا اليوم في التاريخ

## (٢٩) ايار

١٩٥٢ - اليونان تمنح النساء حق التصويت.
١٩٥٨ - الجنرال شارل ديغول يتولى رئاسة الحكومة الفرنسية.
١٩٧٤ - اتفاق للهدنة في مرتفعات الجولان بين سوريا واسرائيل.
١٩٨٦ - السوق الاوروبية المشتركة تتبنى علما جديدا ازرق اللون ويحمل ١٢ نجمة ذهبية.
١٩٩١ - الرئيس الامريكي جورج بوش يقترح خطة لمراقبة اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط.
١٩٩١ - كرواتيا هي الجمهورية الثانية في الاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي بعد صربيا التي تعلن سيادتها بعد استفتاء حول الاستقلال.
١٩٩١ - الهند: انتخاب ناراسيما راو رئيسا لحزب «المؤتمر - ١».

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
قد تشعر بعض الكآبة بسبب الفراغ.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اذا كنت مرتبطًا فالحلول واضحة أمامك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
خذ موقفًا جديدًا واستعد للمفاجآت.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الفلك يحذرك من مؤامرة تحاك ضدك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
انظر الى لب الأمور جيدًا واحذر من أعدائك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الرياضة مفيدة خصوصًا بعد الارهاق.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تملك جاذبية قوية تجاه الجنس الآخر.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اذا كنت مرتبطًا فلا تحاول السيطرة على الشريك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
الغيرة بدأت تسيطر عليك وتضايق الحبيب قليلاً.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
احد الأشخاص الناجحين قد يتصل بك ليعرض عليك مشروعًا.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
المغامرات العاطفية تغطي جزءًا من حياتك.

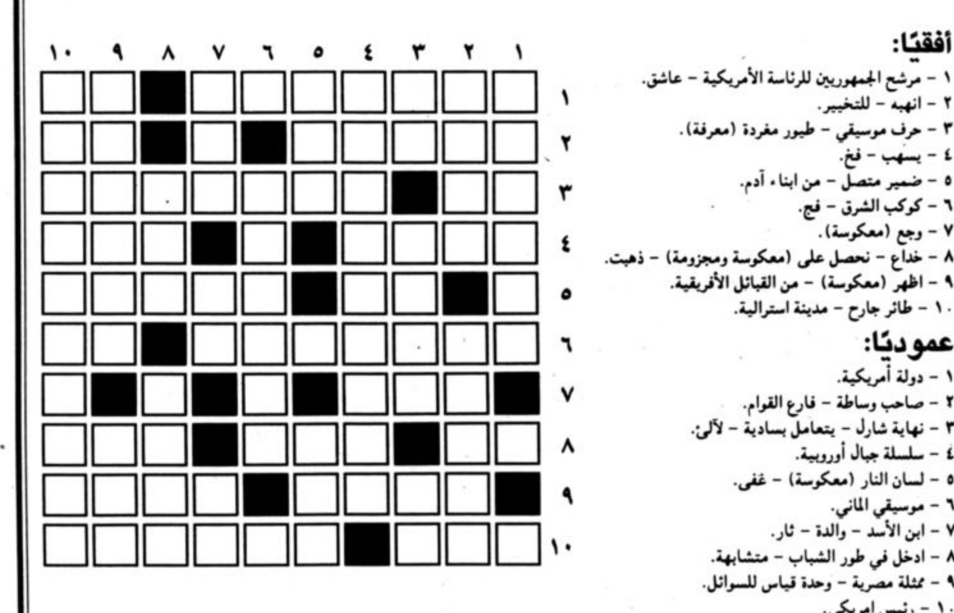
**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تظن انك متأخر في عملك بعض الشيء، وأنت مخطئ.

# حل اللغز الماضي

**أفقيًا:**
١ - يا مهلبيا يا.
٢ - بخور - حصانة.
٣ - ابجد هوز - أم.
٤ - راهبة - حد.
٥ - تر - يرى - نبأ.
٦ - لال - بليد.
٧ - إلا - استريح.
٨ - رزين - أم - رج.
٩ - سومطرة - أسى.
١٠ - حم - ميرامار.

**عموديًا:**
١ - حسن الترابي.
٢ - اخبار اليوم.
٣ - موجة - لازم.
٤ - يبدره - مطر.
٥ - ابرهة - ري.
٦ - بهو - الساهر.
٧ - ينزع - يتم.
٨ - أ أ - ندر - أم.
٩ - يصاحب - أسري.
١٠ - احمد الحجار.

# كلمات متقاطعة



**أفقيًا:**
١ - مرشح الجمهوريين للرئاسة الأمريكية - عاشق.
٢ - انهبه - للتخيير.
٣ - حرف موسيقي - طيور مغردة (معرفة).
٤ - يسهب - فخ.
٥ - ضمير متصل - من ابناء آدم.
٦ - كوكب الشرق - فج.
٧ - وجع (معكوسة).
٨ - خداع - نحصل على (معكوسة ومجزومة) - ذهبت.
٩ - اظهر (معكوسة) - من القبائل الأفريقية.
١٠ - طائر جارح - مدينة استرالية.

**عموديًا:**
١ - دولة أمريكية.
٢ - صاحب وساطة - فارع القوام.
٣ - نهاية شارل - يتعامل بسادية - لآلئ.
٤ - سلسلة جبال أوروبية.
٥ - لسان النار (معكوسة) - غفى.
٦ - موسيقي الماني.
٧ - ابن الأسد - والدة - ثار.
٨ - ادخل في طور الشباب - متشابهة.
٩ - ممثلة مصرية - وحدة قياس للسوائل.
١٠ - رئيس امريكي.

# الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا حتى صاف وترتفع درجات الحرارة. ويكون الجو غدا الثلاثاء خماسينيًا. ثم يطرأ انخفاض ملحوظ على الحرارة يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

# أسعار العملات الأجنبية

## (بنك اسرائيل ٢٦-٢٧/٥/٢٠٠٠)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.١٦٨٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٣.٨١٥٤ ش.ج |
| * مارك الماني | ١.٩٥٠٨ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.١٤٥٩ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٥٨١٧ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣.٨٧٩٦ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٨٦٦٣ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!




الاثنين ٢٩ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

صدور مجموعة مختارات قصصية لمحمد علي طه في مصر

كتاب جديد في سلسلة «من ذاكرة الوطن» لجميل عرفات

(مكتبة «الاتحاد» - ص ١٦ و١٧)

«فتوش» بين واقع وخيال الفنانة حنان بخيت

(فن - ص ٢٢)

(٣) سنوات سجن لشاب مارس أعمالاً مشينة ضد شقيقته!

(ص ١٢ و١٣)

## عاد هدير جرافات العنصرية والتمييز..

# السلطات تهدم منزلاً عربياً في اللد بحجة البناء غير المرخّص!

**• وتصدر أوامر هدم لبيوت متنقلة تقطنها عائلة الهزيل في المدينة! • رئيس لجنة حي «شنير» الذي هدم فيه المنزل لـ«الاتحاد»: هناك مخطط لإفراغ اللد من سكانها العرب •**

* اللد – من نريمان طنوس – أقدمت السلطات، امس الاحد، على هدم منزل المواطن ابو كايد ابو قطيفان في حي شنير في اللد بحجة ما يسمّى «البناء غير المرخّص» وأن المنزل مقام على أرض تابعة لمديرية اراضي الدولة!

وقد جرى الهدم مع وصول قوات معززة بلغ تعدادها المئات من رجال الشرطة و«حرس الحدود» بينما حلّقت الطائرات فوق المكان!

وأصدرت السلطات أيضاً أوامرها بهدم بيوت متنقلة (كرڤانات) تابعة لعائلة الهزيل وموجودة في اراض مسجلة بالطابو على اسماء اقربائهم من عائلة أبو كشك، الا ان السلطات تدعي ان الارض تابعة لمديرية اراضي الدولة!!

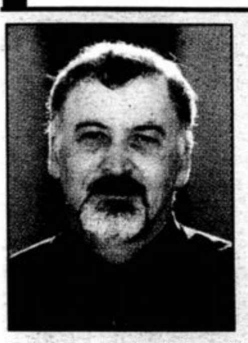
وعقب المهندس عارف محارب، رئيس لجنة حي «شنير» قائلاً ان البناء غير المرخص هو تعبير عن الأزمة السكنية الحادة التي يعانيها المواطنون العرب، والمشكلة هي السياسة السلطوية التمييزية.

وأضاف: نحن نرفض هذا الاسلوب السلطوي من خلال اسنان الجرافات والبلدوزرات. واذا كانت لدى السلطات نية فعلية لحل مشاكلنا فعليها توفير حلول مقنعة للمواطنين العرب، لا مواصلة سياسة الخنق، مثل مخطط تفريغ اللد من سكانها العرب.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: انه تجدر معاقبة القيّمين على هذه السياسة العنصرية، فالسلطات بواسطة جرافاتها لا تحل أزمة السكن والبناء، بل عليها توسيع مسطحات البناء ومناطق النفوذ لحل هذه المشكلة التي تعانيها كل الجماهير العربية.

## النائب مخول: تصريحات المستشار القضائي خطيرة وتهويشية!

**• مطالبة اللجنة الوزارية الخاصة بطرح مخطط متكامل لمعالجة أزمة السكن لدى المواطنين العرب •**



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب النائب عصام مخول على تصريحات المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، التي انحى فيها اللائمة على وزارة «الأمن» الداخلي وشرطة اسرائيل «التي لا تقوم بواجبها تجاه تنفيذ وحماية عمليات هدم البيوت غير المرخصة في الوسط العربي»، فاعتبر هذه التصريحات خطيرة وتهويشية، في وقت تشتد فيه حملة التهديد والتحريض على الجماهير العربية وحقوقها.

وأضاف مخول: مرة اخرى تتم الدعوة الى التعامل مع مواطني الدولة العرب، من خلال المؤسسة الشرطية، ومن خلال القمع والهدم وليس من خلال التجاوب مع احتياجاتها. وفي هذه المرة تأتي هذه الدعوة من جهاز القضاء، واستباقاً لقرارات اللجنة الوزارية التي تشكلت لفحص مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي، والتي تشمل ألوف البيوت العربية.

واعتبر مخول انه حان الوقت للتعامل مع الجماهير العربية، ليس من باب الاوامر والاخضاع والسيطرة، بل من باب التطوير والتخطيط وسد الاحتياجات وبناء المستقبل. وأضاف: البيوت قد تكون غير مرخصة، ولكن السياسة التي لا تتجاوب مع احتياجات المواطنين العرب في البناء والسكن هي سياسة غير شرعية وعنصرية، وكان حريًا بالمستشار القضائي ان يدعو الى وقفها فوراً.

ودعا مخول، في رسالة الى اللجنة الوزارية، الى رفض تصريحات المستشار القضائي، ورفع معاول الهدم عن البيوت المهددة في سخنين ودير الاسد ونحف وغيرها. وطالب اللجنة بطرح مخطط متكامل لمعالجة ازمة السكن في الوسط العربي. كما دعا، في رسالة مشابهة الى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، الى عقد جلسة مستعجلة للجنة الداخلية للبحث في تصريحات المستشار والاخطار التي تحملها اجواء التهويش واخطار الهدم التي يدعو اليها.

## اجتماع الرؤساء العرب في المثلث:

# مواصلة العمل لترتيب لقاء مع براك حول «عابر إسرائيل»

**• انتقاد بعض الصحف التي نشرت اعلانات تعارض موقف الجماهير العربية • التأكيد على ضرورة دعم خيمة الاعتصام في كفربرا ماديًا ومعنويًا •**

* كفرقاسم – لمراسلنا – عقد رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث، مساء امس الاحد، اجتماعا خاصا في مجلس كفرقاسم المحلي بحثوا فيه آخر التطورات فيما يتعلق بشارع «عابر اسرئيل»، وسبل تطوير العمل الجماعي لرؤساء السلطات المحلية في المنطقة.

وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى، كل من محمد أبو الفول، رئيس مجلس جت، وحسن عثامنة، رئيس مجلس كفرقرع، وجابر جابر، رئيس مجلس جلجولية، وسليمان عاصي، رئيس مجلس كفربرا، وعصام مصاروة، رئيس بلدية الطيبة وممثلون عن بلديتي الطيرة وباقة الغربية.

وفي بداية الاجتماع عرض رئيس مجلس كفرقاسم وجهة نظره بخصوص التخطيط المستقبلي للقرى العربية في المنطقة وضرورة ان يكون العمل منظمًا وبعيد المدى، واعداد المخططات اللازمة والضرورية للتعاون المشترك على مستوى المنطقة كافة على ان يكون بتنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وأكد رئيس مجلس جت على ضرورة مواصلة دعم خيمة الاعتصام في كفربرا للتصدي لشارع «عابر اسرائيل» ماديًا لكي تواصل عملها، ودعمها بالوجود اليومي من خلال السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات التمثيلية والحزبية للجماهير العربية، وضرورة ان يقوم طلاب المدارس في المنطقة بزيارة الخيمة.

ووجه ابو الفول الانتقاد لبعض الصحف العربية التي تنشر اعلانات موجهة للجماهير العربية تعارض الموقف العام للجماهير العربية المعارض لشق «عابر اسرائيل». ودعا هذه الصحف الى الكف عن نشر هذه الاعلانات.

وأضاف انه منذ اقامة خيمة الاعتصام في كفربرا منذ اكثر من شهرين لم يتم اي اتصال او مفاوضات مع شركة «عابر اسرائيل».

هذا وتقرر في نهاية الاجتماع مواصلة العمل لترتيب لقاء مع رئيس الحكومة، ايهود براك، للبحث معه في قضية شارع «عابر اسرائيل».

كما تقررت اقامة طاقم عمل مشترك لرؤساء السلطات المحلية في المثلث للتعاون المنطقي ووضع خطط عمل ودراسات تهدف الى تطوير المنطقة بالتنسيق والتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

# إنتخاب رئيس جديد للدولة في الأسبوع الأول من آب

**• «شينوي» تدعو إلى الالتفاف حول القاضي مئير شمغار• «شاس» لم تقرر من ستدعم، بيرس أم كتساف؟•**

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، امس الاحد، ان انتخاب رئيس جديد للدولة، خلفًا للرئيس عيزر ڤايتسمان، سيتم في الاسبوع الاول من شهر آب القادم، كأقصى حد. وان الرئيس الذي سيُنتخب سيباشر مهام عمله فور انتخابه.

وأشار بورغ في تصريح إعلامي الى انه يجري مشاورات مع سكرتير الكنيست والمستشار القضائي للكنيست بالنسبة الى الموعد الأفضل لإجراء الانتخابات.

وقال النائب يوسف تومي لبيد، رئيس كتلة «شينوي» البرلمانية، انه من أجل ان يجمع اعضاء الكنيست ويسعى لذلك، كي يؤيدوا لمنصب رئيس الدولة، رئيس المحكمة العليا السابق القاضي مئير شمغار. وقال: اذا لم ينجح في ذلك فستقرر كتلة «شينوي» من ستدعم من المرشحين للرئاسة في حينه.

وقال وزير العمل، ايلي سويسا، ان «شاس» لم تقرر بعد، من ستدعم لرئاسة الدولة، شمعون بيرس، ام موشيه كتساف، خصوصًا ان كل واحد منهما «يستحق المنصب والثقة».

## الكنيست تناقش اليوم ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة ورئيسها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناقش الكنيست، اليوم الاثنين، ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، ايهود براك، قدمتها عدة كتل برلمانية لأسباب مختلفة.

وقدمت كتلة «الليكود» اقتراح نزع الثقة بسبب ما أسمته «فشل الحكومة في المجالات كافة، خلال السنة الاولى لعملها».

وقدمت كتل: «ايحود لئومي» و«يسرائيل بيتينو» و«عام احاد» و«شينوي» اقتراحًا مشتركًا لنزع الثقة، بسبب برنامج الاصلاح الضريبي الحكومي المقترح.

وقدمت الجبهة والقوائم العربية اقتراح نزع الثقة احتجاجًا على شق «عابر اسرائيل»، الذي يلتهم آلاف الدونمات من الأرض العربية، وستطرح الاقتراح امام الكنيست «القائمة العربية الموحدة».